

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الثابت

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الرابع

دار الحديث

بيروت - لبنان



مكتبة سنن الهدى
سوكابومي

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الرابع

دار الجيل

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضعيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بإبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بـسبيل بن زهير .
٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان يؤول الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرياء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضعيم) بن خشرم بن نجاد الحسني أمير المدينة وأظنه أخا ضعيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بأدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .
٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان التجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزين وبالجب وبالشمس وبالبدر ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخنذري الأصل المدني الخنفي الماضي أخوه وأبوهما . وله كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

صبيحة وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندى ختم مسنده الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكال بن حبيب وأحمد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتونخي والبقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النقطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابننا النقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في رجب يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئ ويبيض له .

٧ (ظاهر) بن أحمد بن محمد صفي الدين بن غفر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي . لقيه الطائوسي فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الظاهر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناصري الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (ظاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الزين أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الباقم ؛ ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما ، ومن دمشق ابن القبايح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الغرناطلي وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والدرجاجة في فرائض الخفية ومحاسن الاصطلاح للبقيني وشرح البردة وخمسها وذييل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتنبأ فيما قاله العيني ؛ قال وكان يهتم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباته ، إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدب القدام
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجاب به بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد الطيف الفيومي نزيل حاب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سمعك ساع سعى
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذا وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفصيلة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى بموه وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتمطف
فغدوت أنشد والغرام يهزني وروحي فذاك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمات برمسودة وبشفس وبؤون أييب مسرى الحرور
ثم توت وبابة ومتور وحكيك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مبهمة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق تملق وذا فطنة قاب رفعاً
لإمام أمام الله سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسبا سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سمعك ساع سعى

ولها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
يرفوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعاً نعيم العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقوده .
١٠ (الظاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (ظاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلى بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (ظاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكيين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النوري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دنديل بالقرب من النورية وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرابي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عباس لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبيد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرهما وعبيد البشكاسي وكذا بلزبن عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويقي (١) وسمع عليه جزءاً منه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياني ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقى الشمني ، وحدث الجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضى وحسن الشكالة والخير والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياني في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،
(١) بضم ثم فتح ثم تخانية وفاء نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوفية وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن . وقال إنه قرأ على
النسوي عن أبي بكر بن أيدهدى عن النقي بن الصانع فإنه أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العباد بن الغياث بن السيف
الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ،
ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاقى في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهى في العربية والمنطق والكلام حسين الهروى في المطول
وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماناً كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انتشروا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في
شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى في غيرها واعتبط بى كثيراً ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن ديوس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة التفسيرية وغيرها وربما ألم بالشرف قاضى الخطابة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في
أيام الحر ولبس الطرطور واللبدكان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب في الطب ما سأتى ، وفي شيوخ أبى اللطف
الحصكى ثم القدى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
للصنى عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين وريد .

١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الإطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيمان واختص به وتنزل في جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءة
الآداب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الأشرف قايتباي . استخلفه أخوه ثم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحميد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من وؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بأمرة طبلخاناه ووجه في الرسالة لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان من قر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تساطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحبسه بأسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان من سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
بجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضحماً مع إقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالصاد المعجمة .

٢١ (طرمنش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغناوى كشغنا الحوى نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبني بها نقوشاً منها جامعاً مليحاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبني بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صغار ممالك
أستاذة ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ حجة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان من قدم معه ؛ فلما تساطن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قايتباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو عهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلام الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في صبي يوم الأحد رابعة من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا بحب العلاء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع : ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صليحتها المزيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعتها المؤيد سوى أسبوع : قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها عجيبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدوين فيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لذميه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الخفعية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية والمقام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة في صوته بشعة .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلتاادر التركاني نائب حمص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة الحرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طغيتمر) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلوي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزى . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدنى أحد مؤذنيها وفراسيها ويعرف بأبن النفطى لمكون أصله من نقطة . حفظ القرآن وأرجمى النووى والمنهاج الفرعى والأصلى والفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرافى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديعى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمسة بن ابراهيم . الشيخ الصالح الحياى الزيدى ثم المكي ويعرف بالشمسة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنابها على الشرف أبى الفتح المرافى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القامى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تمرار الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشفدم مسفراً مع أقبغا القرأزى بنبابة دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضا ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى يرفوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولأه نوروز نبابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاته مازى الظاهرى . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على الماليك ثم أنعم عليه الاشرف بطلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاء ابنه نيابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده في غزة سميه الآتي ، وقال المقرري مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكرى المؤيدى شيخ . كان من مماليكه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتاكبها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نيابة غزة بعد الذى قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبى طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركه هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغنى انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . في الظاهري قريباً .

٣٣ (طوخ) الحكيمى حكيم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة في أيام الاشرف ثم غضب عليه وحبسه ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طبعخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قيل للانهماك مع التعاطف والجبن والبخل حتى مات في سنة ثمان وستين . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . كان من مماليكه وخاصيته ثم تقدم في أيام ابنه ثم ولاء الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة في أواخر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العيني : الخازندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازى . في الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة . ٣٦ (طوخ) أمير . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله . ٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدى . ثم ولى نظر المعجد الحرام المسكى وامرة الرا كز بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غيره عارض فيه السيد السمنودى في إتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين .

٣٨ (طوغان) قيز العلاتى علان أحد المقدمين في الدولة الناصرية . رقى بعده حتى صار في الدولة المؤيدية رأس نوبة الجندارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري مجد بن أبى الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستغناء وخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نياحة ملطية ثم أتاكسية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الأثرين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فقتل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاه نياحة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رفاه إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مديرو ولده أقطاعه ووظيفته ثم رفاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تفيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين . وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنی الظاهري برقوق الدوادار وكان يعرف بالجنون . ممن رفاه الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دوا داراً كبيراً وياشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليماً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمتة جداً ثم ركب هو ومهالبيك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يحثه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يرعى العلماء ويعتقد متعصباً مع من يلوز به . ولكنه كان مشغولاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري عبد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

- ٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الأصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان إلا أبو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق فى جملة المباليك واحتلالا على أن صيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المباليك ، ثم كان ممن صار للاشرف إينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام نقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الأصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعل من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العلماء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الزاكزين بهافى سنة ست وتسعين والتى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .
- ٤٢ (طوغان) دوادارطوخ الا بوبكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .
- ٤٣ (طوغان) السيفى دوادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الحافظى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرتة وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما نديه لقتل قرقاس الشهبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن أنه والد على دوادار قانصوه خمساً وأربعين عاماً وقد قال لى أنه كان مؤيداً .
- ٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف للحجوية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير متع بها الا أنه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتنا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بهد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلائي . مضى في طوغان فيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري بقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولي نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذي الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فصار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرمية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ؛ وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسني . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن قفاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه السكالك بن المديم مع المعدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعا لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتي ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذي قبله .
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصي اليماني الماضي أبوه .
 استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
 وستين وسبع مائة ، وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين
 المرافي فسمع منهما وأجازهما جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
 على قضاء الكندرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
 وقدم زيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
 الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
 المراوعة ، ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برقوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
 طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . توفي في أيام استاذته حتى صار أميراً خور
 ثاني ثم نائب غزة ثم نزل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
 استاذته ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصبان فمن قتل بقلعتها في منتصف
 شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركي الجنس حسن القامة مليح الصورة
 متصلاً مسيكاً مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقبه
 ابن الاسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
 فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوانه ؛ وباشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
 فأقام ببلده وأتى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكال الدليلاتي تحكي مديد طويل الدليلات
 وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو المضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقى بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة احمد بن القسم الحارازي وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكثر ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئ في عقود .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوها ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعى مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافيجي وأبي البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزمي وآخرين وتفقه بالقاضى عبد القادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن احمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام السكلمية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المرافى والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لحاظه ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياء منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد روحه شديداً .

(ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً
 مقداماً شجاعاً لساكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحويل الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخي الذي قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الشفاء الطبري المكي
 مات بهاقبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخفي . مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم ، وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمجعة آخره ابن سعيد الحبشي الحنسي مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بحكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمرو الزين الانصارى الخزرجي الزرزارى القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزرا من قرى مصر وقرأ القرآن ثم انتقل الى القاهرة
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزفتاوى والعزير
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن القصيح وابن ابى المجدو المطر زول النور
 الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجري والحلاوى والسويداوى
 وناصر الدين بن القرامات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي
 والهيثمي والتقى الدجوى والغمارى والنور الأبيارى والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومريم إبننا الاذرعى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الاقمهسى وقاسم بن سعيد العقباني المغربي - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوي والشمس الغباري وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصلين والمعاني وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطي
والشهاب الصنهاجي واللغة عن اليباري والحديث عن الزين العراقي والسراج
البلقيني ولازم البدر الدماميني حتى أخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته
اليمن في سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
في سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرائي بعض محافظته ولازم
الاشتغال حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية وشارك في غيرها وصاروا أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس المالكية في الشيوخونية بعد ابن تقي
وفي البرقوقية بعد ابن عمار وفي الاشرفية برسباي من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والإفادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم
مساحته لهم بل يلقظ على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطي فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب الامر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولي السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليكم مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاخفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولي مخفياً اباناً حتى استقر
البدر بن التمنى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسي من أهل هذا القرن
من شاركه في الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين في زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى
مات في يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده في المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً في المعقول والمقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلياً في الدين غاية في التقشف خصوصاً في آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتعاشى المشى على قدميه في ضروراته وغيرها معللاً امتناعه الى كوب عما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بمعية ضرورة حتى عمره عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المجاعة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشره الاهلين لآبى عمر النوقاى ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقينى في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه ومن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالسكى للشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة الملقب رافقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمديدة الى الله تعالى ، وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونفعنا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربى من الشاوية ومن بنى مزورة عرب وطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرى في قراءة نافع والخرازى في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالنية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصودى الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن على الموسوى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد السكاد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجمل للخونجى والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للخريزى والفصيح للعلب ومقصودة ابن دريد والطب كالجز لابن سينا والمنصورى والموجز عن الشريف الجسنى ولقى هناك محمداً الكازرونى فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحارى وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لآبى العز مظفر فى أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصبى شرح المعالم الدينية لابن التلمسانى وشرح جمل الخونجى لابن واصل فى آخرى لقيهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة فى سنة تسع وستين فخطبها ولازم الشمنى والكافياجى وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمبشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتودد إلى حتى أخذ شرعي لنظومة ابن الجزري ذراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن عمل مدة طويلة ووجد له تركة تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد وتقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً لتيسر من القرآن ذكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة ثمعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالخوفية وأما هو فمولده في قل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيباً ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنفية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طراثم بجامع طولون ثم بالأزهر ، ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاغتسال بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلافة مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي القعدة سنة تسعين لحاة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهده في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فأنفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة انما هو للمؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره .
 بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطاعها ، وحصل له
 مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس
 بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة
 واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون
 شهيداً وهو في أوائل الكهولة ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته ،
 وكان خير آديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا
 لمعمله سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة السكالي أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكالي أبي البركات القرشي
 المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف بكسفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً
 ولكنه يكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة
 بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النوري
 وابن الجزري وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي
 والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرغني وآخرين ، وأجاز له محمد بن
 أحمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور الحلي
 وطاهر الحنبدى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة
 إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق
 وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم
 استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكالي أبي البركات بن علي
 ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد
 مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى
 يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيد المحاضرة مليح الشكل كريم
 النفس محباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر
 موتها بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .
 (العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً من محمد بن أبي بكر بن سليمان .
 ٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب النعمانية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأخي وعم جدي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وناصبها غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كفاية القارئ في فنون المقاريء في القراءات وانه كان حفيظاً مختاراً فرأى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والدي إذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أدري تأويل هذي القصص الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأئمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الإمام الشهاب أبي العباس المقيمي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الأصلي والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعريية عند الاناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في أماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلوا لمحادثة حسن الأيراد قانعاً متعقفاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندى به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وروى قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الأول) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الآتى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة أبيها ونشأ بها حفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالقنرى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالشرع على ابن عياش فى نحو عشرين ختة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الغيا الحنفى وأبو البركات بن الزين المالكى والولرى السفطى وكان حج وأرخ كتابته بليقة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الارمى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام وينتفى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دالة تترى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يحظى بيزيديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبخارى وسمع فى العصد على أبى القسم النورى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى القرائن على البرهان الرمزى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرردى وحمل عن أبى الفتح المرافى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القامى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجبي ولطفة ابنة الياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديري وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلبهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين غر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتي المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سقراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له في افادة مآلفه وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الفراعلى الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مقتم
كيما يفوز بوصل أى مستر عن العيون وسر أى مكتم
فارفع حجابك يا سؤلى وبأسمى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركبنا لما نزل برحالتنا وكأن قد
وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع
وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل أبيات حسين
وأخاه الفقيه العز عبد العزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة
حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأديان ويسرد ذلك
سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ،
وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما
تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمده منه المناضلة عن ابن
عربى ولكنه اقتنى أثر والده رهما الله وكلته فى ذلك مراراً فسا أفاد ، وله معنى
ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب
الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته
بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عننا حتى
مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بتربة الزين خطاب ولم
يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً متفناً مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ
حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل النجاشى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبدالوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد النسبى المكي أخو أبى الفتح الآتى . ممن سمع منى بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنباء الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبهه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكماله وجعله مسكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء وربما ركب بالسرّج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فترايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتسبهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه نفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكنوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أثيرى جداً وصار الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المحروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتيماً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن الكمالى

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى
التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد
اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً
من معانده له عنده كالدوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبائى
الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ،
وأضيف اليه امر الوزراء والاستادارية فسلما بنفسه وبعض خدمه الى أن مات الاشرف
واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض
الخاصكية الاشرفية بالسلام واحتاج إلى الالتئام الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان
صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد
على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة
اثنتين وأربعين ؛ وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن
البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيها قيل وأخذ
منه قطعة قيل انها من نمل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة
وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز
لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله
وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة
أربع فخرج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امثالاً لما أمر به فأقام بها سنين
وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم
القاهرة فكان يوماً مشهوداً وأخلع عليه وعلى أولاده ووزل لداره ثم أرسل بتقدمة
هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد
سنتين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانها حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين
فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة
فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى
عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم
الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترته التى أنشأها
بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأُسند وصيته لقاضى الخناينة البدر البغدادى وغيره
وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب
منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً
حسن الشكالة نير الشبية متجملًا فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن المياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالالتقاء اليه جماعة راغباً في
المهاجنة بحضرته ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كأنه
شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بإشارته وكذا
كان عظيم الدولة الجلال، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه، بوله من
المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فمن ذلك بكل من المساجد
الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
ينحط السكافوري أجلاً وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسمي في
كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلها
إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
والفقراء والصلحاء والاحسان إليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو إليهم حتى سار ذكره
واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متملاً إحسانه
عن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأمو له من غير تطلع منه لمال
ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبدالله محمد
ابن الباعوني أخى البرهان إبراهيم شيخ خانقاه الجسر الأبيض من صاحبة دمشق
ستأني الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
ييسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
مانعه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى سلطنة المؤيد شيخ فكساها من
عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
عن صفه حسنها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
جلالة . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج ومر وزاد في الاكرام والاحترام كما
شرحته في محل آخر . ومن الغريب إن جوهر القنباى الذى رقى في العز إلى

غاية لاتفنى كان رام بعد أستاذ ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جواهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وبعثا مشى بين يدي محفها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيشي الاصل المملوك ثم القاهري الحنفى زيل الشيخونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفى والكزى ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحيد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومى قاضى العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلأزم النجم القرمى في العربية والمباني والبيان والشرف يونس الرومى زيل الشيخونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكافى حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلاً ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمنى وابن الديزى وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلوى أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتنى بما كتبه لى بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباحثات وتكلم في جهات كالشيخونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد الصعداء واستبديها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلبه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه ثم رواتب سنوية وغيرها وهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليس سباً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاه لي من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بقربتهم وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى سيرا وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على في البخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتّاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد عمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى أن الفخر عثمان الديلمي كان يتردد إليه ليقرا عنده البخاري أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصاري المدني أخو البدر حسن الماضي وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البارزي . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قريبة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الأصل القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الأعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازمني في قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكملها ، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جله وغير ذلك ، وسمع على الشاوي وأبي السعود الغرافي وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند السكّال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخصاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه
لمزيد وتعلق على النظم حتى أنه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه
بأبن الاستادار . أئكله أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن أحمد بن
أبى بكر الادبى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر
لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر
من نفعه وفعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر
الجبرى النابلسى نزيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخوالكمال محمد الآتى ويعرف
بأبن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجبرى
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز
له التدمرى واثقباى وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من المعجم وغيرهم
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقىنى وبرع فى الفقه وأصله وأتقن القرائن
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقىنى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمراً أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال أبى المكارم بن النجم
أبى المعالى بن السكال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن
أخته زينب ابنتى على ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى
وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاماً للنووى وجمع
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء
أبى الجهم وأحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لأبى نعيم ومجلسين
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى
الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة للسراج
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكالمية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب أحمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن المعجمي والضياء بن النصيب ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصوص ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصرأى والشاوي والوكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال إمام السكلمية وفي العربية عن المحيوى عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رقيقاً للجمال أبو السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافذة أن أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوى ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن بخير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الصدين طارح للرغوات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صفار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرأفة الطيبة فرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع يتيين من نظمته جل الله بحياته . ٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عمل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجلال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وربما نسب أنصاريًا كان أبوه ممن باشر للذخيرة في الاعمال الجيزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين انشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بعملاتها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جدة الذي أبوه في الاحياء وبلغني انه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندى المدي سبط الجلال الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو الخجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنينا الفاف أحد المقامين . تدرّب في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديري ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم الى تليها بالعلاء الصابوني ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامي في سنة تسع وستين ، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن الصابوني ثم انفصل عنه بأبي التفتح المنوفي ولزم خدمة الدوا دار الكبير يشبك من مهدي فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبنها في نواحي الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادي استقر عوضه في نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن العظيمة وعلى طريقته التي لا يبلغ في الظلم منها وأعطاها أيضاً نظر الدولة فباشرها وهو في غاية التكره والا فهو الى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يتخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القالاتي ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخاري بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشغفسي وكذا اختص به الجلال بن الامانة والعز التقوى والخطيب الوزيري وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديني ويوسف امام جامع الحاكيم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة خدمت مجاورته وربما أهدي لي بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء للملام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لي انه بينا هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه وإذا بأخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتقويم عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منها فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاستأن ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الخط على الزين ذكر يا بما استحي من الله ان أحضره فقارفتهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعاءه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفى المتكلمين في المسكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتدريب في المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة في التنصل عما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة و ترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن جب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحكي الاستادار . كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفي انخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمسكة على الجمال ابراهيم الاميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطي حديثاً أودعه التقي في متبائياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وعمن كان الشيخ يعظمه ويتقى عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سري الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبي البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كأبيه وجده الآتي ذكرهما بابن أبي البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي في

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلو تاتي وعلى النور القوي وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب في الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات في سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات في سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبي بكر بن علي المشهدي فاستولدها ولده البهاء أبا البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدي في تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبي الفضل بن المحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي سبط الولوى السفطي ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في لية الثلاث تاسع ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ونمات بمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبيه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً في مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندي وغيرها وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد علي الامين الاقصرائي والتقى الشمني والجلال القصي والشمس الملتوتى وأم هانيء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائي جماعة ، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ في الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحيانا للتقى الشمني ثم الكافيحي وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بكاء وفطنة بحيث أذن له في التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتمجيب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه في أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت في بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه في القضاء بل كان هو المستبد في أكثر الاوقات بالتعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت للقاتلات فيه بسببها وبسبب غيرها مما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتن بحبه وزوجه بابنة المضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصري الاخميمي الحنفي وتدرس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجي والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصني والامادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المهرية بعد البهاء المشهدي وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه في الشيخونية تصوقاً وتدريساً ، وكذا في تدريس

(١) في الهندية «يتصوف» وهو غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجاء ، وليس بثقة فيما ينقله ولا بمعدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وحاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوا دار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ، وأنه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كثير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الخنفي بذلك فامتنع من إقرانه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه إلى غاية في الاتهام وقاسى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرأبيه ، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين به سيما من الخفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما من شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه ، هذا مع إنشاء والده في غيبته مع العسكر لجامعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أويبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتضياً لمن قبله :

دروس عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل
وقال الابن مما هو عندي بخطه :

أأنصار الشريعة لن تراعوا سيفني الله قوماً ملحدينا
ويخزيهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا
وقوله مما استبعد كونهما له :

ان البقاعي البذيء لفتحته ولكذبه ومحاله وعقوقه
لوقال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابي الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعته مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزيني وكذا دس نفسه في عدة أمراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب المر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المترجم فوق ما به وصفته، وواقعة مع الاتراك وهو أمر مدني مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأكل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي ؛ وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعا متفنا في الفقه والاصليين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما تقع المسامحة عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذي القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبي بكر حافظ الدين الناصري اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولي القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسبأى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن علي بن محمد الاخطابي ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذلي خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغيرة وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكاله فلما وعادت بركته عليه وتردد لجالال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحي قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضا في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيبي في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ؛ وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نطأهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه وربما اجتمع بى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيوخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكناً

القباني . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن إبراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العز ابن الاستاذ

شيخ الوعاظ والمدكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى

الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرمى الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيراً فكان يحب . بولده فى صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

فى الرسل ثم البرددارية وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهيئ

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الاقطاع حتى مات فى

كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالفالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسينى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجبولا فأجرتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن السكهمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين

أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رابح المالكي . فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لسكهمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فآله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضا انه

استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ؛ ورأيت شيخنا

مماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وإن كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريسي العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة لليهودى وأخذته فذبجه في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أخا له بعض أصحابنا المفاخرة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن محمد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبي الحسن بن القاضى أمين الدين أبي اليمن العقيلى النورى الاصل المسكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كآبيه بابن أبي اليمن . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيخنا ووالد على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتمى لعبد الرحيم الابناسى وحسن حاله وقدر أنه تعرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمة الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جده صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كآبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجمعية فى الفرائض والخزرجية ، وعرض على خلق كالجلال الحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البندادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المتقى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصنى والاقصرانى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي القرظي اقراض والحساب واليسير من القرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمي وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الدين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لتألف إلى غير هؤلاء وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمي وما أخذه عنه حاشيته على المعنى والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من لتأليف والقوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيهرية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرىاقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جددده الظاهر جقمق بخان الخليلى وتدریس الحديث بالقبة البيهرية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خاله الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزينى سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقية المنصورية عن ولد النجم ابن حجي بعد موت الجلال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكليفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباى عن العلماء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فتونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفى القول البديع وغيره ثم رجم

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما ألقى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة القطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
وأظهار تأووه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه ماله ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن أحمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريبا .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطليب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن غفر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل اليومة وناب فى الاحكام
بالمعجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب أحمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهزمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الانباء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القسروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين السكوتاتى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهي النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد ففقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقسه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادوي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل . ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل النيماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان السكناي من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني والعراقي والهيثي والقرسي واليه الشهاب الجوهري والشرف بن السكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلعي الحنفي . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصراني والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئي الطلبة ونحوهم ، وولى رئاسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمر عبد العزيز الوفاي وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قبل ضياء اختصاراً - بن السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني الاصل القاهري الشافعي أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب وأوجه بحيث كان يساوق أخاه في النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيري ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراني وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتمخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان يضيق عيشه يتعرض للأخذ من بني الجيعان وغيرهم والناس فيه كلام . مات بعد توقعه مدة في مستهل جمادى الأولى سنة

تسمع وستين ، وصلى عليه بالحماكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفا عنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محبى الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتحقيف القاف وآخره موحدة
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكندر فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السنباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلماء الحنفى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الأخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتزل فى بعض الجهات وبأشرالرياسة بجامع الحاكم والجانبيكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا ووثق به غير واحد من المتولين
 كالشرف يحبى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترفع حاله بعد أن كان
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموضع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره : ثم قدم مع الركب القاهرة فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فتركه سباً وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصبينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليصح فما تيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلدي وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي زين الدين أبو محمد الحديدى ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد بعد القرن بنية حديد - بمحلات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير حفظ القرآن وكتبها منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزرأتى والشهاب السكندري وحبيب المعجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وثقفه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى فى فنون وتصدى للأقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرع فى شرح الطيبة له فوصل فيه إلى سورة هود بل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتقى بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيافا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الغنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى محور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة وغتصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ، وكان حلي انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي علي وغيره ، وتميزوا استنباه الزين زكريا في قضاء بلدته في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحدث سيرته وكثر الثناء عليه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقبه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة فحملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوختنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجه الدين بن البرهان العلوي البجلي الشافعي قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه في جده عمر ، لقيني بمكة فقرأ علي ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعماني النظم وامتدحني بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ علي في صحيح مسلم ، وسمع علي ومني أشياء ، وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذا همة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخاري علي كل من العزيز المليجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني علي العزيز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابن سبي والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بمحافوت برجة الايدمرى ولقبه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال انه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الاصل الازهرى المؤذن الماضي أبوه والآتي جده وأخوه المحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهده وأقبل على الاقراء والخير

بدرسة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العلاء المرداوي قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادي عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرأس رحمه الله وإيائنا . ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازني البعيني . ظهر في حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره في سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره المغيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعيني صاحب الفرج . مات سنة خمس وعشرين . ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الجبائي أخو أبي القاسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفي شاباً بعازب حين رجوعه من الحج في صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستاد أخو علي الآتي . كان أستاذاً في الكتابة والتذهيب والضرب والقصة وغيرها بل انفرد في ذلك بحيث نقل عنه القاضي عز الدين الحنبلي أنه قال له كل شيء عمله الناس من ضرب وقصة وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره أنه كان يجتمع هو والنور البويطي والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضي بدر الدين السعدي والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وابن بيبس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع إصرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له إسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الأربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسي الأصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامي نسبة لابن الهمام . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسع سنين والشاطبية وألفية العراق والختار والمنظومة للنجم النسفي كلاهما في الفقه والمختصر لابن الحاجب والاختصار في كلاهما في أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفي وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهمام وتصريف العزى والتلخيص في المعاني والبيان لإسافوجي في المنطق وعرضها على شيخنا والقايات والونائى والاقصرأى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصلي والشمس محمد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفي القاضي في آخرين ، وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمقه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصنمدي وكثرا اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصولين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ، وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المفاهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدائمة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بما يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالح الحنبلي ناظر الصحابة بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الذهبي . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي وأبي الحسن بن ممدود البندنجي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد المرداوي ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدسي وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حميدة الفخر وحدث سمع منه إبنه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس ودوى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي ، وذكره المقرئ في عقود .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التي أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العللاء علي ويعرف بالتي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
حفظ القرآن والمنهاج القرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها وعرض على جماعة
كالاملاء البخاري والشمس البرماوي فلما فقد رأيته وصفهما بشيخنا ، بل كتب
يمخطه انه قرأ القرآن مجوياً على الزراني فآله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقاي وفي الفقه حسبا كان يخبر انشرف
السبكي والعلم البلقي ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلواتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجمال عبد الله الهيشي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة وسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس الباسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواسطي وابن الفرات وعائشة الكنانية وقريبتهما فاطمة ، وأجاز له
في جملة من أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقباي
والتدمري وعائشة ابنة ابن الشراحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وهل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة . وما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المسئلة والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحه في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانته ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير الفاضل تقي بزمي الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلمه الجليل على المشايخ المستعدي

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن يردس والشهاب بن ناطر الصاحبة والزين بن
الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما مناصه : كتاب الاربعين المتباينة بشرط
اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل الملقب الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة
للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أثنى على التخريج أصلاً ،
وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءته لها
في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل
الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس
ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين
الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له
أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه
تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى ما الذى
أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم ييسر له
مع اعتناؤه بالطالب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ
هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى القمح المراغى وغيره
وعنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيه المالكي البدر عبد الله
ابن فرحون وأبى الفرج المراغى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة
ثلاث وستين فإظنه أخذ عن أحد وأخذ بمخايقه سرياقوس عن محمود الهندي
وبإنبابة عن الشهاب العقبي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر
القديعة والمنات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع
وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدريس الفقه بالمنسكوت عمرة عقب شيخنا ابن
خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد
بمكتتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه
فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لايحسن كثيراً من المقاصد
فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيني فترق جده دفعة واحدة بعناية صاحبه
الصنى جوهر الحديث الساقى حتى استقر عرضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ،
وكان الظاهر توهم عند السمعى له أنه العلاء أخوه المعروف عند العالم وغيره كما سمعته
من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح
فعمورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه
له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فما سمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بجوهر المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثمولى مشيخة القربة الطويلة بالصحراء انزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتلى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لاتعرف علماً والتزم أن لا يخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخاقان سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن التواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا وربما افتى ، وكان انساناً متجملاً فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلامها ، رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءة تلى على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل الغصن قدّها سبت قلب صب والمجة قاطنه

وتفزع بخلا حين نشدو بوصلها فواعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بأمراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنعمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم الى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة محببة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه مما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاء بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحوي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والحرد والطوفى في أصولهم وألفيت الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحوي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كلف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ، واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الفرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيضرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسينى وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الزاوى في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ، ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعى أحد الأخوة من بنى الإمام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمسيح من دمشق . ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن على القاهري القراش بمجامع المقاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ببعليك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً . ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن على الطائفي ثم القاهري . المأفى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفي الفقه على داود القلتاوى وعباس المغربي وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذرعى الحلبي الدمنهوري الشافعي . ولد في مستهل الحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن على بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج
ابن كيكلي وبنا بلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الزيتاوي سمع عليه جزءاً
فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ، وأجاز له الخلالى وابن النجم وابن السوق
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ، وحدث سمع
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولي بن
العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين
بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان إياه قال له انه رأى فى
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لفضله وإبتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المخبوى أو العلمى
الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العمك
- بفتح المهملة والكاف لقب لجده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التقي بن حاتم بمصر السنن
الكبرى للبيهقى ، وحدث بمجموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ، وناب فى القضاء ثم
أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل المهدوى نسبة لجده لاه
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القيايق مؤدب الابناء وأكمله مع
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمعجب من حسن صوته ومزبد الطرب فى

تأديته، والمصايح والعمدة والالتقيين والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لثعلب
والمهاجرين الفرعي والاصلى مع الزيادات عليه للانسائي والتلخيص والشمسية
والمعونة في الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحزبية أوغالبها ،
وعرض في سنة احدى وثمانمائة فابعدھا على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بإسما كالأبناسى والبلقيني وابن الملتن وولده والدميرى وعبد اللطيف الانسائي
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والمهشمى فى آخرين لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لآبى عمرو على الزرأتينى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربي وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
والبجورى والبرماوىن والأدمى ولأزم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمناهج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأنه فى آخرين وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ القرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجلالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة ثلثة كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقينى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والقرسىمى
وأسمع على ابن أبى المجد والتوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الابيارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الخبلى والشمس
البطانحى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقينى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشابية
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة القفخية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه ابناء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمنزى وبالغ فى ضبطها . وكان بارماً يقطاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالقن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محباً فى اهل الحديث راعياً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع مني ترجمة النووى وشيخنا وغيرهما من تصانيفي محبا في مبالغاً في إطرائي غير متفك عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقمع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشياً لحضور وظيفة هناك احياناً وكذا كان يطلب منه التوجه لترتبة قانباى ليحدث هو والشئني ببعض مسعوماتهما وانزل العزة قاضى الخنابلة كذلك ولغيرهما من المسنين فلا يأتى بل يتوجه ماشياً ، مديماً للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل قليل المثل في مجموعه منظوياً على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعة من قماش له ولأولاده وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخزية المجاورتها لبيت المشار اليه فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فها أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومته الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعاك يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعى للصلاة وشهدت دفنه بقرية ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى ، وكان يحكى لنا كثير آمن كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المكي . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمي شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطنطاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخاً ظريفاً نكناً ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبيه وانجم عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من القديحوش البيبرسية رحمه الله وعفاه عنه .

١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندى المدنى الحنفى أخو محمد الآتى . ممن سمع مني بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبشى المدنى المادح . ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنيهي قاضيها الشافعى . ولد فيها بعد القرن ييسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لديه ياط حفظ فيها التنبية .

والملمحة والالفة وعرضها بالتماهرة على الولي العراق والشهاب الطتندائي وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب أحمد وولده المشهورين بيني البشاري - بكسر الموحدة - ومهجة خفيفة - وناب في قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعي مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه في شيخنا :
أظما وأنت اليم والآخر الذي تولد منه للعفاة سحاب
وأدعى بكيد الماكزين وبغيبهم وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشي العمري الهندي الحنفي نزيل مكة ويعرف برأيه - براء مهلة وجيم بينهما ألف .
كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد في عمل العمر وبيعها مرتفعاً بذلك في معيشته ولذلك قيل له العمري وإن كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشي من ذرية عمر أو علي الشك مني وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلي من بلاد الهند وعليه اعتمدت في اسم أبيه وجده وشككت في تقديم أحمد على عبد الملك ،
وذكر لي أنه قدم مكة في سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك مني -
فعل هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أولاداً وداراً ،
وبها مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين غلماً أو بلغها . ذكره القاسمي في مكة وقال انه ناب عنه في عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبي شريف والستناوي ونحوهما وحضر إلى في يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع مني أشياء ، وهو ذكي فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمي للخيضري وينافر زوج أخته الديعي وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدي المالكي قاضي دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولي قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلي ثم القاهري القلمي الشافعي ويعرف بالصل - بضم المهملة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي وابن خلدون . وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يحزن وسمع على النور الأبياري اللغوي تزيل البيروسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجاز في ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة بجوار آريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة حفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية ، وسمع بقراءتي على بعض الشيوخ ، وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيري يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأظفنجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والوالد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطفيح من الوجه القبلي ونشأ بها حفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحر والأصول والمعاني والبيان على البساطي والعروض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي : وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الرفقاوي وابن الشيخة والتتوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والقاهري والمراني والقرسيبي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن للسراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لتربة الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه إلى الغروب غالباً ، مقترناً على نفسه مع تموله . مات في سنتين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً بفضل
يامالك بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحواياً كنز العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهم يا بلساً والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الرين البرمكي القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .

١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراشي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراشي . ويعرف بدريسي . ممن سمع مني بالمدينة وأتاه الأول وقع الغلط أحد الموضعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .

١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة .

سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً سائداً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصغر . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم

الجوزية فأما ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليسكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب

المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز المغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها

خُفِظَ الْقُرْآنُ وَالْعَمْدَةُ وَالْمَنَاجِ الْفَرَعِي وَغَيْرَهَا ، وَعَرَضَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِي
وَالسَّكَّالِ الدِّمِيرِي وَجُودَ الْقُرْآنَ عَلَى الزَّرَاتِينِي وَأَخَذَ التَّقَهُ عَنْ الْبِرْهَانِ الْبَيْجُورِي
وغيره والنحو عن الشَّسِينِ الشَّطْنُونِي وَالْبِرْمَاوِي وَمِنْ شَيْوْخِهِ وَالِدُهُ وَالشَّمْسُ
الْعِرَاقِي وَالْوَلِيُّ الْعِرَاقِي وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُمْ وَدُونَهُمْ ؛ وَبَرَعَ فِي الْفَضَائِلِ
وَتَنَزَّلَ فِي الْجِهَاتِ كَدَرَسَى الْحَدِيثَ بِالْبَيْرُوسِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ وَنَسَخَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ وَمِنْ ذَلِكَ
شَرَحَ الْبَخَارِي لِشَيْخِنَا ، وَكَانَ أَوَّلًا مِمَّنْ يُلَازِمُ الْحَضُورَ هُوَ وَوَالِدُهُ عِنْدَهُ وَوَصَفَهُ
بِالشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَكُتِبَ عَنْهُ فِي الْأَمَالِي ؛ وَحَجَّ مَرَّتَيْنِ الْأُولَى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
وَجَاوَرَ أَشْهُرًا وَدَخَلَ دِمَشْقَ وَالشَّعْرَيْنَ وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالْخَلِيلِ ثُمَّ أَعْرَضَ
عَنِ الْإِسْتِغَالِ وَلَوَاحِقِهِ وَتَوَجَّهَ لِمَسْتَحْذَاءِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَنَحْوِهِمْ بِحِكَايَاتِ
يَنْمِقُهَا وَيَسْرِدُهَا بِفَصَاحَةٍ عِنْدَهُمْ مَعَ ظَرْفٍ وَلُطْفٍ وَإِكْتِنَادٍ لِدَارَةِ لِسَانِهِ أَوْشَفَتْهُ
وَرَجَعَا تَسْتَرًا بِإِظْهَارِ مَا يَشْبَهُ الْجُنُونَ مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الْعُقُلَاءِ بِحَيْثُ كَانَ يُقَالُ هُمَا إِثْنَانِ
عَاقِلٌ يَتَمَجَّنُّ وَمَجْنُونٌ يَتَمَعَّقِلُ وَيَعْنَى هَذَا وَابُدَّرُ بْنُ الشَّرِيدَارِ ، وَحَكَايَاتِ فِي
الْجَوَاهِرِ شَيْئًا مِمَّا وَقَعَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ شَيْخِنَا عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ إِنَّ سَبَبَ هَذَا سُوءُ
مَزَاجٍ وَانْحِرَافٍ كَمَا وَقَعَ لِأَبِيهِ فَقَدْ وَصَفَهُ بِهِمَا شَيْخِنَا وَمَا كَانَ يُزَعِّمُهُ قَوْلُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ فِيهِ :

إِذَا رَمَتِ التَّفَنُّنَ فِي الْمَعَانِي وَتَمَلَّكَ مَهْجَةُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
فَبَادِرْ نَحْوَ شَيْخِ الْوَقْتِ حَقًّا وَدَائِرَةَ الْعِلَّا الْقُطْبِ الْوَجِيزِ
وَقَالَ التَّتِي بْنُ حُجَّةٍ أَيْضًا :

إِذَا رَمَتِ التَّفَقُّهُ فِي الْمَعَانِي لَمَّا تَرَجَّوْهُ مِنْ مَلِكٍ عَزِيزٍ
عَلَيْكَ بَعْنُ غَدَا فِي النَّاسِ قُطْبًا وَبَادِرْ لِلتَّبَرُّكِ بِالْوَجِيزِ

فِي آخِرِينَ كَالْأَبْنَاسِي الصَّغِيرِ وَالْبِشْتَكِي وَالْجَمَالِ الْبَهْنَسِي وَالنَّوَاجِي وَابْنِ أَقْبَرِسَ
وَالْحِجَازِي فَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ مِمَّنْ سَمِعَ عَلَى الصَّلَاحِ الزُّفْتَاوِي وَابْنَ أَبِي الْمَجْدِ وَالتَّنُوخِي
وَابْنَ الشَّيْخَةِ الْعِرَاقِي وَالْهَيْثَمِي وَالْأَبْنَاسِي وَالْفَهَارِي وَالزَّيْنِ الْمُرَانِي وَالْقَبَاضِي
نَاصِرُ الدِّينِ نَصْرَانُ الْخَنْبَلِي وَالتَّاجُ بْنُ الْقَصِيحِ وَالْخَلَاوِي وَالسُّوَيْدَاوِي وَالشَّرَفُ
ابْنُ الْكُؤَيْكِ وَابُدَّرُ الْفَسَابِي وَغَيْرُهُمْ ، وَحَدَّثَ بِالْبَيْسَرِ سَمِعَ عَلَيْهِ الْفَضْلَاءُ سَمِعَتْ
عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَخَارِي مَعَ الْخُتْمِ مِنْهُ بِإِقْرَأَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنَ الْمَوْطَأِ وَلَوْ تَرَكَ
مَاسَلَكُهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى لَسَكَانَ أَشْبَهُ . مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ وَآخِرِ
شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَدُفِنَ بِمَحُوشِ الْبَيْرُوسِيَّةِ عِنْدَ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَغَفَا عَنْهُمَا .
١٧٧٧ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّيْنِ الْإِنصَارِي
الْقُمُولِيُّ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ رَفِيقُ الشَّهَابِ الْإِبْشِيهِ . مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْحَلِيِّ وَالْعَلَمِ

البلقينى والمناوى فمن بعدهم كآبى السعادات البلقينى ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فتوناً عن التتلى الحصى ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع في أحياناً بل سمع بقراءته على أم هانئ الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكرى الدهروطى ثم المصرى الشافعى عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآلى والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جداه وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزرى الواسطى وهو على غلط الحاوى ثم المنهاجين الفرعى والأصلى مع زوائد للأسنانى وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوى ولازمه والزين القمنى^(١) والقائى وعنه أخذ الأصول وفي القرائن على ابن المجدى وفي العربية عن الشمس القائى والونائى وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعمق في النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

ربانى حب زينب والرباب تركهما جوابى والجوى بى

وقوله مما أوردته في معجمى حين عزل المنطفى عن القضاء :

توالت خطوط الدهر قسراً على الورى وناهيك خطب الدهر يمتبه القسر
وكان فاضلاً منيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالققه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً
اليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذى المجاورة لهروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكرى الشافعى أخو الذى قبله ووالد الجمال محمد الآلى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتفق بأبيه وأذن له في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أفادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبع مائة . وسمع على أبى على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن ابراهيم البيهلى والصالح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازي وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التتوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازي فهو عم أبى صاحب الترجمة وحينئذ فلعلم نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بكرة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهرقه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النباطية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من أنبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعمى بالنظم فقال الشعر الفائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن أحمد بن محمد التمسى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمهم أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فله الحظ لها ومرافق
ولله أصداغ حكين عقاربها فبن على الحكم المفني سوا الف
وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا واني على ذاك الجفا اليوم آسف
رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جياذاً ولكن الليالي صيارف
ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخلد صنيغ لحنتي يطيلُ امتحاناً لي وما أنا زائف
يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
وفي فقه شهد وشهد مكرد وفي خده ورد وورد مضاعف
له أعينى أنى رأته توائع وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظر على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته صعباً ان نجونا من الفرق في البحر ، فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكد أن الأرض ابتلعتة انتهى . وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجى من الفرق : ووه في الامرين كما وهم من سمي جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو مجد وفي وصفه بقاضي القضاة وانا كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضي القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقوده وانه مات وهو شاب غريفاً بفيل مصر قريباً من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بسكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي الأصل المكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجمة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسناً كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوي الرحي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن شد ورسالان اذهبي في آخرين ونلا على أبيه للسمع أفراداً ثم جملاً للمشرعاً تضمنته كتاب الورقات المشهورة في قسمة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ، ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
الطوسي خدام الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بجامع منكلي بغا بحلب وأنه ارتحل إلى
القاهرة في سنة اثنتين وتسعين قتلاً على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والرائية وثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حيثذ والده في الاسناد ، والحاصل أنه قرأ القراءات
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدروالي الهندي ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانائة أو التي بعدها ، وارتحل في
أثناء ذلك إلى الين لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال ، وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلاً
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم ، وكان
يدرس أيضاً في ألقية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكملاً وصلت ياربي على أشرف الملا

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد تهدي من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ، وانقطع بمنزله في
مكة من أثناء سنة إحدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمه الله وإيانا ، وهو في ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد
وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرزى وأنه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبش المعجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ؛ وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردى الضرير الشافعى زيل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالمعظم :

ويا جحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحوى الأصل القاهرى رفيق السامونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بغيرائه بحراً فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكي أخو عمر الآتى ويعرف بالنقطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الخشي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المراغى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطير زعزعة الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السند بسطلى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم عبد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يقتات منها ويمر
من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين .
مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلمى ويعرف بابن الفقيه .
ممن سمع منى بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ
الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي
البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن
الأبشيطي وغيره وفيه فضل مأمع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن
سمع منى بمكة وهو خير منجم .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف المسلي الأصل القاهري الشافعي التاجر .
ممن قرأ القرآن وتردد لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع
على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعين النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض
البخاري وكتبت له إجازة ، ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن
ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا
الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في
سنة اثنتين ومائتين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بمجبل قاسيون من دمشق
ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن
الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه
أدب المريد والمراد في سنة خمس ومائتين بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس
الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة
الظاهر برقوق ومن البسطامي يزأوته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى
سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرجه من
مروياته فيه المسلسل والمصاحفة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق
وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن
أبي عاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشراحي وسمع يعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالمفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حزين الخلق ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكثر الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم والليلة والاسبوع وزهرة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الحاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير خفاة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديني ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، ودادني بمهملتين وآخرها معجمة من اعمال سمرين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد. وحدث سماع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحلبي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عمر

البالسى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخریج أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بقرية جده أبى عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الوجه بن الزكى المصرى الأصل المسكى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن الزكى . ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض على فى مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم فى المجاورة التى تليها أخذ عن البخارى ما بين قراءة وسماع والشائلى النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفى وكتب له إجازة ، وهو يقط يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الحوى الحنبلى المقرئ ، القادري . الوفاى . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى القفر عثمانى المقسى الزهراوين لأبى عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحنفى القاضى المسماة غاية الاختصار فى أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن الجزرى فى التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن أحمد الحوى بن الخلد^(١) والآى وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى النيانى ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئ وغيرهم كأبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة خمس جماعة كان صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى ؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات فى صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الزكى الشافعى . ولد فى سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله الرمى والعلماء بتعز كالقاضى عمر بن سعيد وابن قيسر وآخرين ؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ؛ ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفى الشامية « ابن الجدر » وهو غلط .

العليا في تمر باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ،
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من
سعى جده يحبي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بحجم مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج القرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفتن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، وعن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب البودي ، وناب في القضاء عن الولي البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بمجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بعقبة باب القرايس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الألوف
وغيرهم وكثر النناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن المهام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية . ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج القرعي وبعض الأصل وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيوخونية في النحو وعن
الشيخ عثمان المقسي والشموس البامي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلوني وفيما قيل النعماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

(٥ - رابع الضوء)

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقينى وحضر عند الشرف
الناوى يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملا على
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ، وأخذ عن كل من السيف والشمى والكافى الحنفى شيئاً من فنون
وفيما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع السكلاوى وعن العز
الميقانى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تفضلنا على
شمول سخائهم وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ، بل مدحنى بغير ذلك من نظم
وثر كما ينبت فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزىن قاسم الحنفى والبقاوى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ، وسمع على بقاى من المسندين كالقمصى
والحجازى والشاوى والمتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ، ولم يعمم الطلب فى كل
ما أشرت إليه ، ثم سافر إلى القيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
من ينظم كالحبوى بن السفيه والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن الحبوى عبد القادر المالكي
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ، وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقينى حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخونى
المثلى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ، ثم انجمع وتشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن : واختلس حين كان يترددانى مما عملته كثيراً كالخصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الأبناء وما
لا أحصره ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصرين بها فى فنون فغير فيها يسيراً وأقدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءاً له فى تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى فى أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقينى عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تلمظى بالجماعة كالأبناسى وابن الفلاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملئ على بعضهم بمن
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الفتيان حيث

رباد عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره
 في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة النضر عثمان المقسى مع تركه ولداً ؛ وكذا
 استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف
 بقرية برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير
 ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولدا قبل إنه تزب قبل أن يتحصم ؛ وأطلق
 لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون
 ضمنة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الخناطة بحضرة
 فاضلهم ، وتقص السيد والرضى في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولاً بحيث أنه
 أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعوا قال له قلت إن السيد الجرجاني
 قال إن الحرف لامعنى له أصلاً لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق
 بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال اننى لم أر له كلاماً
 ولكننى لما كنت بمكة بمجاريث مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لي
 ما حكيت وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل
 هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترك إلى درجة
 أن يسمى مشاركاً في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق البحر في سبعة
 علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي
 اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي
 اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عن من
 دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف
 ودونها الانشاء والترسل والقراءات ودونها القراءات ولم أخذها عن شيخ ودونها
 الطب وأما الحمايق فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق
 به فكأنما أحاول جبلاً أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله
 إلى أن قال ولو شئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية
 ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على
 ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون لهم من الاسئلة ألوفاً فيكتب عليها أجوبة
 على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ، وأفرد
 مصنفاً في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين
 في الحساب ما اعترف به عن نفسه ما يؤممه أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه
 لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لا على وجه
الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فأذكرهم لى ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أممكن ان نوافقك في دعواك فكنت ولم
يبد شيئا ، وذكر أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلصه من تصانيف شيخنا لباب النقول
في أسباب النزول وعين الادابة في معرفة الصحابة والتكتم البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكر المأثرة بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه
ومارواه الواعون في أخبار الطاعون والاساس في مناقب بنى العباس وجزء في أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالتباب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذا اختلص لم يمسخها ولو نسخها على وجهها لكان
أقنع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاء في مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى في يوم
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانبا
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى في جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلمه كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النبعة المسكية والتحفة المكية في كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث
فأثقة ألفية العراق إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله ما يصدق ان آفة الكذب
الفسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره في
الشيخونية هو الكافي اجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق ، كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتقريرهم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان محب.

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط
الجو جري والكر في خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن البار والقول المجمل
في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم اساء فيه الأدب على عالم الحجاز
مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو
مشمتم على ازدراء كثير للجو جري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حقه بل
جبه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ونخصنا
بمخصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة
العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره
الأمين الاقصراني والعبادي والباي والزين قادم الحنفى والفخر الديني وكتابه
وأفرد القارى مجزأ ساء المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجو جري
شيئا في الانتصار له وغضب الجو جري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه
بذكر المعترض ، وكذا راسل السكال بن أبى شريف وملا على الكرماني بما لا يليق
وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليرض عليه فردة معللا ذلك بأنه
لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا رضيه ، ولما تكلم
بعض الطلبة في تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل
فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافقته عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم
النظر فى كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا
المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقجا
الحنفى فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن
الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على
أمه بحيث كانت تزيد فى التشكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فاقه تعالى
يلهمه رشده : وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيروية بعد الجلال
البكرى وخمد من ثم بل حمد بحيث رام متر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء
وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم
له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث
التزاه تركهما وانه استغفرو ترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو
مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه
الحيوى بن مفيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر
عنه من الحقد والاوصاف والتعاطم ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فاقال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل لعمرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل اسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنيفاً ومسع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القربي ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر قصصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلف اسماء الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه الثابت في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها . وعرض على جماعة وأحضره عمه علي أبي المعالي الصالح وحسين الأهدل وغيرها من اهل بلده كعده والقاديين اليها بل أسمعته على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم التوركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرزي والحال الكازروني وأحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والحلة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملأ الأهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للعقريزي
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والآنحماح بحيث مارأيت
أحدا ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عنه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بياب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيهرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشق الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العيني . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانائة ، ونشأ بها فحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضا عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالمذراوية والكنية بل درس إصالة بالمرشدية وبقربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم وثر وعقل ومداواة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تمول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عجلاون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجلة فقد نال رئاسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بمحماة التقي بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجلال بن السابق والماضى شقيقه ابراهيم والآبى أبوهما ويعرف كسلفه بابن المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع منى بحضرة جده المسلسل وغيره وكذلك قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذلك أقرأ على الشمس التبريزى البازلى زيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصرانى اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة ، واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبى بكر بن يحيى الزوقرى . فمات جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الشويهير الفقيه العلامة وجيه الدين الركنى اليماني النحوى الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والأفادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلعا من علوم الأدب مائلا في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافي ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الدمشقى الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن اللبودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثانى شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من المد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الحنبلى . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتى المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكانه الذى قبله ومن نظمه :

وافاضت دموعى من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فيران قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبى بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب زيل القاهرة ويسمى أيضا مجداً لكنه بهذا شهر لتمييز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب المعجم . اشتغل بالقاهرة
وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على
بعض المستندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ
لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية
والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك
طرق الخلاعة والمجون وانتهك واشتهر بها وبالتزبد في كلامه بل كان مرتقياً عن
هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قريباً زائداً واعتبط بكتابه
واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها
غير مرة وجرح في واقعة الزها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه إهماله
ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان
حينئذ يكتبه له فبادر للكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته
إلى أن تعلل وهو يخلوته في الصرغتشية أياماً ثم حوّل منها إلى البيمارستان
المنصوري فأت عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع
وثمانين وقد جاز الحسین سأل الله وغنا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه :

لقدري في بني زمني انحطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالي	أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخطايا قوتا فلاجب	هذا وفي الشر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها	بهافت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لي ابليس أنني شيخه	وما أرتضى شيخاً على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي
الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا
في إنباهه فقال: أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه
وهو صغير بابتة الفخر القاياني يعني فاطمة وتزوج هو بأختها أنما بنى ابنة
أختها أمهاني ابنة الهوريني بعد فراقه لتلك فلما مات أبوها يعني الفخر احتاط
الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء
الليل ، ودخل مع والده وهو صغير الحين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره
من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لكن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القراميج والقفص على رأسه فانه أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعمظمت اتقسهما وانتسبا الى كنانة فقال له بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجهه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتابك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أمورهم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجامع عمرو وتقديم المالكي للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فلك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على النخعي الأصل المكى الماضى أبوه والآبى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمل . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بحجة وحمل الى مكة فدفن بعملاتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو ذكرىامضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآبى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقرية رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم الوثائق فى الققه وأصوله وغيرهما ومما أخذه عنه الحاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرو والشروانى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة وسافر إلى الثميين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً بالمقاعى وغيره ، وكذا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام السكمانية دهرأ وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيط العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد النورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاز له في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قوايج وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرائى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البنا وخالة العلم سليمان السقا .
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لنفائسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرائى من صحيح مسلم والشافعى قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعمائة وسمع من البنائى وست العرب حفيده الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيوتة وحياة الانبياء فى قبورهم للبيهقى وعلى الثانية

مسيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزندي وحدث سمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتبي بن فهد في معجمه وكأنه أصبح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنباية من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقودهم تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .
 ٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصعدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .
 ٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتمامها على الشرف صدقة المسحراقي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة بدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرساني وطلحة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي في آخرين وبالقاهرة على البلقيني والعراقي والهيشي والحلاوي ومنه ليس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبوالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بمجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفن أنس ما واستحضار لبعض المتون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الأحياء للعراقي بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته عليه في سنة أربع وثمانمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بمجامع بني أمية بدمشق دهرًا وكذا في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .
 ٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بابن الدوير

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه ستينة ابنة ابني الفرج اخت
 الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التي أرسل بها اخوها المذكور لقطيا
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
 أبيه وأنه لذلك دس عليه من قتله فإله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسبای دواداراً ثالثاً حين كان
 أبوه كاتب الصرف دام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبای الشبكي
 الجاموس وذلك في أوائل ذي القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها في سنة
 ثنتين وأربعين بتمربای ، ولزم بيته إلى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
 عوضاً عن جوهر السيفي في سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعد
 عزل قيزطوغان اللائي في حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل
 سريعاً في إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه في نظر
 المفرد ونسبه نكبة خفيفة ، فلما كان في سنة ثلاث وخمسين ولأه استاداريته
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بحلوسه فوق أمرائها فلم يحملاوا
 ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
 بقلعة دمشق ومصادرته إلى أن أفرج عنه ورسم بعوده إلى القاهرة على حمل عشرة
 آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبي الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
 أمامه حسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب خموله على سعد النحاس بحيث
 نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة إلى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته في الالتجاء
 للمشار إليه أهل الدولة ، واستمر إلى أن استقر في نظر الخاص بعد موت الجمالي
 ابن كاتب جكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك في أيام الظاهر خشقدم وصودر
 وضيق عليه وآل أمره إلى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
 وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد في أيام الاشرف قايتباي وقابله فأكرمه وألبسه
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى في الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
 في أثناء مباشرته الفرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
 المشار إليه وضيق عليه بل أطلق عليه سباً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
 موجوده من صامت وناطق ، واستمر خاملاً ضعيفاً بيته إلى أن مات وهو في
 غاية من الفقر بعد أن كان التحلف له عن أبيه في كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغدياب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المبشرين والأعيان ثم دفن بترية طشتر حمص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضى واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العلمى القاضى الأوحى الزينى عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويرجيد الذى قبله . كان اسمه قبل التظاهر بإسلامه جرجس . ذكره المقرئى في عقوده بناسلف نحوه في داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبى بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزى الشافعى ويمر فبأبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التى تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعلى الشهاب بن عابد الغزى ولقى ابن الجزرى بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لا حراك له ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبى النعيم العقبي الأصل القاهرى الصحراوى الشافعى واسم أمه نورة ابنة مكى وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه تمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير عالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وعائشة الكنانية وقريبته فاطمة والفاقوسى والشرائشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحبلى والعزبن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوى على العلم البلقنى وفي المنطق وغيره على آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع في الشيخونية والخدمة جالاً شرفية برسباى ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس منى مساعدته في تبييض

المشايخات المشار إليها فماتوا المقذور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتواليه والكلمات المنتظمة مع تعفقه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المسمى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى أخر احمد الماضى وعبد الله وعبد الكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن واختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر النجار الحوى وسمع على أبى الفرج المرافى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاء ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن مجلان أمير مكنو وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعمئة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجلال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل العربى الاصل الطليباوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والكورانى والعلاء الحصى وصالح النجى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتهى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي الغرضي وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجبى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع يس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين عبد الآتي ويعرف
بالمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من العربية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
من الأزهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتلخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقايات والعيني والسمال بن البارزي وجود
القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشافعي وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الوردوري ثم انتهى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ، وكان أحد قراء تقاسيمه
العامّة الذين كان ينوّه بذكرهم وبلغني انه كان يرجحه في ذوق الفقه على الجوجري
ولا محمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ماسمعه من ثانيهما بقرأة النور والوراق
المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الاخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديري والبخاري بتمامه
لامام ابنه على الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة مهارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى أن البقاعي حين كان بجواره أرسل إليه في أوائل بعض الليالي
أن يكون رفيقاً له في التجسس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحابيه
ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة ونحر وورع وانجماع عن
بنى الدنيا واشتغال بما يمينه ومحاسن وأفرة وربما قرأ في بيت يشبك الفقيه ثبوت
خير له ولديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث
بإشارته ، وقاب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية
عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ، واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم مائتا آخر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وصافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصلح المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجزئاً قبيل الموسم
فحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعدك في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى أنه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن
ذلك بمنع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه
أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من القديس تجاه مصلى باب النصر ثم دفن
بمخوش سعيد السعداء ، وقد دانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من
السرور ما لا يقي به عليم بل ممتع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيف القول البديع
خارجاً عن مواضع من شرحي لآلية العراق وكان يبدى من الثناء مالا أنقض
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث
في الملا إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه
مما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطهر
بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن التجسس الذي يحل جدار الغير يفتى يهدمه
ويفتى إذا ما حل ذلك بحيطه بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتى القضاة بهدم الحيط إن نجست ما لم تكن لهم فلما يكفيها

وكذا من نظمها لما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تنزعج فبعد العمر يسر
فكم نار تبيت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجور

في أبيات يزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة

ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى .

ولد في ذي الحجة سنة احدى وأربعين وسبعائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم

ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثانى من حديث عيسى بن حماد

زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الازجى ، وحدث

سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابن سمع عليه أول الجزءين ؛

وقال شيخنا في مدحه : أجازنى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسوع على قدر

سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقي

الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى

شعر . ولد في ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ

القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرق وغيره وتفقّه بمجاعة منهم الزين بن رجب

قرأ عليه من أول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجي وسمع

من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائحى وعائشة ابنة ابن

عبد الهادي في آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا في رجوعه

من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل وأقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه

وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً في استحضار الفقه واسع الاطلاع

في مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذاكر النبذة من الجرح والتعديل عفيفاً

نزهاً ورعاً متقشفاً منغزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعاً في التفسير مستحضراً

لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة

الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع

وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمناربة على التلاوة والتهجد

والعبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة في مطالعته

واقترناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اقترده به عن أهل بلده ؛

وصار عديم النظير في معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس في المواضع

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكار من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثني الحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم الدافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى ، وكذا عظمه التقي بن قندس ثم تلميذه الملا المرادوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر لأصول النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالبات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسوط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئى فى عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجبى وتبتل بالمباداة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعودى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع القوائد الجميلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله. ومات بعد أن تعمل أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح فاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتمننا ببركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار بخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه يسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الفتى الهينجى والمنهاج وعرضه على الأئمين الأقصرأى البكرى والباى وقطعة من الفقه النحوى وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعريية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر فى الأصول والعقائد عند الكمال بن أبى شريف وفى بعض العقليات عند (١) فى الهندية « المرادى » وهو غلط .

التقى الحنفى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقينى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالنسك ونعم ارجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصبح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتبههم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على زينب ابنة ابن الخطيب المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكن ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين قاله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخطيب وغيرهم ، وأرخه المقرئى فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى الدقميل الزورى المسكى المالسى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المرافى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النويرين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمي العقيلي النويري المالكي نزيل مكة ووالده علم الدين محمد الآتي . ولد بالنورية من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحوي ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراغي ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بها وهو ساجد بالمسجد الحرام في ذي الحجة منا حُمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الفنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن تقصر بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزانة وكتبها . مات في سابع عشرين المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بقربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحراء تجاه تربة الأشرف برسباي وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ، وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والأصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرونية كما أوضحته في الجواهر ودفعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى أنه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الفنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد والده الحنبلي ويعرف بابن العقاد . ولد في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمانئة بالخرائطين قريباً من الأزهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووي وألفية الحديث والنحو والحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحوي وعرض على خالق كائن الديري والمناوي والولوي السنباطي والعز السكناني والعبادي والأمين الاقصراني والشمي والشرواني والتقي الحصري وكتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع أفراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد أفراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الفنى الهشمي بل أكل عليه العشر وأخذ في النحوي عن الشمس الانباضي نزيل الاستاذية والنور السهودي وقرأ في الاصول والبيان على الحصريين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناق (١) وأخذ قليلاً عن العز الحنبلي ثم لازم البدر السعدي بل أخذ عن إمام السكلمية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراءتي وقراءة غيره مع الولد وغيره على السيد للنسابة والبارنبادي وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز وفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنهائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن حو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه تقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ، وبالجملة فليس فيه من الأرصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخلمة ؛ وقد احتق مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برردار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لسكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجسائي وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجسائي حين كان أمير الأول ثم المحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للصيد عتقاً براوود بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشر رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي . يأتي في ابن أبي الفتح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبائي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة إحدى . قلت وساق المقریزی في عقود نسبته إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وقته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانمائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقراءتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قر والقلقشندی وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند أبيه رحمه الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموي الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشهاب الحسباني الماتة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النشاء البصري المسكي . يأتي قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
 أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
 وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحب الصامت
 الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي تخريج زاهر بن طاهر عن
 شيخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
 وشيخنا الموفق الا في سنة خمس عشرة ، ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
 ابن الولوى الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد والتقى أبي بكر الآتين وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسافه بابن قاضي عجولون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريح العزى والسكافية وعرض
 على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضي شعبة والقاهرة على شيخنا في آخرين
 وأحضر على العلماء من يدرس وتفقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال الحلي والعربية عن الشرواني ودخل القاهرة غير مرة أولها
 في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزين بن مزهر في الرحبية
 لاخصاصه به فمكث أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافضه

(١) كذا في المصرية والهندية وفي النامية « وتسعين » .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فمن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكارس سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعثره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن ووجه الدين العلوي ثم العكبي الزبيدي الحنفي . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والقاسمي والبرشكي المغربي واختص به وما سمعه عليه طرد المكافئة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريبات النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوي والمجد اللعوي وغيرهم ، وكان آية في معرفة الأوقاف وتركيبها على وجوده متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة رصحية وحسن الخلق والمواظبة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لي بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتاً جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيت بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصري الأصل المسكي الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي فقيص الاشراف وهو الذي حنقه ويعرف كأبيه بابن البناء . قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع على البخاري وماعدا المجلس الأول من التمامي وجميع الشمايل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعث من ابن ماجه وجميع الشفا وتضاني في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضاني أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعث من الاتباع ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما لمكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أزمات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
 ٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عنى بالثقة وغاب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له مهمة في طلب الرياسة . قال ابن حجي .
 ٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كلفه بأبن القطان عن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الخوي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وبعه المقرئ في عقود .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجلال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بأبن الفخر المصري . سمع أبوه الكثير من شيوخ عصره في سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى السكال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وثقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالح تزيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البقاعي شيئا من مجموعته فكان يحضر قارة ويفيب أخرى فتراه بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الخير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله البار . مات سنة أربع وأربعين .
٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النضاي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجلال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضير والنور أخى بهرام وحفظ الامام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحوي وعرضها على جماعة من المالكية كالنجاح بهرام وعبيد البشكالمى وناصر الدين بن التتسي ومن الشافعية كإبن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على النجاح بهرام والجمال الأقمهسي قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخاقاه شيخه وقرأ بعض ألفية النحوي على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القياتي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الوفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازوه الزين العراقي وليس كله ببعيد ؛ وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوضله شيخنا ما فوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضاءه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ؛ وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلية نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الخبر الطام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة متأخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين أبو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجلال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبجي أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج والفتية النجوى وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراني ، وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم وقر ، وتردد لليمن والشعر للاستزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسي باختصار وبيض شعره .

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآب قيس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظرديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعتل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عنها الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها هناك فالتم ولده ابراهيم الماضي بالإكمال .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان أكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمني بمكة في أخذ جملة بقراته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبري تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بحله يقوم بزاوية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به مهيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فهماً بل متقناً لميقات ونحوه ولكن من الحرف والصنائع من تجارة وحديد وغير ذلك ، وابتقى ببلده حوضاً للسيل وغيره وصار ذا روية في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحمود ابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه عنى المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكر لي أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بمخاتناه قوصون بالقراة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل القارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بخارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

البحر والقاهرة وتعانى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه العن لعدم
إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق نلود اثلتفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندري الترجمان التاجر . كان
طارفاً بأمور المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً
فرض مدة ثم فصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين
ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى
وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد
بعيد الثمانين وسبعمائة تقريباً بالبندقدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقرأ
القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقرب الأسانيد للعراق وشرح الأسماء
الحسنى للملوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك
وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فابعدھا على العراق
ورلده والهميضى والبلقيني وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر
القويسنى وابن الملبق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد
اللطيف بن أحمد الأسناني والزم عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين
المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ولبنا السالمى والتاج أحمد
ابن على بن الطريف وأجازوه كلمهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب
له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات
الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ؛
وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق
يقضى ما فاتته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس
الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج
ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه
(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرشنسى » . وهو خطأ . وهى بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخم الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بأبيه .

٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري وابن صديق وابن سحكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن ابن عمه العزيز النويري وولى إمامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه الشهاب أحمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منها ظالما وناب بها في القضاء بعد ذلك عن جمال البساطي لينجبر كسره ، ورجع إلى مكة ثم توجه منها إلى اليمن فأقام بها شهرا ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة ست يزيد ودفن بمقابر هار رحمه الله وسامحه . ذكره القامى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عثمان الزين أبو هريرة بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادي الانصارى الخزرجى الحلبى الأصل القاهرى الشافعى الاصم سبط أبى إمامة بن النقاش . ولد في سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الأحكام لجدته لأمه والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه وأصوله والنحو عن الشمس الشطنوفى وأقراض عن الشمس الفراقى وعلم الحديث عن خاله أبى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج البلقينى والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم يسمع بها شيئا وولى الخطابة بجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم بحيث أنه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من أراد تحديثه يحرك له بأصبعه على كفه أو على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى أو على ظهره بلامسة الأصبع لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال أن الشطنوفى كان يقرر له الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ؛ ورأيت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك ويفهمه صريعا بدون تكلف ويستشكل ويردوه في ذلك من أعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات سنة ست عشرة فترجم محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سيأتى ثم قال وقد حكاها فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتكثيف وحلاوة النادرة وسرعة الجواب وممن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مراثية أودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته يسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لى وهو من اقربائه من ذلك المعجب رحمه الله واياه ، وما كتبه عنه من نظمه :

أقسمت لأسمال الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن السكامل لكل امرئ لمن لأبوابه استقراً
كذا من نظمه : جردت روح الروح منى سائلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلاً ما سن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدارزي الحلبي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرمانى الحنفى الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لى مرة خمس وتسعين وسبعائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبى عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشاميش وقرأ فى الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه النعمة القدسية فى الفرائض والسماط فى النحو وكذا قرأ فى الفقه والنحو على الشمس البصروى وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبى الخير بن العلاء بقراءة القلقشندى وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارىء وهو البرهان الحلبي على أبى حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهذلي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجمع الصحيح مرتين الأولى فى سنة ست وعشرين والثانية فى التى بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزرى والتدمرى وغيرهما وصحب الزين الخافى وتلقن منه الذكر واختل عنده ، وحج فى سنة أربع وعشرين رفيقاً للسكمان بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند المرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب التبرول للجعبرى سماه مدد الرحمن فى أسباب زول القرآن والذخائر فى الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابى ابن الجوزى وابن الزاغونى أو أحدهما وعدد ما لى من صحابى من الحديث سماه الاصابة فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبى اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفايس فى ملح المجالس فى التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقبته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيت انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العباد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاء فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبور أعداء لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبت عنه قوله :

الجسم مضى من بعادك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي

والجنن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مريو - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الرمي ثم المسكى والد أحمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجار له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى وأحمد بن اقبص وأحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحارستانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها مائكة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعرى هل أبيت ليلة بأم القرى أضحى بها وأقيل

وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الند ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيراً وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقفت على كرايس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فضاغت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كرايس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهياً له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحديث مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بهاشيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويودني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل من بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته ؛ فقال لا أتركها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحويًا طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورناء بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بأنه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني .
 ثم القاهري الحنفي الاكثي أخوه الشمس مجد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهنما -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنانيته في مكتبة الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرافتهم وأقرأ بعض
 بني بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طابعتها وحفظ القدوري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلاستاني فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلماً
 من لفظ الشمس الغماري وجاد خطه وشهر اسمه وخالف الأتراك وصحب
 البدر الكلاستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقراً عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن السكال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 السكال شيخها يجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنانيته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التبانى وحضور أتباعي لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوي بن خلدون بمال فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التبانى ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلاستاني كتابة السر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمى فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب الحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الخفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد المراج قاري الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه بمصلى المؤمنين ودفن بقرية صهره المحلي بالقرب من قرية يشبك الناصري من القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سباً لأنها كانت ظنت أفرادها به بعدموت زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فآله أعلم . وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أئنيائه وكان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد انتهت إليه رياسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجبه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الاصر أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال والشهامة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حاب مع تحلف القاضي جلال الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقهاء والأصول كيس الاخلاق ، وقال التقي المقرئ انه حلف مرة انه لم يرتش قط في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقودة نحوه وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريضة حسن السيرة في القضاء بإشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يمي ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتنعت فألح على فقلت الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبه ذلك ورضى به مني ، وقال التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية وقال فيها من العلاء البخاري لشيء كان بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه ألم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كائن المهام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما المعنى فانه قال ما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بهافهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الفرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصفار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبر واختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من التقيه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الفتاوى ثم اتصل بالبدرد الكلستانی
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطني فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتقد صحة فضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لأغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كثير الهديات والنفقات ، وعزل
 مرتين بكتابه ووقع في قلبه نار أحرقته فلم يزل ضعیفاً بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لاسراع الشيب قال وكان فقيهاً طاملاً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا انه
 كان سيئ الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعاً لكونه كان اذا حمق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقفته مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيت قبقابك الرخاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت الى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة وانقض المجلس وخلع الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصورى الدمياطى الشافعى والد التقي محمد الآتى ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح مصاحي قاضي دمياط
 قبل فضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوى والعلاء على الحرائى

والتاج الطبي وغيرهم كالتزين الفارسكوري فقهه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجورى بل حضر مجالس السراج البلقينى وسمع على الزين العراقى والشرف بن السديك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحادى وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده على ؛ ومات فى ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم الزين بن العلاء المصرى ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتى ويلقب بابن البارد. كان والده فى خدمة الشرف الانصارى الحلبي ثم ترقى حتى صار تقيماً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا فى سنة ثلاثين وسبعمائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلمة والنسائى وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد فى الجرايد ثم ولى كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم حمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن على بن عمر بن أبى الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبى الحمن بن السراج أبى حفص الانصارى الاندلسى الاصل المصرى الشافعي الآتى أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يفتب من يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد فى رمضان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة فى منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودى الضرير أحدهم من جودت عليه وحفظ العدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده الزين العراقى والصدر المناوى والسكالمى الدميرى وآخرين منهم الزين الفارسكورى وأجازوا له وسمع على جده والتونخى وابن أبى المجد والعراقى والهيشمى والحلاوى والمويداوى وطائفة واشتغل فى الفقه على البرهان البيجورى وأخذ من قبله عن الدميرى وهو القائم معه فى سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده فى مباشرة وظائفه بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهى الحديث بدار الحديث السكالمية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وثاب فى عدة تداريس عن ابنتى أخته وهما ابنا البهاء المناوى وكذا ثاب فى القضاء عن الشمس الاخوانى فمن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقبل عنه عقب القبايات بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم فى كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
وجدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بإبقائه وأما الجد فقال
لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويركته
لم تظالبنى نفسى بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
فإن الأشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمتحصين بصحبته قبل
سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
فبإشرافه برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه وألتمس من السلطان
إعفاؤه وراجعته في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
وكان انساناً حسناً ذا بكنية ووفار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع
والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يعنيه والتصدق سرّاً واستمراره
على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
شرح العمدة لجدّه ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث بالسير سمع منه
الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تخرّضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
بمخوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
ابن الملاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري النباهي الشافعي
الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في الحرم سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بقاعة مدرسة جد جده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبيه حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والملاء القلقشندي والمناوي
وعم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر عراقي والابدي
والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المسكين فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعطل مدة بمرض السل في ذي القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الأشرف إينال ونفخ به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وإيانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلبي الحنبلي الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث عنه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوي نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأبي وذلك الأكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراق ونسخ لنفسه إلى أثناء الإجازة من التوضيح للاقمسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعتبرين ، وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمته الأشرف وأحسن إليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدمى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسيني الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمي جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرأودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفنى ؛ قال التتبي بن قاضي شهبه لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبداً مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائده غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولى القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً طالماً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإياناً .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي صبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بابن الديبع - بمهمة مفتوحة بعدها محتاتية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزييد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة فرضي زبيد أبي النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والقرائض والفقه العربية على خاله المشار اليه وفي الفقه العربية على التقيي ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن ابن أحمد بن أحمد بن عبد الطيف الشرجي وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشورى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بلوغ المرام وغيره وأنشد
الجماعة بحضرتي قوله مما كتبه بخطه :

إن امرأ باع أخراه بفاحشة من الفواخش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخرفها عن جنة ما لها مثل لثنون
فكل من يدعي عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولت انفسكم امرأ فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلبي فحبسنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النسيح أما تخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقالاً يا أخي أبشر يكون من الكريم سوى الكرم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوي
لعل أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوي

وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلی . مضى فيمن جده محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التفهني . مضى
في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه العدني الآتي أخوه محمد وأبوهما
ويعرف كآبيه بأبن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين
أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفي القاضي . ولد في ذي القعدة
سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير
ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من
العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح المعتز
الأول من مسلاته ومن العفيف اليافعي والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري
والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الأميوطي
وأجازله في سنة سبع وأربعين فابعدا ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي
عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذري وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاي
ومحمد بن محمد بن يوسف البكري والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم
ابن إبراهيم المقدسي وابن قزالح ومحمد بن عمر بن قاضي شبة وخلق ، واشتغل
في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حبيبها ، وكان حاكماً متودداً فاضلاً غزيراً المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال أنه حدثه بسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أُرِخه شيخنا وغيره وأعاد شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الثرى بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتى .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بمجامع باحسيتنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خانقاه الصالح ببلده بعد القاضى شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بتربة دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحميري الأبي ويعرف بابن القطان (١) . ولد في سنة احدى وثمانمائة بأب وثأبها حفظ القرآن وتعماني النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمها أيضاً : حلقت بها منكسة الروس ثبت دموعها ماني النفوس تغل شبا الكتاب وادعات وتسظم هامة الجيش الخيس .

في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو المين بن السراج أبي حفص البلقينى الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول أنه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذي أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «المطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصل وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفق به أبيه وكان مما يحته معه الحاوچ ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع اتفاقاً بنزول السيد من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللفظ الخلل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانعه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الإصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحوى أنا القمخر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أمية والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوق والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العباد بن كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بن قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وفتى السيفى وطلقى بعمد موت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابي أحمد الفارقاتي سبطه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الجماعة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلاثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له محضرته
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في إجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية ، وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحضر^(١) على سماع
كلامه فأنه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتفيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرى البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن عین الهروى بينه وبين
المالكى وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ومجاريه العلل بن المغلى الخنبلى
ولا يبدو من الهروى ما بعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
يبدىها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها
فيضع الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك
المطل على محلم ، واستفيض أنه باشر القضاء بجرمة وإفراة وعفنة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاء ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما قاساه من السعي عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبتته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فبني عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر الترق والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقيته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شئ لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال محب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لقمها فلما رجع أدمن النظر فيها ففر فيها في مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وحصل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضوع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبانطروبية والبشتيلية ثلاثتها في الفقه بمد وفاة أبيه وبالبديرية وبالملككية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بمد موت أخيه وبالجمالية المتجسدة في التفسير بتقرير واقضها وحمل في كل منها والزاوية الخشائية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسباع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من اهتم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي بهومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجباً به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ماضيه منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من القوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالأجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ، وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ، ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الوقعات لكثرة ما يروى عليه من محاكم وصنفتى ، ومما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة والحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز الى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المم فقل به ولا تستظهر
والانصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كريمة المنظر

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدي أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده محمد :

أنت المظفر حقاً وللمعال ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له زوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
مما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقي المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزهادة عما ترى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقي بن قاضي شعبة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فهر في مدة يسيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابو يعظمه ويصفى الى أبحاثه ويصوب
مايقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة ندمت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لحفظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمته والده في النفوس وأنه كان من عجائب الدنيا في معرفة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاظ : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلوم الاسناد رأيت ينظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليق به من تقيسه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخاري تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وباشارته ألقت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسطن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الخاكهم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التي أنشأها بحجرة بهاء الدين يعنى جوار
منزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رموس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلأزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولمادخل القاهرة عجز عن الركوب
في المركب فأقام أياماً عند أهله ثم عاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم عاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الاربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المغتسل ممموا شخصاً يقول :

يادهر بع رتب- الملا من بعده يبيع- الهوان ربحت أم لم ترجع

قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحويكاً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهوزى الصوت
حارفاً بالفقهاء ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير البحية مستديرها منور الشيبة
جميلاً وسياً ديناً عفيفاً مهيباً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة رقيق القلب
سريع الدفعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولمادخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبما قبل وظيفتى أجل المناصب وزوجتى غايه وكذا سكنى وى ملكى ألف مجلد
تقاوة؛ وتصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونسكت على المنهاج
لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص
النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
وكان التزم لكل من حفظه بمخمسائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفرد لها أخوه فى مجلدين وخرج له
شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
فى ذلك فكان يحدّث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدوة الأئمة
وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشرينات وغير ذلك ،
وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
عنه فى متبائياته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا
عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
المصرى الجوى الاصل القبايى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبايى - بكسر القاف
وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد
وان جزم به بعض المقدسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . ولد
فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة بيت المقدس؛ ومات أبوه
فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كأبيه
وجده ورأى الشيخ على العسقى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
منه الخرقة؛ وأسمع على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبيانى والصلاح
ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن المعجمى فى آخرين منهم الحفاظان العلانى
وابن رافع والفقيه الشمس بن قاضى شعبة والخطيب الشمس المنبجى والجمال
يوسف السرمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
ابن سالم بن ياقوت واقف وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتقى السبكى والكمال
النشائى والجمالان الاسنائى وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخطيب وأبو الحرم القلاسي ومظفر الدين العطار وأبو الشتاء
 محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر
 الدين الفارقي وغير الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان
 وغيرها ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد
 وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجميعهم
 مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي
 والخلاطي والعز بن جماعة ومنطاي وابن نباتة في شيوخ النماة سهواً والصواب
 ما ثبتة وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن
 كثير والثقي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر وأحمد بن عبد الرحمن
 المرادوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أفرد شيوخه
 بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدمات وألحق الصغار
 بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشي
 والتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والهاد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن
 أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القمسي والنجم بن فهد ونسيم
 الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالثمس بن قمر واستدعى لي منه
 الاجازة جوزي خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخاً خيراً متيقظاً منوراً حافظاً
 على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه بيت المقدس محباً في الحديث
 وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا
 في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرئ في عقوده وفي أصحابه الآن
 كثرة سيما ببيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وإن بقي الزمان ربما
 يبقى من يروي عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم
 الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه
 بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا .
 ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن طاهر البصري والدمحم
 ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الأسدي . مات
 سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناصريين بزييد .
 ٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الأسدي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السنودى المرقاى وهو من اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البينليدى - بفتح الموحدة وسكون التحتانية بعد هاشمئة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال مهملة ثم ياء النسب - بن الكركى الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل هذا القرن . سمع على أبى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدثهم عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئ فى عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحورانى المسكى أخو محبى الآتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بحجة وقرأ القرآن عند الفقيه حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .

٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلىجى الكركى الأصل الحلبي الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها واشتغل على أبيه سيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرى المصرونية والسلطانية وغيرهما وذكره . شيخنا فى إنباهه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لاولادى ، وقال غيره انه كان ذا دماء وخديعة وأوصاف غير مرضية فانه أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمه الله وعفاه عنه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن بنون وموحدة كجعفر بن على بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الرحمن الزين العنابى البوتيجى ثم القاهرى الشافعى القرضى ويعرف بالبوتيجى وغلط بعضهم فسماه أبوبكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو فى أول التى قبلها أو بعدها بالبوتيج من الصعيد فانه كان يقول انه دخل القاهرة مع ابيه فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ بالبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ التبريزى وقدم القاهرة لحفظ أيضا العمدة والمنهاج الاصلى والمعلقة والرحبية وعرض فى سنة ست وتسعين على الابناسى والبلقىنى وابن الملقن والدميرى وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه موصوفة فارتفق بها وأقبل على اتقهم وأخذ الفقه عن الشمس الغراقى وأكثر عنه وانتفع به فى الترائض والحساب بأنواعه الجبر وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفناه وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولى بن العراق فعمل عنه علوماً جملة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد ما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمجيبى والأصول أيضاً عن المزعب السلام البغدادى وسمع على المطرزدوازين العراق واليهيى والابناسى والشرفين القدسى وابن السكويك والشهابين الجوهري والواسطى والجمالين عبد الله الحبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا ، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من أعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولى فى اقراء تصانيفه فى الفنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ومائة لرواها ، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حوائث الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرها ، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولى بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له ، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به ، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له نقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك ، على سبيل التعجب ، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض ، وحدث بأشياء سمع منه الفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التواضع والى واستجازنى مرة للحسام بن حرير ونفسه بسد سماعها من لفظى شيئاً من تصانيفى وما أسكننى مخالطته إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر ، وكان طامحاً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولى يستعين به فى كثير من المناجحات ونحوها ويقول المثلثة التى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة ،

مشاركاً في غيرهما من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقاده من منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك كتدريس عميد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيخة سعيد السعداء أخرى وغيرهما من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الخصال الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متسدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعمارة وللزيارة حتى مات بعد تيسير في ليلة الاثنين ثالث عشر شوال سنة أربع وستين ودفن من القدر بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الطلالى العريان جوار تربة أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وتأسفوا على فقده رحمه الله وإياناً وقصته (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن مرور الأيدوني - بتحتانية ثم مهمل وأخوه نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالح الشافعي الصولي . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة على الصلاح بن أبى صهر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعي والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآتي . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولى بغزة بل قيل انه ولي مشيخة البيرونية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات في سنة خمس رحمه الله . ٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين أبو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الأبرقوهي الطاومى عم أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد بن عبد الكريم البعلبي والإيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فمي وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن أخيه المشار إليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرجاني في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وأنه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نضر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلي الاصل القاهري المالكي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه أحمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن إبراهيم المصري الشهير جدّها بالمصري وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ علي في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع صاخره ولازمي في غير ذلك ، وهو ذكي فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري علي أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غريباً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب في امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقلي الملقب بالحرم النبوي . لقيه الزين دسوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقي

على ابن حاتم والعرافى والهينى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجلال أبى المحاسن المرشدى المكي الحنفى والد على
الآتى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكلال الدميرى . وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المميد الحنفى
بعض المصاييح والعوارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافى المسلسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعائة بالقاهرة وأسم على الميدومى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سبذ كرى أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجمبرية والأشبهة والباسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً ذايد طولى فى الفرائض والمليقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونعمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتّى بن قاضى شعبة وقت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرئى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجلال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأبياري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بخزاعة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والعلاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والونائي والقاياتي في آخرين ولازم فيه العلاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري أنهم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له السكال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التدريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالونكلونية وبالشيوخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبشيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في القضاء عن السفطى فن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلمة عوضاً عن البقاعى ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحجج معه في الرجبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرفى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التردد والمداواة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن توالى عليه التعللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتروى الى أحيانا وتيز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في اليسارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تافر مع شيخها الاخميني بحيث سلب من سعي عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بمخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجرت النزاع معه لغيره من المستحقين كإبن العلمى البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخميني ، وبالجملة فكانت مجالس وكرات مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحوى الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحطى بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطى فحسن سيرته وكثر الشناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغزييلي ويعرف بابن النمس تصغير نمس بنون ومهمل . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من الحب الصامت النصف الاول من عوالي إني يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخرج إني

(١) بفتحات بكاء نص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد العكرى؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشعري الاصل القاهري الشافعي المنهاجي نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشعريين قبل بلوغه حفظ القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي . ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ حفظ القرآن عند الفخر المقيس والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه الفسائي الكبير وعن الخواص قرأ عليه الهمزة وأصلها والنحو عن المز عبد السلام البغدادي والابدي قرأ عليهما الألفية وعلى أولها الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالطاهرية القديمة، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قطرة الموصلي فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لي عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلي الاصل المكي الحنبلي . ممن سمع مني بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادري نزيل مكة ويعرف بأبي محمد . سلف في الهمزة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي القداء القلقشندي الاصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح العلاني وأخو عبد الرحيم والتقي أبي بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا أبوه في محاطهم ويعرف بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلاني وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 أن الشهاب الواسطي سمع من الميدومي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهياً غاية في الكرم
 بلغني أنه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف أنه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطايزة والخاصكية
 والميمنية والقشتمرية والكرمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديسي يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة طارض بها بانث سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومني والموفق
 الابني وما سمعاه منه مقطوع لعلي بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الحسين ودفن عند
 أسلافه بعاملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له برة في يوم عيد
 القطر فعاده بعضهم يوم سأل شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القام وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فأت مستهل ذي القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمهم وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريئة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من الصبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر البنا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات إبني	وخاب عني بحسنه
جاءت على رغم أنفي	أيضاً ومن خلف أذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
واته مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير له واحد
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما آتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعمود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدي اسماعيل الزين الكركي ثم القاهري الحنفي والد الامام
ابراهيم الماضي ويعرف بالكركي . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب في حفظ القرآن وتدريبه في الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مسالكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولوني وغيره وتزل في صوفية الشيعونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلي وغيرهما كشيخنا وما سمعه على الاول التيسير
للداني بقرأة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ في ست سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك في سنة اثنى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبي
حنيفة للحارثي بقرأة الكلوتاني وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ، ورأيت وصفه في الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر في مجلس السلطان حين
كان ابنه القاري بالله بخاري به ويجلس فوق الاكار ولبس خلعاً بسمور أجاز في
الاستدعاءات . مات في يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من القدي في محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبي القرج بن الزين المراغي الاصل المدني أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبي عبد الله السخاوي الاصل القاهري المولد والدار الشافعي
الغزولي والده المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقيني ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودي وتدريبه في التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولي
العراقي والعز بن جماعة والبرهان البيجوري والشمس البرماوي وغيرهم ممن
أجاز واشتغل في المنهاج عند الشهاب الطنطاوي والبيجوري ووصفه بالقاضل
والشمس البوصيري وغيرهم وحضر عند الجلال البلقيني وهو الملقب له بالجلال

والمكنى له بأبى الفضل لتكنة غربية فانه لما عرض عليه سألته عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له فى الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ما سماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ فى النحو عن الخناوى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له فى جملة سمعه أو بعضه طائفة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أما كن شتى ، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل فى صوفية البيرونية^(١) وفى غيرها من الجهات وتحكسب كوالده بعد مدة فى سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور معى قبيل موته يسير واجتهد فى الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ، وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤدبا للامانة متجريا فى الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا فى المعروف عديم الشر مدينا للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزلا بالتقصير رفيق القلب سريع الدفعة لونا واحدا مالم يفت أحدًا من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الاويزكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف فى اقراضهم لما يحتاجون اليه فى تفقهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر فى غيبتي وحضورى من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة ، ونحوه قول شيخنا العلمى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا . مات فى الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه وصلى عليه من الغد برحلة مصلى باب النصر فى مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا مثله فى الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرونية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر الثناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فمولا يسمح بهذا ، ورؤيت له بعض المراتى الحسنة رحمه الله وإيانا وجزامنا وفر الجزاء ، وترجمته مبسوطة فى المعجم .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمله - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف ، ولد فى ليلة طائر الحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ فى

(١) فى الشامية «البدرشية» فى كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة فى المصرية .

القرآن وبعض المنهاج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الابن امي والشمس السعدي وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكي الزكي ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والملي الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدن جلال الدين أبي هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يبيده على الزيادة وتثبت وامعان وتابث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصاً وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذلك لم تستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليستقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به اجمع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بحوزة ثمرة هداية الضالين مصاحباً في ذلك كله للتحرى والافتقار فهما من خير ما أوتي الانسان ، إلى آخر ما كتبتة .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجلال أبي الطاهر الانصارى الدورى (١) ثم المكي الشافعى ويعرف بابن الجلال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقّه بالجلال بن ظهير وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبي الطيب السحولى والابن امي والمجد المغوى واتقى الزبيرى والشهاب بن منبث ومجد ابن عبد الله البهنسى وأجازله النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغياث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى الفقه واشتهر بمعرفة كما قاله شيخنا وتقدم ودرس واستفاد به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ؛ ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحاً للتكلف زائداً للتخيل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقود ووصفه بالعلامة ؛ وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر الرازي بن الشيخ الشمس التتائى المالكي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لدروية سرباه من صعيد مصر .

نزىل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم ألقى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه ومحم على الميذوى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقرئى فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجى بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الارموى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى ^(١) . وله فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالخزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القاياتى فى الفقه وفى المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المتساوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياحى والشروانى فى فنون وبازين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحنفى فى الأصول والمعاني والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء فى الدراية وكذا سمع على القاياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمتساوى وأبى الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية ومطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب العمري وبرع وصاهر الميوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصير كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل ، وتصدى للافراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جدده بجوار بيته ، وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى .

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجع
فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى
مشيخة الجوهريّة المعينية بغيظ العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية فآتتباي
بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه
الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك
وعرضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجلال عبد الله الكوراني
بعد صعى جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع
المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى
أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزبد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية
شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو
ممن أفتى في مسئلتى ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن
كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثلثاء الحرم سنة ست وتسعين
وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم
الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وإيانا .

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين
أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وأبوهم
ويعرف كهما بابن القاقومي . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضرير وألفية ابن مالك وحضر
دروس القاهري في النحو وحسب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع
بأهله فهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص
عليه انه رأى في إحدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له
نوجة وهو يزني بابلتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به
أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد
وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي
والهيمشي وابن الملقن والصدر المناوي والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام
وحفيد أبي حيان والجمال العرياني في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب
ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدهمش وابن عرفة والكمال بن النحاس
وابن الخراط وابن الحرير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوي والأشرف
ابن المقرئ والنقيس العلوي وخلق من أعاكن شتى في عدة استقامات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير جمع منه الفضلاء .
 حلت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار
 بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد ^(١) بزي الجند ثم تحول
 لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل
 ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى
 صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحبه في اقبال الطلبة
 على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحقة مع تصميحه
 ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا
 مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في
 مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى
 يوم أو يومين ودفن بترتبه خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي
 أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته
 ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لنا موسه ووجاهته
 وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرمسي . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين
 بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحري مريضاً ومهل
 منها بكرة القند فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بلقزدر من
 سوققة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين مجدداً وهو غلط .
 ٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكي البرهبي التمزى المياني . قال
 شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات
 وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور
 المحلي والجمال الكازروني .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصي الشافعي
 ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمحمص
 ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والفتية النحو ، وعرض على جماعة وتزل
 في طلبه النورية رفيقاً للحمصي ، وسمع على أبي اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم
 ابن حسن البعلبي ويعرف بابن قرون ختم البخاري بسماحه لجميعه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «يريد بزي الجنده» .

لقبته بمحمص فقرأت عليه سموعه نوذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس
ابن مفلح وابن التقي الحبليين ولكنه أعرض عن ذلك وبارش عند والده وكان
جلداً قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن عبدالله
الزين أبو الفضل ابن القاضي العلامة الشمس المروزي الاصل الحوي المولد الحلبي
المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجلال خطيب المنصورية
ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبع مائة بحماة وقدم مع أبيه
حلب فنشأ بها واشتغل بالقلم عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على
العز أبي جعفر أحمد بن أحمد بن محمد الاسحاق ؛ وتباني الادب فبرع وقال الشعر
البديع الرائع وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً
حين نادم نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل
ألف مقطوع في يوسف بن مالك حماها ألقية ابن مالك ، وبارش القضاء بالباب
من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا بلى بعد
ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التي بن حجة
فمظنه جدا كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن
القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت جاحته وقرر في كتاب الانشاء
في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التي بن حجة رئاسة
الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة ؛ وكان انساناً
حسناً أدبياً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة
والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم
كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من
نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن
موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الذروة كثير المحترعات ، وكان لقبه في حلب
سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها
شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط في سلك عمر الجندي في بليقته في الجندي
التي أولها * من قال ناجندي خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن أفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لقالها من لفظ ناظمها ، وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جرى للأشرف برسبای بحينوس
القرنجی صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب عنها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في ملبح على شفته أثر بياض :

لا والذي صاغ فوق الثغر خاتمه ماذا صدع بياض في عناقفه
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه

وفوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تغشاه دون الصبح منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أتسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم
الرجل صحنى سنين وترددالى مرارا .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآمى وسيط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المختص من
التقضى والملخص^(١) ومسللات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزء له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشماع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى
والزين العراقي قرأ عليه تخريج الاحياء له وفي شرحه الألفية والمجد اللغوى سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين نواجز له في سنة خمس وستين
فابمدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقى البغدادي وابن القادى وابن عقيل وابن كثير والاذرعى وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضائهم ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تحلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والامامة،
وكان مشكورا السيرة عفيفا لكن مزجى البضاغة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لحديث الموطأ لابن عبد البرء والملخص للقباسى .

بالمفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرائي حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا في إنباهه باختصار جدا ، والمقرزي في عقود وطوله .
 ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المرائي وآكل بيته . ممن مع منى بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفي التنكزي الدمشقي . ولد في ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبع مائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي ^(١) رأبي الفرج بن عبد الهادي والبيهاء علي بن العزيز وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسيني ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها قميسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العزيز في آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلأوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق ، وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، ومن لقبه بدمشق ابن موسى والابن فأكثر عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وتبع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدناني التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا في أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الرجال الفاضل أخذ بيلاده عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخي ، ورحل إلى المشرق قديماً في سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره احدى وعشرين شهراً وأيام فتأمل . كما في هامش الاصل . (٢) هنا بياض في الاصل .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكاوتاني سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المكافئة عن سند المصافحة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناصري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاضي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القبايي سمع جميع صحيح مسلم على البياني لا يعتمد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلهذه تلقى ذلك ممن لا يوثق به فحُزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصافحة انتهى . وأشار بآخر كلامه الى مصنفه طرد المكافئة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طقوليته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل السكتاني المدني الشافعي الماضي جده قريباً والآتي ولده الأمين محمد . سمع على أبي الفتح المراغي وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطي وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليحي الاصل القاهري أخو محمد الآتي وأبوها^(١) وباشر على أوقاف الازهر وتكسب بالشهادة . أئتمه بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنی القاضي الاصل المكي المالكي الآتي أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعي النووي والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراني وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزري وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن السكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجبال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحلي ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعدوا إبراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بيت المقدس واتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة حفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الأبيشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الأمشاطي وكذا ولي مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والخليل والجوال وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الأسطبل والجوال بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فلما تهيأ ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر إلى إبراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد إلى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذاكرة رئيساً فصيحاً له ذوق في الأدب وحسن عشرة وشكالة ومكارم وأظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكيته سيما وأمه أم ولد ، زائد الأطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحمن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

إلى غير ذلك . ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ،
وللعلاء بن أقرس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المعرب بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الأقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيع بيع الرهايين وابتعد عن الدوى
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناصري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث انقرد في اليمن بعرفته ونسكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتمقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافيه بأنه لم يؤلف
في المذهب منه واستمر إلى أن انتهى للإيمان فأدركته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكرداء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا
وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحميني الأيحي ثم المسكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأبيج من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بأبيج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج القاروني والعماد القفالي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يرسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالتخمر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بنقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن
 وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلماها وهم بدخول مصر
 فما أمكن، وحجست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس
 وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العللاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه
 على أبيه العفيف خطأً ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر
 والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب
 الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا
 وتورع بأخوة عن الرواية والأذن فيها الكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان
 ذا زهد وورع وانحياض واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وقوشهود
 الخس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة
 بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا
 شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل
 على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يا نفس ويحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين
 مكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن
 الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الأول وورثاه ابن أخيه العللاء بعدة مراث
 رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات.
 ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن الحب أبي
 عبد الله اليعمرى المدني المالكي أخو عبد الله الآتي ويعرف بابن فرحون. سمع
 نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر بن الشمس بن
 الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشي
 صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهى وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء
 وابن التقي السبكيين والسراج الهندى والجمال الاسنوى وقاضى الحنابلة ناصر
 الدين نصر الله بن أحمد الكنتانى والزين العراقي وأكمل الدين الحنفى ويحيى الرهونى
 وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم أرحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضاً عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة
 الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد
 المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها
 وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم
 ترك ؛ وكان أبوه أسمعته في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت
 أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس
 وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس
 إليه حتى أخذته عنه الجمة القفسير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد
 بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى
 الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ؛ واستقر في تدريس الحنابلة
 بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيوخونية مع الاسماع بهاعقب
 المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكتاني الحنبلي يحكي عنه ما يندش في مروءته بل
 وبدياته وكذا كان العلماء بن المعنى يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن
 شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله العلماء وقل اعتقاده فيه
 وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها
 كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء
 في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره
 حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط الثخين ويستعين في
 الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى
 الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره .
 مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ في
 في عقودة باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني
 الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي
 مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأيات حسين وهو
 مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القراش بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي
 مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقودہ ورأيت من سمى جده عمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرجانى الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزراعتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويبيض له البقاعى وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبى تاج الرياسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمع منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقہ بمجاعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أباه الفرج بن عبد الهادى والميدوى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرّب فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العزيز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على المادة ثم صار يلزم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته إيفته وتعام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى ومائتاً وتعطل لأخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرة فارتقى بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء بالطرق - معه من الشاء عليه وشكر مباشرة والجلال
يحتد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيئاً في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل
عنه شيئاً وغيره كالتقى الشمنى المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير
ذلك . ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بتراب الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه المذكور
في المائة قبلها من قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجبال
حفيد العفيف اليافعي الاصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمكة وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الاصل المسكي
العمرى نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمي وأخوه علي الآتين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانمائة بالدارية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة
وقرأ ربعا الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة
البوصيري الحمزية وقرأ من البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن القلاقي وأذن له كل
منهما في الاقراء اذ اتان بهما والافتاء وسمع على الشريف النساب صحيح مسلم والسنن
الكبرى للنسائي وكذا سمعهما على غيرهما وسمع من بعض التصانيف وتكسب بالشهادة
بل نأب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج بسطة
الحالة ابنة النور السكريدي وسافرت هي وأما مع فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسوا كن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا منفق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعى سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويري المسكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري . حفظ القرآن
في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زبيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحة جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه الخفيف الناشري انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقته
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشأن محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمى ثم القاهري الشافعي
الكتبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيي نزيل
الحمير ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلائي الشفا وسبايعات
عبد المنعم القراوى وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائي وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الحشي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني بعض العوارف للشهروردي وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخاري رفيقاً للزين أبي بكر المراغى في سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهد وابنه وهو
في معجميهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد

ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبو هريرة بن الشمس أبي أمانة الدكالي الأصل
المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني والابناسي فن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطي
والقنبر العسقلاني والبياني فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والركاة لامعايل القاضي وكذا
 معمر على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمكة من محمد بن سالم النخعي وأحمد بن
 النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
 المرداوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه وولي وهو صغير تداريس
 تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي
 كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه على الهمة شديد السعي
 والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر
 دينه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء
 محمد وسمت من فوائده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفنى سنين
 وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكار محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
 وحسن ظن مع التزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال
 شيخنا في إنباهه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التذكير والأمر
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجاهة عند الخاصة
 والعامة وانتزع الخطابة المشار اليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
 مقتصداً في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه
 عارفاً بأمر دينه ودينه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنحن مراراً ثم ينجو سريماً
 بعون الله انتهى . وعن أخذعنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
 والابن وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئ وكان أماراً
 بالمعروف نهياً عن المنكر قوياً في ذات الله ، وذكره العثماني قاضي صفدي آخر
 طبقاته فقال شاب حسن معيد الاناسي بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
 ضرب عليه كانه لصغره ، وقال ابن قاضي شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذلك اذ هو على قاعدة
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ،
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن
 من القيد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
 بمصلى المؤمنين في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانهاؤه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقوده وسلق ألياًناً .
وئاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم .
كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله القاسي في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن جمال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة ، ونشأ بها لحفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصر أفي وجامعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المرعي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببده ، وتعماني التجارة غائري سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بترتيم بالمعلاة وخلف تركه طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمده في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط جمال يوسف المعجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقنته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في الحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فحىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فسكرت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهاموحتسها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلائ المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفقن قطن مكة ولازمي في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق

ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي

والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلاون لكون والده كان قاضيا

عدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنائى ثم عاد ثم لما خربت

عجلاون قدم دمشق وباشى عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصياء فحمدت

سيرته ؛ قال التقي بن قاضي شهبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة

تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل

له بأخرة مرض كان يعصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متبودداً

ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين

وصلى عليه بالجامع الاموى تقدم الناس العللاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال

تمام التكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي

ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزین زکریا والمیسری ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما ائترع^(١) له جوهر المعینی مشیخة دار الحديث الکاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فی القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنقب إلى أن أعرض عنها بدراهم لا ین النقیب وقیل : ماشرت من حرم الایلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتقاتى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها یعشى على عکاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه بمن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم یسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير . .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزین الاسدى - نسبة لبنی أسد - الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحى أمالى ابن سمعون ولقيه العزین فهد فقرأ علیه سیراً وكذا أخذ عنه غیره وأجاز ، وكان كأبيه أحد مشهور دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودى الاصل الدمیاطى أخو أصیل الدین محمد الآتى . خلف أخاه فی الاقامة بمسجد ابن قیم تحت المرقب فی دمیاط لجمع المريدین على ذکر الله ويذكر بخیر .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضیاء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابی المسکرم الحوی الاصل المسکى . سمع بها من الجمال الامیوطى وابن صدیق وآخرین ورافق التتقى القاسى بمصر والشام فی السماع من جماعة ، وقال فی تلخیص مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحة کثیر الاهتمام بمحقق أصحابه وخدمتهم کثیر القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فیها الثواب الکثیر فی شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزید یسیر ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علی بن محمد بن عیسی المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلته بابن القطان . ممن سمع على شیخنا وغيره وتکسب بالشهادة وغيرها وفهم التترکى خلطته بجماعة منهم وتکلم فی أوقاف الباسطية وتکرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانیف وسمع على ، وليس بمحمود فی شهادته ومباشراته . مات فی البلاد الشامیة إماسة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

(١) فی الشامیة «شرع» وفی الهندیة «أشرع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى المندى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل ابن حجر الاشبيلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالسى ويعرف بابن خلدون - بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الترمذى والتسهيل فى النحو وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القاسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وأتاه مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالإجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريضة عن والده وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولزم العلماء أبا عبد الله الاشبيلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد الله محمد بن ابراهيم الأكلبى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات وحامسة الأعلام وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعرى وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ، ثم توجه فى سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولى كتابة السر لأبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الفرنج باشبيلية فعمظه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذى نذب اليه ، ثم توجه فى سنة ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ، ثم نزع إلى نفسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فذهب فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه (١٠ - رابع الضوء)

إلى الاندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للأقراء بجماع الأزهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وقتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الرج فاذا غضب على إنسان قال زجوه فيصنع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ، وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومارحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس يزي قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الإهانة مالا يزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيزسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبه الصالح باليارستان إلى أن مات وتدرى الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجلال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مجامع المطربات ومعاشره الأحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الأزدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه إلا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مقرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلو حين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمل البساطي ، قال البشيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وثقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتاباته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الغامري . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالا وأنه لعزیز أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبئ عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم والطف من الماء مره النسيم ، قال شيخنا وما وضعها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال الأفي بعض دوث بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعني الهينمي يبالغ في الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يحزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالقاطمين الى على ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتمي إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لانحرافه عن آل علي يثبت نسب القاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد القاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل علي حقيقة التصق بآل علي العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلقاً على الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزايروى القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لسناً فصيحاً بليغاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهُؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أننى عليه الحافظ الاقمهسى في معجم الرجال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وصاق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمته وافترة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظم في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجرى وفي تعديبي وأطلن موقف عبرتى ونحبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف الفؤاد كئيب
لله عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صباية ووجيب

وعندى له تقرىظ في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لزول الغيث لابن الدمامينى . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوّه بلسان صيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والغزالي والفخر الرازى مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التى أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشى عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالألفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في القول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالإزدوي والخبازي وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتي على مختصر ابن الحاجب قائلاً أنه أقعد وأعرف بالفتن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبرر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها السنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو إلا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصبهاني منها الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب منها تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلبة الأولياء لأبي نعيم سماحلية الأولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابوني يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئ في عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسني القاسمي ثم المسكي المالكي . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجلال المطري وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسواني وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسمي في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه الملقب بالقابسي وعلى إبراهيم بن السكال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند أحمد وعلى المحدث نور الدين الهمداني والشهاب الهكاري والتاج ابن بنت أبي سعد والعز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالكي وعليه وعلى موسى المراكشي وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذاً ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس . مات في ليلة الاربعاء منتصف ذي القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبي الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار

فقال انه عني بالفقه فهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل
جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد بكسر الميم^(١) واستوطن هذا زبيد
واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخه لما
تحقق أهليته ، وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن خنلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي
الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ، وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقه في القضاء وكان إنساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديق وحبيب وله نظم قليل فنه :

ياسادني رقوا لركة نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله: لا تلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالإلى أكثرن فينا الزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأشدد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بقرية اشقمر خارج باب المقام ، وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن الحاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ، كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد الحب مجد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراق وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجد اسماعيل الحنفي والفعماري والمراغبي والسراج السكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن القصبج وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والفرسي والشراف بن الكويك في آخرين كابن الجوزي ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضره أنه سمع عليه المطرزي والعززي المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والملاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الاذاعي والتاج النردى وابن المنفر والنجم الباسي والبدر النسابة وابن الملقن والبرشمسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقي الدجوي والفخر القاياتي والنوراهوري وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي وابن قوام والباسي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو والقيرواني وخلق كالمجد اللغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري ومما قرأه عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وروى عنه على ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفي والنحو عن الشموس البوصيري وللمرماوي والشطنوفي والعجيمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الابشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقہ بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان ، وكان إنساناً عالماً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير انتردد لسوقها وربما كان يتجرف فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمباغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغت وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمجلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وايانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف النعالبى الجزائى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبريني ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب القرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك ، ومات فى سنة ست وسبعين أو فى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنسوفى ثم القاهرى الكحال على باب

جامع قوصون . كان بارعا في الكحل ازرحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تامله له جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذاً بن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيدنه ولم يكمل الستين عملاً الله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق (١).

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله الأزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجبال الكلسي الاصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالماً مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمني حتى حمل عني الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخرجي في تاريخه فقال ماملخصه : كان فقيهاً ليبياً نبيهاً أريباً جواداً سخياً هماماً أياً ممدحاً دانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالاته مع تحريه في مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى بزييمدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درساً للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يورخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزييد وسمعت من قوالده وناولني بديعيته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه :

أجزت لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مانسا فيه سماع من الأصليين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماجواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمي من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وشعاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئ وختمى وأنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زيدوكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدعاوى كثير الشفاشي قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقته في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسئول من احسان سيدنا الشيخ السلامة سيد القضاء المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن القضاة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمري الاصل القاهري شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وهم السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندى في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نسبة الجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بمحلة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها العضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقه بمحاله قاضى بغداد النظام محمود السديدانى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ، وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع الى حلب وهو في سن الدهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع الى بلده فلم يلبث أذ مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقه بمحاله واقترح العضد عن غيرهم قال واجتمعت به فرأيت عالما بالفقه والمعاني والبيان والعريية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروي البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المرافعي وأنه يروي أيضاً عن المحدث الشمس مجد الفسكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسامعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجلال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها ما أودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ، وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وأقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه خل له قطعة من الكشف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرئ للسمع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ، ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكفي المقدسي والسيقي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فآله أعلم . واتفّع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجّحه على العلاء البخاري ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً بيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القاسم النوري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلاميذه وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجمله فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ، وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسي حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه صنف في القراءات وشرح الطوالع ، ومات بمجيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أثني عليه الجلال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقه رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن مجد وجيه الدين الحضرمي الزيري سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي . سمع من خاله عيسى رعلي بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن و ابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبد الرحمن) بن محمد الجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرّة العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم الدمشقي . قال شيخنا في إنباهه تعافى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة الذئك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وتفق سوجه لديه حتى عول عليه في أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه وتقاض رايه وجميل معاشرته . مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئ في عقوده وعين شهر وفاته بذى الحجة .
- ٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن علي البعلبي خطيبها . مات سنة اثنتي عشرة .
- (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربي نزيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى في خليفة .
- ٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبي علي الفكري - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ والد احمد ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربي وإمامه ، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقوني للسبم وأجاز له في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله في آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظان تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو عبد الآتي وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم في بعض جهات المكيين . مات في أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كجاسياني .

البهوتي ^(١) ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بابن النقيب موسى .
 ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل سيراً وأقدم القاهرة
 فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس العربياني وحدث به قديماً
 قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ؛
 وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شيء مع أنس بالعربية
 واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى في دمياط ؛ وقد
 لازمني وكتب عني كثيراً في الآمالى ومن تصانيفي وغير ذلك وقرأ على أشياء
 وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الأعيان قصداً لبرهم وليس
 نظمه بالطائل . مات في ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
 عليه من القد بالصحرء تحت شباك الاشرفية برسباي تقدم الجماعة المحبوى
 التكفياجى لا اختصاصه به ثم دفن عند والده بترية الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفائه .
 ٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
 التستري الأصل البغدادي الحنبلى زيل القاهرة وأخو الحب احمد الماضى وذاك
 الأكبر ويمرف بابن نصر الله . ولد في جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة
 ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه
 وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع اترمذى وسنن النسائى
 وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن الحب وجماعة في استدعاء
 بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه في حانوت على باب القصر ثم بالشهادة
 ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً
 فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
 حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أشكل ثلاثة
 عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً في قضاءه
 لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقهاء
 وهو ممن أوردته شيخنا في تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملحاني النجاشي . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
 سريع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمات ، وكان ديناً عابداً
 مشاركاً في عدة علوم . مات في رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا في
 إنبائه ، وعن شيوخه في القراءات محمد بن يحيى الشافعي الهمداني أخذ عنه

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالعربية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الاخذ عن الشارفي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المهدي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل في مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العسائي - بمهمات ثانيتهما مشددة - المناوي السمنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمكة عساس وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى سمخود فقطنها وحفظ القرآن والمهاج والملاحه والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة الحنن الخفي والمثلث في اللغة كلاهما للعزيز الدريني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوي والزين القمني وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمكة عساس وقرأت عليه بحجاء المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاء زائد ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب في جامعها الازهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمكة عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ، ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له الميني ، واستقر في مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثير آفي العربية والمعاني وكثير من العقلية والشهاب بن صلح والباقعي بل حضر عنده اثنتي الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاء فاما أن تكون لآبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة لا فصر ولم الانجماع عزله خصوصا عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتكت منه شوكة بحلقه فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بترتتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون والفوقانية - المكي المالكي سبط العقيف اليافي وأخو محمد الآتي . سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المراني ؛ ومن مسموعه عليه كتاب الأربعين التي خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخرج الاقحسي في آخرين ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيشمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف وابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً ، أجاز لي وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لي غيره انه كان بارعاً في التفصيل ويعرف كم يجيء الرطل اللحم كبة . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي . ولد في سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبي ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسي ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ، وتفق بهما عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجداهما توجه اليها فباشره ، قال شيخنا ولم محمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات في ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الاول فقال في سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفي سنة تسع ذكره

في أنبائه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الحبار في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جبل بالقة . وذكره المقرئ في عقود وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعادده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجبال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريجـ . بالقاء والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف الحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه مأخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتقى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنن وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بقرية طقتمش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريش ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينهما وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى محل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوي كتاب في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين يخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التتبعات ، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايبسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسيأتي له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي تزيل المدرسة المزهريّة من القاهرة ويعرف بالشافعي . ولد سنة احدى وستين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرّة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزري مع مقدمته في التجويد والتنبية وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي بالقاهرة على جعفر السهوري ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجري وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسمى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسماً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتي ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فاته كتاب كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكتاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسماي عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولي العجمي ففارق أهل زمانه في حسن الخط ونفع في عصره الزفتاوى أيضاً لكن
لكنه بالقساط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس
طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصاصد وصار
شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتباً في عدة مدارس، وشهد له شيخنا
مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن
أدركه بآخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم،
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فيها يستحضر شعراً كثيراً ونوادر صوفياً بسميد
السعداء، وحصل له في آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانتقطع حتى مات في رابع
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من القعد بترية جوشن وقد جاز الثمانين يمين
وان كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الحال
الحلاوى الثالث من أمالي ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعهائة بمثل
يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبدالرحمن
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم،
ورأيت فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويا من يزيد الطرس - نوراً إذا كتب
لملك على تشي على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض في العلم والأدب
كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقفت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ما لحقت لها غبار ولحقت هذه السيرة المؤيدية وانتشرت
تفيس نقائس الأتقاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت في أزهار رياضه الرياض وتحمدت في حدائق فافت محاسن
الأحداق بالسواد في البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأديت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة
للسادة الكتاب فآله تعالى يمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد عنه وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الدمياطى خادماً الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبدالرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن مجد .

٤٢١ (عبدالرحمن) بن نحر الدين بن تقى الدين الحسنى أخو تقيب الاشرف .

وابن تقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبدالرحمن) بن البواب العطاري باب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين
ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .
(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .
(عبد الرحمن) بن السكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري
الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب
الجلال يوسف المعجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمتي الفقيه حسين وتدرّب
به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمحانوت عند باب جامع الحاكم
وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق ومن له نوبة في القلعة .
أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القبايى القاهري المالكي ابن عم يحيى الدين
يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة
الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصّة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر
في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصّة القرافي .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين
للتقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

ومقاعدى فض لى أشكاله المتعدده
كم ساقى ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحفصكي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .

٤٢٨ (عبد الرحمن) اتقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح
الطرابدى بعد الخمسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي
سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث
سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزينى الجزاوى أحد الطلبة خانات بدمشق . قتل في المجريين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادى المعجمي .

في فضل الله : (عبد الرحمن) البدوى نزيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن
اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

(عبد الرحمن) الجزائري نزيل مكة . مضى في ابن محمد بن فاضل .

٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابي البصري . مات بمكة في المحرم سنة سبع وستين .

(عبد الرحمن) الشامي نزيل المزهرية . في ابن يوسف بن عبد الله .

٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنطنداني ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشغافته قل أن ترد مع تودده . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٣٣ (عبد الرحمن) القرموني القاسمي ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لي بعض المغاربة .

(عبد الرحمن) المارديني ، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .

٤٣٤ (عبد الرحمن) المهنسي مات مقتولا بصفد في ذي القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيها هنالك بكثرة القتل . قاله المقرئ .

٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بلجد وأحد فقراء عمر الرازي ، مات بمكة في صفر سنة تسع وستين .

٤٣٦ (عبد الرحمن) الشيخ البيارستان بمكة ، مات بها في شوال سنة ست وأربعين . أروخهما ابن فهد .

٤٣٧ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابنابي القاهري الشافعي جارنا وسبط النور علي بن مصباح الآتي والماضي أبوه ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديري والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرّب في ابتدائه في العربية بخاله الشمس محمد وبفقيه الزين أبي بكر الشنواني الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياتي والونائي والبرهاني بن خضر والمجلي والعبلاء القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني والمناري وبهما انتفع فيه وأخذ في الاصول عن الشمس الشرواني والونائي والثلاثة بعده وفي العربية عن الابدري والشمسي وكذا عن الونائي والمجلي ، ومعظم انتفاعه في ماريقة ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصني لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يوسف وكذا أخذ في الاصول والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجي

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى
والعروض عن الابدى أو غيره ولازم القايى فى سماع مسلم رأى داود وغيرها
وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى
الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ
فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءة على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم
الشفاء وجميع الشرائع يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية
القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى ثبتي ، وتلا لابن كثيره لفقاً على النور إمام
الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن
النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات
البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقمارىء لثانية ابن الفارض
على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن
عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المسكين كما شرحت فى محله ، ودأب
فى هذه الثنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ
عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع التقليل والكرم والاعراض عن مزاحمة
الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القدعة وآخر فى الصلاحية المجاورة
للشافعى ونحو ذلك وتفتح برزاقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة
ولكن مشبه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل
إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رجال كثير منهم طرق من لم يخالطه
لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتحريم
توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقيم ، ولما حج شيخه التقي الحصنى فى
سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين
حمد عمله فيهما وتسكاً له بعده فى تقريره فيه فاستمر ، وكذا تاب فى التدريس
بالحسنية والابنسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته
فأذعن لكلام بلغة عن بعض الفقهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع
فأجاب ، وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل
ربما نظم وبالنثر ألم ، وبالجملة فآذنه فى التحقيق متوجهة وفاهمة أجود من حافظته
وعبادته غير مطلقة بتقريره ومخادته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه
بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يؤدى اليه غلبة سلامة القطرة وقد أقبل
على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص

ينسب الشرف من أعيان بلقيس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين
موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للبساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة
الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث
كثر تضرده من إغاثتها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى
ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخوها العدم مشاحته ومزيد
مساحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة إليه وعقد على ابنة ابن الشيخ
الجوهري أحد من أسند وصيته إليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول
عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غصونها فاقة مع عدم وجود من
يلثمه في التريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر
ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على
باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرعية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح
المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً
لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان
لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا
خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى
ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن
الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي
ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الدشاورى والابناسى والشريف
أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن
الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بمعموت
والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اسماعيل
الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط
المملئي بحضرة الهيمى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشى وأخذ
عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن
والكجالي الدميوي وائس ذلك كله بعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي
صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ ربيع الثاني
سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد الزوي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن نضر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجليجولي ومحمد بن ابراهيم بن علي ابن ابراهيم الكردى ومحمد بن اسحق الارقوهى ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكرى ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسى المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوى فى آخرين وفى استدعاء آخر ابن صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها فى سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته فى الموضعين فأكثرته عنه وسمعت عليه بمبنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً منجماً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة .

مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب السكبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكرمه الله وإيانا .

٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محيى الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعى . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسى وأرخ وفاته فى يوم الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم اليزناسى - بالتحسانية المفتوحة ثم زأى ساكنة ونون ومهمل نسبة لقبيلة - المغربى القاسى قاضياً . مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود . أفادهلى بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى اليماني ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراكى ، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات الهيثمى ، ولازم المحب بن أبى السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمجدة . مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدى المقدسى الاصل البمشقى الصالحى الخنبلى الذهبى أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب . وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتى وجده هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد فى

صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحموى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه الكمال محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار زمة سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ لحفظ القرآن والزيد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يمتع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أياماً ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائلاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفاه عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهري الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير حج وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشرىف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتسكب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدرأبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدو التنوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويدي
وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعته
على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من
ابن حبان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية
ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد
الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطيجي الازهرى القاهري الشافعي
شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أهمهم زينب ويعرف
كأبيه بابن يعقوب . ولد في ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها في كنف أبويه في غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتنقيح
الكتاب لحاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا في
أماله ورأيت له حضوراً على الزين القمني من لفظ الكلواتي ، وباشر النقابة
وجاهات الحرمين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختض به ولازم خدمته
واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما في المولد وكذا الوفاة الا
دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً أحسن العشرة
متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه في الشبه وبعض
الخصال ، وقرينته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :
هذهانى الأصل واش لا ترم فيه سعاد انه شخص ثقيل . وهو هم وزياده
وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه في المعجم . مات مطعوناً في
يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعمين وصلى عليه من الغد ودفن
عند جده لأمه وخاله الولي العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه
الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على
الآخر التنبية والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد في
الاحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً
دمت الاخلاق حسن الشائلين امرىكة سهلا طارحاً لتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .
٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف
ابن التاج السلمى المناوى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفة وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفريسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لين الجانب متواضعاً ، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح بن الموفق الزين الحموي ثم القاهري القادري الشافعي الواعظ ويعرف بكأقاله شيخنا بالادمي وسمي وألده علياً وصار يعرف بالحموي ، ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالمصبع على أبي بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على السكالي بن النحاس والشمس بن عوض والحموي الرحي والزمزلي الأسي والعلاء سبط ابن صومع في آخرين ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة الثلث وقرأ الصحيح على العراقي ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع ورأج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأرى وولي خطابة الاشرفية برسباي من واقفها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الأقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته في الوعظ بالأزهر وفي المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة طيبة وأداء صحيح وفي رمضان يقرأ البخاري في عدة أماكن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل في يوم موته الميعاد في موضعين وذلك في يوم الثلاثاء غرة ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القدي بمدسة سودون العجمي من الحلبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستنفي بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله في الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجنانه وعبد الله بحجراته وأركانته لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عسيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً وأهوا بـ ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القاسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي الدار والوفاء الشافعي أخو محمد الآتي وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضي ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهمة مفتوحة بعدها وأبو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن

الشرأحمي ونكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب اللبودي . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحصني رحمهم الله وإيانا .
٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدمي رفيق إبراهيم بن اسحق المينوسي في الشهادة . مات في يوم الجمعة ثاني رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبي الحسن سبط الشمس بن النقاش . في ابن علي .
٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازناني الأصل المهراني المصري الشافعى والد الولي أحمد وجورية وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاعم والافو كردى الأصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجوة القناوى الشافعى شيخ خاتقادرسلان بمنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة في أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك في حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته في سنة سبع وثلاثين من الامير منجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنائى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس في الغلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالأجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبية وأكثر الخاوى وكان رام حفظ جميعه في شهر قل بعد إثني عشر يوماً وعد ذلك في كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاوه فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي منه فقال افعل ما بدا لك ولكنك لا تتنه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربع مائة سطر الى غير ذلك من المحافظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمهورى والشهاب السعيني ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحق البليسمى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الأصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الأصول ويصنف لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صخيخ لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رأه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد الذهب فاصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه انتفع وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائى وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفنناً باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميسوى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علايق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القاسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن اسماعيل الايوبي بن الملوك وعصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفتية خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطرى وبيت المقدس العلائى وبالحليل خليل بن عيسى القيصرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعلبك وحماة وحمص وضغد وطرابلس وغزة ونابلس وتعام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخرج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا ليسكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لأبى حيان فقصده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسام الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العزيز جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهلها فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيخ عصره ببالقون في الثناء عليه بالمعرفة والسبك والعلاني وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالاسناني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت وتقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضوره ؛ وقال العزيز جماعة كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخرج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول مما المعنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كل شرح انرمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المذهب للنووي بنى على كتابه شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للانسوي ومما تتمات المهمات ؛ وفي الأصول نظم منهاج البيضاوي الى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته التي أفرد هامها جملة

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ، وولى التدريس للامحدثين بأما كن منها دار الحديث السكلمية والظاهرية القديمة والقراستقورية وجامع ابن طولون والفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عباله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن القتيب وبدوا بالمدينة فأقاموا بها عدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألقيته الحديثة محطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في ثانی عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الزويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالسكلمية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التسكلم الى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الوين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولاً أشياء ثريات ثم تخريج أربعى النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخرج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرج له شيخنا ومما لا يحتاج لسكير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات تزيده على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمان وثمانمائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله بمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ هيوب وكشاف الكروب اذا نودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشئ ووجوده مع غلاته ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طالياً بحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده ورعاً استملى البرهان الحلبي
أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان عليها من حفظه
مقتنة مذهب محمرة كثيرة القوائد الحديثية ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب
الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار نزر
الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى في الطهارة لا يعتمد الا على
نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم
الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً حمن
النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف
وإذا صلى الصبح استمر غالباً في مجلسه مستقبل القبلة طالياً ذا كراً إلى ان تطلع
الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا
ركب . قال وقد أنجب ولده الولي احمد وورث السعادة في رفيقه الهيثمى قال وليس
البيان في ذلك فالتحيز ، وقال في صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا
ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحسد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت
فلاناً ؛ وفي أنبائه انه صار المنظور اليه في هذا الفن من زمن الاسائى وهلم جرا
قال ولم نرى هذا الفن أقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به
شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان
هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمىها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر
استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك
لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخطلها من الرحلات ،
وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشرين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث
منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر
والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافئاً على الطهارة نقي العرض وافر
الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته في تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد
وادامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشب والادب والشكل ظاهر
الوضاعة كائن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالمياً بالنحو
واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث
فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودعنه في غاية الصحة وقلة نقر في

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسطوق صائده حسان ومحاسنه كثيرة ، وذكره ابن الجوزي في طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به في ذلك لأنني له في كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث ومعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لما بلغتني وفاته وأنه بسم الله قد :

رحمة الله للعراقي تترى حافظ الأرض حبرها باتفاق
اننى مقسم ألية^(١) صدق لم يكن في البلاد مثل العراق
وكتبت الى ولده العلامة ولي الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانعم في هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية والطف إيهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد دعوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناس العراق حافظاً إمام هدًى حبراً فأنت لهم ولى
وقال التقي الفاسي في ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفاً . ومسموحاته وشيوخه في غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعا وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح الاقفهسى في معجم الحفاظ الجلال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع في الحديث متناً وإسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسى مدحه بقصيدة أولها :
حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته مختمة للبسط ، وهو مترجم في عدة

(١) في النامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنين .
وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت اليه رياسته ولم يزد ، وقال ابن
قاضى شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كثر اللحية يصدع
بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن
أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المرائي والزين القرات .
والشهاب الحناوى والعلاء القلقشندي ، وتأخر من روى عنه بالسمع إلى بعد
الثمانين بقليل وبالأجازة زينب الشوبكية ؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن
اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسمع
فاتفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الخنفية
كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له أن شيخ الحديث
هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستفتاء
فقال بل كونا معاً والظاهر أن العراقي ترك المجيء من مم فإن أميره كان إماماً متمش
صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكي لنا المحب
ابن الأشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن يجلس
إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القارية القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح
بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجميع . مات
عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة .
ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه
الشيخ شهاب الدين الذهبي ، ومات وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر
السراج البلقي ، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المراثية :

لا ينقضى عجب من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كاشهر

حاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر

وأشير بذلك إلى أنهم لم يكملوا الربع بل ينقص أياماً قال وقد ألمت برثائه في الرائية التي

رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ما تقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها :

مصائب لم ينفس للخناق أصار الدمع جاراً للأماق

فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ التراق

ومن نظمها مما سبقه لمعناه الذهبي :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتي ليروج بعدى

فإذا منه انصاف لاني أريد بقاءه ويريد فقدي

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بمصر فقيها من أحب زول
وهل أزدن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي دوسة ونحيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومترلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم ثمان تعد بالضبط
لم يبق بالغرم من يقال له حدثكم واحد عن السبط
وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدينيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة
ومن فوائده قال بت بحامع عمر و ليلة سابع عشرين رجب فأنشد سعد الاجزم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطليح حلفت إن لم ترجعوا النغضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأت قال وصليت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردي المحرق^(١) الأصل القاهري الازهري الشافعي أخو عبدالقادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرّف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتخلفا
في ينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقه وهو
ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالى البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحوي الأصل القاهري

(١) بفتح الحاء ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمعرفة قرية بالجيزة على ما يأتي .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه الحويي جد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرشي وجمع الجوامع والفقيه ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الأقصري والكافياجي والزين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيضرى ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المذهب البصري ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العريضة والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغنى ، ودرس بالناصرية والظاهرية والعذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتعفف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين واتصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد المجبىء بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسهل بتتيرين سيما الملك بحيث أرسل أمير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجم إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقينى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البهي السكرمانى الشافعي . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كرامة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره واعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيهرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وجاهره التقى ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابلته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمد رحمة الله وعفاه عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة مصر ثم الصالحى محتسبها بالدمشق الشافعي . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المذهب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلفى من اصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثاني حضوراً عليهما
 في الثالثة وقال الأول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثاني كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقي سماعاً بسنده ؛ وعلى أبي الهول الجزري وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن أبيهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي راجح ورسلان بن أحمد الذهبي
 وأبي عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغني وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظي
 جزء أبي الجهم بسماعهم له على الحجاز زاد أبو الهول وعلى التقي سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الأمم وزاد ابن داود وابن أبي راجح
 وابن الرشيد وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الأربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التقي سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقي وابن عبد الله الأمم فقالا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزبيدي حضوراً للتقي وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم في الحسبة بالصالحية أجاز لي في
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد
 ابن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبي المكارم بن كمال الدين
 أبي عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشي البكري الصديقي
 الجرجسي المحتد الشيرازي المولد الشافعي والد العفيف محمد أبي نعمة الله الآتي كل
 منهما ؛ وجده بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لي العلاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأيته بخط بعض المتقين . من بلادهم لكن بزيادة في
 النسبة حيث قال الجرجسي . ولد في ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبعمائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الغياث أبي محمد عبد الله وأستاذ الفخر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي
 التبريزي صاحب الفخر الجارودي والقوام أبي الحسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازي وسمع الكشف على القاضي العضد وعليه والقوام والمعلم
 إمام الدين حمزة بن محمد بن أحمد التبريزي وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني ^(٢)

(١) سيأتي أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكارزوني وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجدد اسماعيل
 العالي الماضي الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ في آخرين من أوائلهم أبو الفتوح
 الطاوسي بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين علي بن مبارك شاه
 الصديقي الساوي قديماً في سنة خمسين الصحيح وغيره . وارثه فآخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعي ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبي
 الفضل النويرى وأخيه أبي الحسن علي والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبي التميمي والمحجب بن الشهاب احمد الطبري وأبي العباس احمد
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن محمد القاسى والشمس بن سكر والمجدد
 الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرازى والشرف أبي الروح عيسى المعجلونى
 ولبس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخطابورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرماني عن المجدد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثيرى وببيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس محمد بن محمد بن يحيى النندرومى وبدمشق عن الحافظ أبي بكر
 ابن الحب وأبى الهول الجوزى ورسلان بن احمد الذهبي وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرحبى واحمد
 ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وبمصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن المبكى ابن أخت التقي والجمال الاميوطى والبلقينى وابن
 الملقن والتنوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة وببغداد عن الكرماني وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزرى أحد أصحاب الفخر بن القفارى ، وعن
 أجاز له من اصهبان أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثرمسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الخمسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
 الكتب الستة والموطأ ومسنده الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة وسمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاويوسي وترجمه فقال كان شيخاً كبيراً عالماً ناسكاً حج قريباً من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لي أدركت من ثلثائة شيخ بالسماع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تفتى عن بسط القول فيه ، وممن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادلار ، وممن ترجمه المقرئ في عقوده والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعي . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجال الحلبي أحد عدوها . كان رأساً في العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطاً متقناً عاقلاً ساكناً وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فأت في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلاً اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدائي خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلوني . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن علي بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبي الحسن السعدي العبادي الانصارى الخزر جي الحلبي الاصل المصرى الفافعي سبط الشمس أبي أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصب الماضي ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا أبي عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخاري ببیت المقدس على أبي الخير بن العلائي . وأجاز له الزين العراقي ؛ وله نظم كتب عنه البقاعي من نظم طنبب كان نصرانياً ثم أسلم لفرأ في أباريق ، وأرخ وفاته في سنة أربع وخمسين أو التي قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا في البخاري .

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .
(عبد الرحيم) بن علي بن الجوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوى ثم المصرى القاهرى الحنفى ويعرف بالمنشاوى . ولد فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهرانى ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغنى فى أصولهم وألفية ابن معطى وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بإبن الهمام وخير الدين خضر الرومى وابن الديرى والشمس التفهين ، وأخذ فى الأصول عن أبى العباس الحنفى وحضر فى العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكرى وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديرى فمن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبى الفتح المراغى وبلمدينة على أخيه أبى الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجى واستقر فى تدريس القانبيهية بعدموت النجم القرمى والماسية بباب القرافة من واقفها وتدریس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكى ، واختص بتفري بردى ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضى الحنفية الغزى تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعالم للذخيرة ثم حصل الاثناء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخيمى ؛ وبالجملة فهو طافل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولده لمكة بحراً حين طاعوز سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو الحين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضى الحنفية الشمس أبى عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن الامام ظهير الدين أبى المناقب الطرابلسى الاصل القاهرى الحنفى شقيق قاضى الحنفية الامين أبى نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتى

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي الثين بن السكويك المسلسل واختلاف الحديث
والآداب المفرد وعلى ابراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله
ابن احمد القاضي الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضي
الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسنن الدارمى وعبد وجزء أبي الجهم
وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي
بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البليسى والشمس
ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين
وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النورى
وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجسد اللغوى
خطبة قاموسه وخطبة المراقبة الوفية إلى طبقات الخفنية وإلى بدء الوحي من
شرحه للبخارى منح البارى بالسبح التفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه
وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطى
وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فن
بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهما رعاية لأخيه . وولى أيضاً افتاء دار العدل
والتدريس بالماشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا
فى إنبائه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقام بأخرة وحصلت له رعشة
فى بدنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى
المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش
سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد
الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآبى
أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم
أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر
الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الناقوسى
والتاج الشرايشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم
الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملأ .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن
اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى
ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد احمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بأبى القلقشندي . ولد في رمضان سنة تسع وستين وسمعمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرناه الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الريتاوي وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضي شهبه في طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت في سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أفهم على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه في الأخذ عنه الموفق الأبى . مات في آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهينى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات مجد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهينى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهينى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، ولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن مجد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نغر القضاة والاكابر القاضى إمام الدين المسكى الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ما سمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له في مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن يكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بأبى الحاجب من بيت رياسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة في الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جمة في الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن القرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن القرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة إحدى وسبعين فابعدتها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي واكمل الدين والصدر محمد حفيد العللاء بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدري حسن بن العللاء علي القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وحزمة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي ومن الحنابلة العللاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرق ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهب الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازها ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثير آ من أماليه وأثبت المملى اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . وما أخذ عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنتهى من ذم الكلام للهروي وعلي قاضي مذهب المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
 بقوت يميز وعلى الجلال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
 سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدر سنه
 بل قد أجاز له خلق انفراداً بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان
 سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
 بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
 الترجمة كانت عنده أو ردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
 بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر يذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
 خلائق وباخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
 النجم والبدر بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطلي والبياني
 وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشار وغيرهم أصحاب الفخر
 واجماد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبي و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
 فلاح السكندري والريتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
 والسوقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصبيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
 نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخاً لم يتيسر له
 الارسال بها اليها ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
 بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى فى
 طبقة سماع عليه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
 سواه تذكرة الأنام فى النهى عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
 لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان فى المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة
 من كتاب عقد القلائد فى حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له فى
 سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
 أصحابنا فى عدم الاكثار عنه كصنيعهم فى غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
 كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
 شيخنا اليه فى ترغيبه فى الاسماع وطواعيته لى فى غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
 فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
 الانتصاب فى مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
 من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
 النهار إلى الزوال ويساعدونه فى ثقة عياله بتدبره وقمع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتمعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتقى أبو الفضل بن المحب القاهري الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتتقى الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاق . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج القرعى وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والعقده وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى في الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلية وعن ابن قديد والشمى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض . وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها . وكتب عنه فى الأمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالتقاى والونائى والعلم البلقى والبدر شى والقلقشندى والمجلى والمناوى واختص به كثير أو كان يبعثه والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهد والسيد غفيف الدين الأيجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نفاذه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيوت المقدس منهم الزين
ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازته من أهل المدينة النبوية فأضيها
فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ، وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع
وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقدوله له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة
وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع
وإذا تشفع ذو الذنوب بحجابه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا
وللمناوي ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب
حوادث وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي
وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما
قبل بل ونسب إليه ما هو أشنع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس المشاطي
قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه
بظاهرة حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهر لي
بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده
بل هو ألد الخصام ، وهو ممن تردد إلى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه لي كتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ، وبعد هذه
الكثيرة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في غضوناتها وبعدها بتبني قرأور بمأقرا الأمير عليه .
٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف
ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن
العلاء العامري الحموي الأصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرفه كسلفه
بأبن رزين من بيت جلاله . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشغل
بغيره وورع فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في
شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشرا الرئاسة بجامع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه
فيها ، وكان عبوسا ساكنا راغبا في الاتفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس
وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار إليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي
الحسين الجمال بن القاضي الشمس الباسي الأصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأبيه بالبالمسي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأمه وأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وباشر في جهات كالصالحية والبروقية والسابقية شركة لأخيه ثم ولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الأميوطي الأصل البهائي ابن خالة الأهل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البر وغيرها وتقول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموي قاضي الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة إحدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين ومات هياً له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الأصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمئة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالغير . مات في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدي بن تقي الكازروني المدني أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المراغى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيي الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمي شاكراً . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعدد في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيى
 ولكننه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسما أخبرنى به بعضهم فأنه أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانئة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض البدرى مجموعته قريب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الامين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب حكم لأمه وأخوه مجد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل
 في الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك في أيام الناصر فرج وكان أحد الأسباب في
 فكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فأنه
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونكب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومجد . ولد في سادس عشرى
جمادى الثانية سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة بالقبيبات من دمشق ونشأ بها
حفظ القرآن وتلاه للسمع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الصكز
والاخسيكتي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على
مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في
القدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا
في الكنز وعلى أبي العزم الحلأوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن
عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية
عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس
لتأديب الابناء بجماع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛
وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها
ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعيم الرجل .

٤٨٧ (عيد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة
لسكناه بزاوية على البقلي ، بالقرب من القبيبات - القاهري الحنفي أحد صوفية
الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده
على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية
والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن التيمري والعز الوفاي
واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرهما كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية
فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بغا ثم بتغري بردي
ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير
الحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديلمي إلا
ما فاتته على المسمعين فأكمل على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى
الشهاب الميديمي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه
حتى انه رجاؤه أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس
القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور
ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء على نائباً عنه وعمل
أجلاله في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصلاح الطرابلسي
وآخرين ، وكنت ممن حضر معه وودع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى
بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتاك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجبهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحاًها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزمنة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبدالرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية برسباي . ممن انتهى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعتراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متمقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيت كثيراً و عاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندي الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحده المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمى والده محمداً والصواب مات تقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم التجار ارقاعى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبدالرزاق) بن عبد العظيم الطحان جازنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ؛ وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وغفا عنه .

٤٩٣ (عبدالرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن خيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب نغر الدين فصغروه . أحد كتاب الممالك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلاثين من الحنابلة وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرهما ؛ وحديث سمع منه التضاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزواية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فاقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بترتيبهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) رسام شيخنا في أنبائه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكرعي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناجات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته غلامت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حمد بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لبعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطلا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بحاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه بأشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودره ، قال وكان ضخمًا طويلاً ريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قاله أنا لما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأفقدتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فمن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان أحد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيبرسية وغيرهما وزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على في البخاري ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح الباري وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطي كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نققة الاشرفية ويستنهض جبايتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتنح بزعم موطنه في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله وورث له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لزعمه الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبي الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام فجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الاتيين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه لحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والابدى والتقى الحصنى والمنأوى في آخرين واسكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرنوى ويكس وغيرها ، وتزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ ممالك المشار اليه حين كان خازن داراً كليس واستمر في خدمته إلى أن صار لها صار اليه وهو غير متفك عنه سفر أو حضر أو تزايدها خصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجع على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذة وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم وسمع ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بماليكه وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسيمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها ؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصري . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرهما بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخاري بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك ؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصامات . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بترية أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل البزاني . في عهد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناصخ ويعرف بتاج الدين . تسكب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مم سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز التحمين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلي الحنفى ويعرف بابن عجين أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السمرسي صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخاري في الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لثمين وتزويد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ عن تكلم وتشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأستبعد أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات في ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض في بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبد الرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذاً لدية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبي الفرج . في السكنى .

٥٠٦ (عبد الرزاق) الشروانى زيل الرواحية بحلب رقطها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن الملاء البخارى ، وتقدم فى العقليات واتقن به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بنى المدرسة التى بباب قنسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المجاور بجامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبد الرزاق) أحد الأخفاء الاذكياء ممن له حافظة بحيث يركب السكرامى ويأتى بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبي وأهل جامع الازهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعا لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان موهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبد الرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد البنى . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآلى أبوه من شهود مكة والواعظ أبود . كان ممن سمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المدني الشافعي ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد المستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبي الخير سعيد العز المجدي أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيلوي الأصل - بفتح القاف ثم تحنانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد يقال لها قيلويه كنفطويه - البغدادى ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرق من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً حجة في فنون كثيرة سيأتي تعيين ما تيسر منها ؛ وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشغال بحبث . بقي أوحده زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء محمد الهروي أخذ عنه الجميع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلاقي أو القشلاغي - بالقاف والشين والذين المعجمتين - خال للملاء البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادي وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز - بزايين معجمتين مع التصغير والتثقيب ومحمود المعروف بكرير - بالتصغير - ومحمد الكيلاني ، وزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوي وناصر الدين محمد المعروف بأيادي الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فما قدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج النجاشي وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلي لابن الحاجب والعصدة وكثيراً من شروح التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيرامي أحد تلامذة التفتازاني وبحث بعض الكشف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندی وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمني والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبية في الفرائض بخلة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجدي محمد المشيرقي السلطاني الشافعي

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين مجد الخراساني الشافعي وكذا
بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية
في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجد مجد التوريزي وغير ذلك من
كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقبه
لأكثر من أشهر إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى
عليهم الأعطية ووارثه إلى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول
الفقه وعن الجلال مجد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان
وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرنجان من بلاد الروم فأخذ علم
التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر
مع اللنك وقامى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها إلى البلاد
الشامية في ستة عشر يوماً ثم مجرداً عليه كنك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء،
وناظر في الشام الجمال الطياني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً
وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب
منها بوقد أشهر إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب
البحث والأصليين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف
وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه
الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرّب به في عمل المقصّات وتكسب بها وقتاً مع
اشتهاره بالقضية التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان
عند مدرّسه ومنهم البدر الأقصري الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه
غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرّس الدعاء بنفسه
مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر
وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنّه رجل عالم يتكسب بعمل المقصّات فوعد ببناء
مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده إبراهيم بل رام المؤيد
الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما
يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله، واستمر العزم ملازماً للاشغال
غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم
الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره سماعاً وكان
البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وباقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه
نظم الاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكنير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المقتن ذى القوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإنادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخارى والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عندد الجالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه: رواية صاحبها العلامة الأوحد المقتن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليه أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد لتفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويهما لمن درى والله يسلمه حضرا وسفرا ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعت يقول مراراً لم استفد بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكرني بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي نزيل البيروية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فسلمه لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغى وكان مماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحدثون البرماوى والشامى الحنبلي والزرايتى وابن المصرى وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرينى والبطائحي والنوران القوي والابيارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والوانوغى وعبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزيني عبد الباسط متصديراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها وفظرها بعد منازعة النور السويفى امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نياية ، فسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقبياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فسكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتية ودرس صرغتمش الذى صله بمجامع الماردانى برغبة المحبى الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للمعزى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتفقت وفاة الولد والعز غائب فاتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى القرصة لقضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى الى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وقررنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعها ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الامادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتية ، وعمن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدي وغيرهما من المالكية والعز للكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكال الشمنى والشهاب الكلو تانى وأحمد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالأزهر قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه ألحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهد

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتمامهم والاكثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءة بدون تأمل وتدبر والمحسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الزمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من القراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذاك الصغير أرقاء ذاك الحقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لمعى مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لاياب كبير أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضى تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقامة في مجلس السلطان فقال العز لقاضى مذهبه يامولانا قاضى القضاة ما الحكم عندنا في المفتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبت في الجواهر وأثابه في وقت بعدد آياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى انه امتدح الظاهر جعق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة آياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق
وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعى التي أولها :

خبت ناز نفسى باشتعال مفارقى وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها
وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلانى * ما فى المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمى بل بلغنى أنه شرع في جمعه فى ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التأليف والتعاليق التى كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساء وجى والشمسية والافقية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاختلاس فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحاوى في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرئ تالية ابن القارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والباقى وغيرها من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لى خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال فى بعض مآثره قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الازهار وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لى نسبه بخطه بعد أن ثبت فى سنة أربع وثلاثين على تلميذه النقى المثنوى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات فى ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التذكزية ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن المزمز الحمالدى أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بالكذاب . مات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضى شهاب الدين عبد السلام بن عباس المزمز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالمزمز المقدسى . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين مجلون وحبراض ، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال المعجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي فى حدود سنة سبع وثمانين الى القدس فحفظ به فى أسرع وقت عدة كتب فى فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته ومحت على البدر المذكور فى الفقه إلى أن أذن له فى الافتاء والتدريس مريعا ثم ارتحل به إلى القاهرة فى السنة التى تليها فحضر بها دروس السراجين البلقينى

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسناط واجتمعا بقاضيهما الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ الجلال يوسف السنباطي والد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا إلى القاهرة ثم إلى القدس ؛ وسمع حينئذ بفرقة على قاضيهما العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخي الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر ارنحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقهاء وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجبه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبص واحمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي واحمد بن داود القطان والكمال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق واحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بصير الكوردي ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني وعبد الرحمن بن عمر البيتليدي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكوردي وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنددعته مسلسلات ابن شاذان باجازته التي انقردها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانمائة بعد الفتنة إلى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفتنة وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الممل

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيتمي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبمده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومريم الأذرية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرأها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد إلى النيابة في سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم فوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأمثال بقوة بجمه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشمني وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للثقي ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروبية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوي وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروبية للمحب بن أبي الحاسن واستقر في الباسطية الإمام شهاب الدين الأذري ثم صرف الز عن الصلاحية في خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع الز إلى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف إليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط إلى أن أعيد إلى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضي المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيم المغربي ووصفه بشيخنا الإمام العلامة شيخ الإسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأعاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لساناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوي الحافظة حتى في التاريخ وأخبار الملوك جيد الذهن حسن الإقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجبا صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربي ومن نحاه نحوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزيينها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً إلى الغاية قل أن ترى الميون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أَكُولَا إِلَى الْغَايَةِ مَهَابًا لَطِيفًا حَسَنَ الشَّكَالَةِ ضَخْمًا أَجَازَ لِي . وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
خَامِسَ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بَعْدَ تَحْرُضِهِ بِالْبُؤْسِ سَنِينَ وَدَفَنَ
بِمَقْبَرَةِ مَامْلَارِجِهِ اللَّهُ وَإِيَانًا وَمِنْ نَظْمِهِ :

إِذَا الْمَوَائِدُ مَدَّتْ مِنْ غَيْرِ خَلٍّ وَبَقْلٍ
كَانَتْ كَشَيْخٍ كَبِيرٍ عَسِيمٍ فَهْمٍ وَعَقْلٍ
وَقَوْلُهُ : وَذِي قَوَامٍ رَطِيبٍ وَافِي يَوْمٍ الْأَرَاكِ
نَادَانِي الْقَلْبُ مَاذَا تَرِيدُ قَلْتُ سَوَاكَ

بَلْ يَقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَنْظُمْ سِوَى هَذَيْنِ الْمَقْطُوعَيْنِ .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أسن . ولد فى جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالشاطبية والمختار والنية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المرائى بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز السكازرونى فى سنة سبع وأربعين فى البخارى
وبعد هاهنا على أبى الفرج المرائى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء . ودخل القاهرة غير
مرة وأولها فى سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا فى البخارى وقرأه بكأله على المحب بن
الاقمرائى وحضر عند السعدى بن الديرى والجلال المحلى وغيرهما وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة إحدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقته وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاجة فى ذلك سبعا من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان فى ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمى
المسكى . مات بها فى ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبى الفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .

سمع على الزين المرائى .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد الكافى
الآتى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أخو أبى الخير السكازرونى المسكى . ولد بها فى جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر فى رئاسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذي القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجلال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی واحمد بن سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجلال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلی بحثاً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في عاشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثيراً في مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتبت له بما سمعته مني وعلي إجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ساكن فيهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي المدني . سمع على النور المحلى سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلي الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الطهارة وانهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المهادية بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأته بخط ابن حجر . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي العجمي المكي والد عبد العزيز الآتي بسبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي والسن بن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . الشاوري والمليحي وابن حاتم والصردي والعراقي والهيشي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن قهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ساكناً

مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها لحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهنسي وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القرآن بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفي النحو عن ابن سويدان ولقي القرطبي فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدي وغيرهما واختص بالفخر الديمي لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة في المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخضعه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته في الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات في أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بقرية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندي . مضى في ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الثرنوي البحيري ثم القاهري المسكي . خدم عند أئيك اليوسفي اماماً ثم طرده فانتفى لتمرأز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده في قراء الشيخونية وفي غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) القارسكروري الازهرى الفاسل . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يفصل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقي الحنبلي . كان من أصحاب التقي بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة مخدومه التقي وسعى في قضاء دمشق . ومات في المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا في انبائه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى التيني الشافعي . وخلة بفتح الممجة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ في القرائض وشارك في النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر نضر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فحملت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تمر وغيرها فباشروا ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة ائتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فمن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى محمداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أئقن عز الدين وصائب الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو محمد ومريم الآتين وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كملفه بالهرسائي بفتححات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طائفي تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن التميمي الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين العراقي والهيثمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري وانتم منه فقط على الحافظين والتنوخى وانتم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناني والبخاري وابن الشيخة ، وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيثمي ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رفيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعيش بمحانوت بالصحرَاء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحرَاء ودفن بمحوش مجاور لثربة السوي في تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة فقيهاً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقنى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أدبى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ابن والده كان فقيهاً قرأ على الاهدلى ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجبة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رهوس الدولة الطاهرية - بالمهجة - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجلال جمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الاكفى ابوه ويعرف كاييه بالزركشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابن الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب البودي وقال انه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله :

فتنت بنشأني أضحي محاربي بأسم الحاظبها الموت قد حلا

يتصل بهم الحظ من قتلتى به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الرين التنهني الداودي نسبة لداود الذب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها : مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين العزى ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيبرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضى أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلائ كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبى بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه
أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل
وقال في كل من أبيه وجده القاضي . مات في .

٤٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز
الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي
الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة السكال أبي الفضل الهاشمي العقيلي
النوري المكي الشافعي والد الز محمد الآتي والماضي أبوه وهو بكنيته أشهر .
ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية
ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المكي ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى
والالفية والمناهج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له في سنة خمسين فسا بعدها شيخنا
والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحي وارشيدى وابن الفرات
والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويرى وأختها أم
الوفاء والقاضي أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويرى وأبو
الفتح المراغى والسيد غنيف الدين والمحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى
وأبو جعفر بن المعجمي والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشنبدى
وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن
عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش
 وغيرهم ، وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والركى المناوى وآخرين
ولازمنى بمكة والقاهرة فى ألفية الحديث وشرحها وكذا فى غير ذلك ، وكذا دخل
الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرياء وفى رحلته على
جماعة فى فنون وتتميز ؛ ومن شيوخه فى الشام الذين خطاب وفى القاهرة الجوجرى
وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ، وزار المدينة النبوية
ومعه ولده فدام بها شهراً ، وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القاهرى ثم
المكي المضاى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على
الشهاب الألبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ، وقطن مكة
زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجا بير محمد واستولدها وغيرها عدة
أولاد ماسعد فيهم ، وتكرر قدمه القاهرة واختص بالعلاء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتبةً للآيتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام الكاملية والآ كثر من ذكر كراماتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته ببسيرة في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جده إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قبل وغيرها فما أمكن لكونه ثأن في ضعف موته ، وتمزقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وغفاه عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتائي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنته اشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل الا قليلا بل حذر بقدر أربع ساعات لا تريد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالمبالاة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولا كثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فندما تجاره فعرض عليهم قمحا من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعته بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلا فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خازنه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا يباع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي فحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر وإذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل بمتدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل وهو قدر الثلثين منه وهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجاعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) وكذلك إذا عاد وهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيرى الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جميعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضالاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقوده وختما بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهوراً كما سيأتى .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد المزين العماد القيومي ثم القاهري الشافعي أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخوا الشرف محمد الآتي ذكرهم ويعرف بالقيومي . كان أبوه بزاً بالقيوم المذكوراً بالغير والدين والصدق فولد له بها العز في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وقنأس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بمجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان

كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالكفاء والفضل وكونه من دهاء العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة ينصوف وتارة يتمكس حتى كان المز الحنبلي يرجح أخاه شريفاً المشتهر أمره عليه ويقول هما اثنان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن الكويز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة خدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الحميري الملقب كتكوت في صرة بسماع الحديث بالقلمة فشهد له المحب قاضي الخنابلة بأن البدر أول من لآلماه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في صمارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجل بانتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسالة في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملاك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يستمر حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلاص وعاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزالملى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء المحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالورافة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره القامسى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طاملاً بالوائى ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن القراش بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن قهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباي . جملة أبوه ولي العهد من بعد أخيه فلكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نخلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهجه بل سكن روعه وأحسن إليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم إلى اسكندرية مع مقدمين وهاقطربا الكركي وابتال حطب فأقاما بها ورتب لهما اللنفقة في كل يوم خمسة آلاف درهم واسكن من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطوبغا . بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية يسمي وماتم الشهر حتى تقلا إلى القاهرة ودفنا بقرية أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجواري المسنيات ماله به عليم بحيث عد من الايام الموهلة جدا عوضهما الله الجنة ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر . وسيأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد القرشي المسكي ابن أخي القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لآبيه حفظ القرآن وأربعي النووي ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج إلى الحج والحاجية وتدرج بالشهاب الزيري في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعنه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه في البخاري بل قرأ على الشيخ اجماعيل بن أبي يزيد في الارشاد وغيره وعلى في مجاورتي الرابعة صحيح البخاري وقطعة من شرحي لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفي التي قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد السكال بن حمزة الدمشقي في الارشاد وتزوج ابنة عمه اليرھاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحتها ؛ وقرر في

جهات أبيه شريكاً لآخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والآدب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتى في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاى الاصل المكي ويعرف بالعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بواى الهدية وغيرها وغالب ذلك ورائته من قرائبه . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى عشرة . ذكره القامى . (عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلى . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين التمر اوى الفقيه الشافعى . مات في تاسع ذى القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنباهه والصواب انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجلال العقيلي - بالفهم - الحلبي الحنفى والد الكمال عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وابن أبي جرادة . ولد في أحد الريعين سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاحمىكتى في الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولي العراقى والشمس البرماوى في آخرين منهم من أئمة الآدب البدر البشتكى^(١) والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامى وابن الجزرى والشهب^(٢) شيخنا والمتبولى والواسطى وغيرهم ، وبيت المقدس على الشمس بن المصرى وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل في الفقه على قارىء الهداية والسعد بن الديرى والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمى والشمس الرومى والراعى وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجى ؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الخلاوية ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والحاتقاه المقدمة الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سمرين ثم أفلح عن ذلك ، وقد لقيته بحلب وسمع منى على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسن متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لقن الآدب أقرب ، وعما سمعته يشده قوله :

(١) نسبة لجامع بشتك الناصرى لجاورته له . (٢) في الهندية « والشهاب » وهو غلط .

يا كاتب السري يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأتكل ولده المشار اليه فصر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبى السعادات البلقيني والصلاح المسكيني ففقه المناوى .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن عمل مدة
وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدنى والد عمر الآتى .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روضة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو محمد بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندى الحنفي ومحمد بن على بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطينى والعراقى وما أخذه عنه شرحه للالمية
في آخريه ؛ ولقى بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانائة الشمس الهروى ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجلال الكازرونى بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغى بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر العز الشيرازى
الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه موسى ويعرف بالرمزى نسبة
لبئر زمزم لكون والده سبط على والد اسماعيل أخى ابراهيم الرمزمى أمه مائنة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف الحرم سنة اثنتين
وتسمين رحمه الله وهو والد عمرو أبى بكر ومحمد وعلى وعثمان المذكورين في محاطهم .
٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السنبسى

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثانى في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكي الماضي جده شقيق احمد الماضي وأم الحسين الآتية . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكالبيكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وتوافقتنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبري وسيلهما الذي حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز المارديني الاصل القاهري ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضي تقي الدين الزيري . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرني به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصري والفاقومي والشرائشي وغيرهم بل أخبرني انه سمع بقراءة الكلوتاني على رقية التعلبية التي قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سيما القاضي جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب في القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته في خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقري ؛ وكان شيراً حمن الشيبة تنزل في بعض الجهات وهو في آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات في شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيثراً في بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي الماضي قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتي شقيقته كمالية وعائشة وأبوهم الشير بابن المعجمي . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبي اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبري وتزوج هو زينب ابنة البزوري وأولدها علياً في جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة في صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة .

أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسيني سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرودي الاصل المناوى السمنودي الشافعي الرفاعي ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعائة بمعية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتلخيص والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانمائة ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس الغراقى وعليه قرأ في الفرائض والنور الادبى ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ في العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقشف والتصدى للاقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة السمعى
في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن
تغير استحضره ؛ وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا لقيه بمعية ثابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمعية سمنود ودفن بزاوية
سلفه بها رحمه الله ونقمنا بركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزى التاج
الخليلى الشافعى ويعرف بابن الوقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوهرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديلمى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرق ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولحقه بحاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهامى العقبلى
النورى المسمى الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتبنيه وغيره وسمع بمكة في صفه
على العفيف النشاورى وبصنائه على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهرة وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورة ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدرس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زیاد الكاملى المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعلماً بالاسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعل . ذكره القاسى فى مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . وعن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجا عز الدين الدقوى المكي أخو الجمال محمد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العزالبكرى التيمى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروى عن المراج القزوينى ؛ وتماهى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذلك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد ما حج وولى قضاءها

فيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الخنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والذين التقى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعدموت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف الحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فأتى تمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في وقع الأمر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فأتى ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجيباً في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سواه الخلاصة وشرح الخرق في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الأصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغاني في علم البيان والمعاني وجنة السائرین الارار وجنة المتوكلين الاختيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طوبى من الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في كل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القائمة بالحياة بيبضاء كبيرة خفي الصوت كثير التآني والتأمل في كلامه ،

وفي ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا في إنبائه
 لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن علي بن عبد الحمود ، وفي القضاة سمى جده
 العز عبد العزيز بن عبد الحمود ، وكذا نسبته المقرري ولكن في عقوده قال
 ابن علي بن عبد العزيز بن عبد الحمود ، ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
 المقرري في ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
 عبد اللطيف بن أبي الفتح الفاسي وهما حنبلان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك في الهوى فحشرت محشر حنبلي

ألحى حليق الذقن من توف السبال معكحل

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أتانا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس

وما يميز إلى فاس ولكن فسي يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن فرحون العز
 اليعمرى المدنى المالكي ويعرف بالجلدومي حرفته وحرقة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٧٢ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
 المصكي . مات بها وله نحو ثلاث سنين في سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين

ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشي المكي شقيق البرهان عالم الحجاز
 وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده في التي قبلها .

٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد العز أبو فارس
 وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي ويعرف كسلفه

بابن فهد ، وأمه فائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي الأصل .

ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى في منامه

قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعي
 النووي والارشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو

والوردية والجزومية كلاهما في النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا
 عرض على المادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين

إليها كالباي وابن القصب المالكي وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
 الحديث وجانباً من المنهاج الأصلي ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المراقى والزين
الأميوطى والزمرى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجل ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراءة والسماع ومما
أخذه عن الشئفى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى منها
مع شئء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كنها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبمليك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشريف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهياً
إكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من أول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
إلى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً إلى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
المحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التقي بن قاضى عجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو ممن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شيعي كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده في الجمل للنوحي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوي المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف السهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوي ضمن جماعة في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والعلم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياة والمروءة والتخلق بالاصناف الجليلة والتقنع باليسير وإظهار التجميل وعدم التشكى وهو حسنة من حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبي القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب . ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسى المكي . حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن علي الحسنى القاسى في سنة عشر وأجازها بل أجاز له في سنة خمس فابعداها العراق واليهنمى وابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والشهاب الجوهري وخلق . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) . ٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الانصارى الايبارى الاصل القاهري الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد المذكورين في أما كتبهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا في إنباهه انه اشتغل كثيرا ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحا غنيا فاضلا أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات في تاسع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا في المصرية والشامية ؛ وغير موجودة في الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الاصل القاهري المالكي أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الاناسي وغيرهم ممن سيأتي ، ويعرف بابن البساطي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعي والفتية النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الافقاصي وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذاقرأ على الشهاب الصنهاجي في الفقه والعربية وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه بالصاحبة والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً في طرف من العربية ذاكرةً لجملة من الوقائع والوادع مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق في ملبسه ومأكله وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشي كثيراً . مات في رابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد في مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهينمي الاصل القاهري الشافعي أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الثانية في شوال سنة خمس وستين على أبي عبد الله البياضي الاول من فوائد الصقلي أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقي وابن حاتم وابن الشيخة والاناسي وآخرين ، وأجاز له النشاوري والفيث العاقولي والصدر المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة في سنة خمس وستين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في مجموعته وأنه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيرونية . مات في مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلاني المكي . تردد بالقاهرة ومات بها مطعوناً في شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الاصل القاهري الآتي أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يعيل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع مني بالقاهرة وبأسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات في شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملة من ربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدينى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين وبابن شغطر . ولد في سنة أربع وعشرين ومائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ في الفقه عن العللاء القلقشندي والعلم الباقيني والشرف السبكي وابن المجدي وفي غيره عن ابن حسان وفي الفرائض عن أبي الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هانيء وآخرين ، وفضل واستنابه شيخنا في آخر سنة ست وأربعين وجلس بمحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الامادة بمجامع طولون بل استنزل عشيرة الحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتسكف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات في ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما سمع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفاه عنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبي عبد الله بن الرشيد أبي محمد بن العز أبي محمد الانصارى القاهرى المالكي المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها في مستهل صفر سنة تسعين وارسالة وعرضها في ربيع الاول من التي بعدها وكان ممن عرض عليه الابناسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين
 ممن لم يحز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لي الجلال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبته أنصاريًا وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط
 ولذا كتب شيخنا مامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشراؤراف جامع طولون والاشرفية
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب
 القياقي ثم السفطى في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العثاني
 كما بخط شيخه أبي الفتح المرغني الطهطاوي ثم الملكى . سمع على أبي الفتح المرغني في
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان برزاً بدار الامارة مباركا ممن دخل
 المعجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع
 وستين سألحه الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي
 النويري المسكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ، وأجاز له في
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة الجمال حفظ القرآن والعمدة
 والقندوري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتقل في الخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرع المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تماء لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خافى الرقيب نخافته ضامره وغيض الدمع فانهلته بوادره
وكاتم السر يوم البين منتهك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات في .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السمنودي الشافعي ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتي ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولي كآبيه قضاء سمنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازي الشافعي تزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن غفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل سيرا وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمني في أشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها في التلخيص الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشاراليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفي بكرمان في سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتي أبوه وجده والمأذى محيه وغيره من أعمامه . أحضر في البخارى في الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتسكب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندي بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزير ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال الكازروني المدي الشافعي اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبي السعود القرشي المكي وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد الشيرازي .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضي الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الحجاز سمع عليهما غالب القطيعيات ومحمد بن غالى والبدر القارنى فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكى ثم ولّى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئى فى عقودهم وأنه سجن على يد ابن خلدون فحمل ومات فى محله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياء بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى نزله^(١) ويدعى محمداً أيضاً . قال شيخنا فى إنبائه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ، وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نسله بأبى بكر بن حياء بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبى حامد القرشى المسكى وأمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المرائى وأجاز له الزين الركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالقرية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رفيقاً لصه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندى والبدر البيهقى حين كان العللاء بن اقبس ناظر الديوان ،

وراج أمره فيه لتيقظه له سيما عند تقلقل أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأه وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوا دارية ناكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدوا دار السكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في أهاته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما تنقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشي أبى الطيب السيوطى في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك نخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء فى كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تكلفهم وربما تعدد أخذهم من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالمعالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهرى الشافعى الوفائى الميقاتى نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لأفادته فأخذ عنه الجهم الفقى وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وبأشر الرئاسة بمجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً كناً كثير التخييل له المام بالعربية رأيت مراراً وصمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصي بعد الحسين وثمانمائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والده البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى إيراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وقاب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سىء السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقتراً على نفسه الى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلي قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً لحازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع ذرية بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفاه عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بأبن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .

٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتي أبوه .

٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تفرى ردى الاستادار

الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه الحب القادري . كان شيعياً مبجلاً معتقداً قائماً بوظائف

العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات

في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار إليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه

كان من اخصاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد الباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير .

نشأ بمرا كش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وحاق الكتابة فلما انهزم السلطان أبو

سميد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة

سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فمكتب له وآل أمره إلى أن

استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره

إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً

حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ، طول المقریزی في عقود ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الاله رجائي
واذا تعلقت النفوس برها بلغت ^(١) مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نضر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهرارة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعي بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامي أفضى القضاة بها وهو حنفي يستنيب الشافعي في الكشاف مع حاشية التفتازاني وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروي الشافعي المتوجه لاقراء مذهبه والحنفي في شرح الحاوي للقونوي والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجري الجرجاني الشافعي نزيل هرة واحد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا علي بن محمد السمرقندي الحنفي نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجاني المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازي ثم الهروي الشافعي محدث تلك النواحي ممن صنف ووعظ في البخاري وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندي - بلدة من خراسان - الحنفي حتى قرأ عليه من سورة هود ومن البيضاوي الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسي ثم الهروي الشافعي في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرر في الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين ففطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لفنون والسكون ^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والحليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بهر قاوان وأقرأه حتى في المحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقية وقد تكرر اجتماعه بي ثم سمع مني المسلسل ورام القراءة فا تيمر .

(١) في نسخة « نالت مطالبها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المراكبي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفاء بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب أحمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوي الفرج الكازروني والمراكبي ، وكان درياً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كعبد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقيته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجدساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعد والماء ثم جاء بعد يسيراً كل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فإمكان لي كنهه كتب بخطه آياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى	على عيدان آصالي .
تفنى ان كنت تسمع	وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيها	برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيها	فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدح بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت	بشكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصنى لأمثالي

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولاهل النغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنغر ودفن بترته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله وثقنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبي بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . تقيه عمر ابن يوسف البسلقونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر السكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرقى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل ويبرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقراً على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلانين خلق وزوجه عمه المستكنى بابنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والمواظاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لسكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى السكافياجى وفى الفقه عن السكالم السيوطى وجود الخط على البرهان القرئوى ، ومانهياً له الحج كحل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج ويوبى بالخلافة بعمدوت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى الحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرئ عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما وامى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائد حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين بومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبائى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً لتقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ما كنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ما سياتى .

انتخلى عن المملكة ولّى الآن من شئت ونحو ذلك وبالسع في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضيق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسباً وأوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة . كان مباركاً له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات همهكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجال التونسى الاصل السنباطى ثم القاهرى الشافعى الماضى ابنه احمد والآبى أبوه ويعرف أولاً بالمهاجى ثم بالسنباطى . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن مالك وعرض على الجال الاقفهسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذى القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطى وابن الهمام في آخرين في هذه القنون وفي غيرها كالتقايات والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الخوافى والاتسكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصاحب الشيخ محمد العمري بل واجتمع باحمد أبى طاقية خاتمة أصحاب الجال يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن الفرابيلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجال الدرانى وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحببى وابن المصرى والشامى الحبلى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجلال البلقينى في آخرين ، ومما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة الكاوتاتى وعلى القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقينى مسند الشافعى ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجلها النسخة السكاملة البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بحضه من القول البديع تصنيفى نسختين واغتبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجى فى كتابه الذى سماه أولا الحبور والسرور فى وصف الحبور ثم حلبة الكميت ، واستفتى عليه فتيا يديعة الترتيب بحيث قال للعز القدى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفنا وخاصة فى ذلك وقال له النواجى ما الذى رقت فيه هل أحلت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نفرتك كل ذنب وسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لى ولنغرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيا الجمال الدمامينى، وتقدم وأشير اليه بالوجه والجلالة وهو أحد القديماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الأمانى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بحظه بالعلامة ، ووصفه بالقاعى فى بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالنقة ومرة بالنقة والنبوة ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه الى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كملاته ، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثير أو كذا من نظمه وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الابناسى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقينى فى الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه القاء الخمر على شربة الخمر ، وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أن صفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد الى الآن من برع فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مالمات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة فى المهدي فى تبات لهذا الى غير ذلك مما كتبت فى موضع آخر ، وبرز معى فى كائنة السكاملة

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبعضه في الله من حينها
وكان خيراً ثقة شهيداً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدرکها
متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر
والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأصفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد
رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم
لمشايقه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدمعة والبادرة
والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يداري فيه بل ربما يشافه بما لا يرضيه منجماً
عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء
محباً فيه ذات قوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما
يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى
مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من
فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع
ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماشرت
إليه ، توعدك نحو عشرة أيام بالأسهال المفطر بحيث تمثت كبده ومات وهو متع
بحواسه بحيث عشى الاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة
ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة
تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء
بجوار التاج الغرايبي والمجد البرماوي والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا .
٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العزالي الشافعي نائب الحسبة . ناب في القضاء
أيضاً وخطب بحامه الخطيرى ببولاق وباشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها
ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياباته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة
اثنيتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجه السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .
٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالأصيل لقراءة بينه
وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب
بخطه الكثير وبالله في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعني في
كثير من الالتاؤ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزل في سعيد السعداء وغيرها ،
وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي
كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحبياك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النقياشى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء فى ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المتتمين لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بحال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته فى الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة أحمد بن الحتاتى . مات فى سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً السلاخورى . وجد له شئ كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمسايطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غاليتها . (عبد العزيز) اللبائى المغربى الوزير . مضى فى ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربى المالكى . سمع على شيخنا فى سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحنى والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن أحمد البلقى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى . وكان يتكسب فى القاهرة بالحرر ويؤذن بجامع الغمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسامى . ممن يعد فى السكتة بحيث ولى نظردىوان المفرد وكان هو والذين يحيى الذى صار الى ماصارى قرافعان ويتخاصمان . وهذا غالباً يغلب إلى أن اتنى الآخر لقبزطوغان لماولى الاستادارية واستقر فى نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقبز ثم لابن كاتب المناخات فى سنة أربع وأربعين على مال ودام مخولاً حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الكرسى ^(١) الاصل الخانكى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكا ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالفية وقرأ على الشمس الونائى الفقه والعريية . وكذا على أبى الخير بن التاجر ولأزمهما فى ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن الباهى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الرين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر فى صوفية الناصرية كأبيه وجده وفى تدريس الدوادارية

(١) بفتحين ثم مهملة ساكنة وآخره مشناة نسبة الى بلدة فى العجم على ماسياتى .

بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتحولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأما كتبه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبدالله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق الجود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحواوي والشايطيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونهيه على إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام على قرية أهلكناها) والثاني السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فإن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاروان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله الرين النطوبسى ثم القاهري الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع يسيراً ثم قدم القاهرة ففطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخر منيه والشمس الباهي ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالسكندر من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه للسمع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول والمقنع ومن غير تصانيفه اللعق والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الأزهرى وعن البدر بن العرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب والأكدار وكذا سمع على الديعى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول للترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجلون لازمه واغتبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديماً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد السكالك بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكاملها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأما كن من تصانيفى والحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلواى القاهرى الأزهرى أخو على الآبى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتوزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمي الاصل المصري ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . نأب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحسك للاسيوطى ثم لوكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتداني ثم القاهري ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسجع من فخير من نسي بخير
يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفير
ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة و ترجمه فى مكان آخر رداً على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقوده بالمضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سيما فى الأزجال مفحشاً فى هزله وله اقتدار على معرفة النادرة ولكنه مات حتى كسدت سوقه بعد نقاها ، ويض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحصى أخو عبد الملك الآتى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن العماد البليسى الاصل القاهري الآتى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسمع على الشهاب السكندري والزينين رضوان و طاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وعمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، ونأب فى القضاء عن الولوى السنباطي وابن التنسي ظناً فن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام ونأب عنه فى نظر الاوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه نأب عنه فى

كثير من جهاته كالبيارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحب وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الحسين في صبيحة يوم الجمعة أوفى ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأنجب ولاداً أسنهم الشرف موسى كاسياً في كل منهم في محله .
٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج عبد الكليشاي^(١) أخو إبراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوي واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلدته وخطابها كأبيهما وجدما .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمرى الشافعى تزيل القاهرة ويعرف بعلم الكردى . ممن لازم الشروانى وتميز في فنون من العقلبات وصحب عبد الله الكورانى وتزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوي ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتمقته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيلاً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقبني بعد بأيام فذكر لي أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذها عن يوسف الكردى وأبى ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبهرسية وبالكاملية وحضر عند القاياتي في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقيني وآخرين ولم يتهيا له لقي الونائى لادمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن قيس شيخ معمر من تقياء المقام الإبراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أروحه ابن المنير .
٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضي والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لسكبشة بجوارمليج من القرية .

أبا الفتوح البرماوى ثم القاهرى الشافعى أخو الفخر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو اثنتى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج السكوى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراق والتونجى والهيئى والسويداوى ومريم الاذرية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخيزر بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبد الرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضيين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخاص بعد القبض على الجمال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فمات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من فائمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنسكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لسكونه كآبیه غير صيت فاقترض رأى الأتابك ازبك بحضرة الأمانى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يوماً ثم بحث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبى صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القامعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرقى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحية محمد بن الطيارى وقد مختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالحجة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الأزهرى فى القرآن والكفر وتحول إلى الزين قاسم
حضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجبى بل قرأ عليه رفيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالف الأكابر ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمحون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الأكابر ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثمرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدة الطالبين وبهجة السامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الأونال بك الشفا
هذا هو السر الالهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا
ومما سمعته ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا إلى سقله وأن فيه دملاً وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الفتى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الأصل المصرى المالكي أخو المحيوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقينى والأمين
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يحز كالبدري العيني
وابن التنسى والقائى وابن الديرى وبأكبر وطاهر والقراق والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الجبهة وخازن الحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الأزهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروسى الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية
عن المشهورى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الحنفي في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين : وواب
في الحكم عن الولوي السنباطي في آخر عمره فن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا
قرأ الميعاد بالالجهمية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفنى ، وحج
وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكاف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع
الفسكاين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر ولبس
التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية
ويقال ان الخطيب الوزيري اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغني) بن احمد بن محمد الزين السكندري ثم القاهري الشافعي الامشاطي
عالى نزل المنسكوتمرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار
يرافع بها مع اظهر تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط . وتكرر مرافقته
في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمي بن الجيعان بل رام
اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها
لبيت المال وأفناه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه
السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع
جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفي السيد الكردي عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغني) بن اسماعيل التروجي ثم القاهري أحد العدول بمجلس
المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمي . ممن حج وجاور وتكسب هناك
أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وزبنا تجر في البطائن ونحوها
بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفها ، وماعلمت به بأساً
وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغني) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن
الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكي الحنفي الآتي أبوه وجده وجد أبيه
وأخوه على . نشأ فحفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للنووي وألفية الحديث
والجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوي وعقيدة الطحاوي والعمدة للنسفي
والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها
على قاضى مكة البرهاني وأخيه أبي بكر والقاضى عبدالقادر ويحيى العلمي والقاضى
الحنبلى وقريبهم أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعي وأجازوه وكتب
له الحنبلى نظماً وتراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على في المجاورة
الثالثة رواية ودراية وقرأ في النحو على أبي العزم القدسي شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم مع قطعة من المسكودي وفي الققه على قاضي مكة الجلال بن أبي البقاء
ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سيم
وتسعين ولم يلبث أن طردها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده فى البحر فوصلها
فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى
الحسين على بن الفقيه التتى أبى عبدالله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبدالله الزين بن
التقى بن الشرف الهاشمى الحسينى اليونينى البعلى الحنبلى وباقى نسبه فى معجمى . ولد
سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع
والملاح وغيرهما عند القطب اليونينى وبه تفقه وسمع الصحيح بكاله خلا من النكاح
إلى قوله (ولو وجك عليك حق) فى سنة تسعين على محمد بن على بن أحمد اليونينى
ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكاله
بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن
الزعبوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقبته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل
الرمى للقراب وشيثاً من الصحيح ، وكان خيراً ما كنا وقوراً بهياً من بيت علم
ورياسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب
ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطى الاصل القاهرى شقيق
يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن
الجميعان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ونشأ بها فخرج فى الكتابة
بأبيه وأقربائه وباشر فى جهات كالحزاة والباسطية وذكرى بمزيد الكرم وسعة
العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإهتمام فى لدانه ولذا كثرت
مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص
حاله فى كل ما اشترت اليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجى عبد اللطيف
وغیره ولم يبق له ولا لأ ولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن
العلم بن الجميعان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر
فى جهات ككتابة الجيش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج بن تقولا نحر الدين بن
الوزير تاج الدين الارمنى الاصل ووالد الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين فى محالهم ويعرف بابن
 أبى الفرج . قال شيخنا فى أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
 نقولا الكتائب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم
 جده حقيقة وفى ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه وأنشأ ولده
 عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرنج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
 واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
 الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة
 والحساب وولى قطيا فى رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
 كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك فى الايام الناصرية فرج
 مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
 فى العرب وأسرف فى سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
 ابن الهيعم فى الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر فى ربيع
 الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف فى ذى الحجة منها بعد أن سار
 مسيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الأموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
 حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه
 ثم أطلق وأعيد إلى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به فى كشف الوجه البحرى
 ثم فى جمادى الاولى سنة ست عشرة فى الاستادارية فجدت أحواله وصلحت
 سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف فى
 أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فماد ومعه من الخيول والابل
 والبقر والغنم والأموال ما يدهش كثرة ثم توجه إلى الوجه البحرى ففرض على
 كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك فى مدة يسيرة مالا
 جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
 سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر إلى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
 تطب له البلاد فماد وتراعى على خواص المؤيد فأمنه وأعادته إلى كشف الوجه
 البحرى ثم فى سنة تسع عشرة إلى الاستادارية فحمل فى تلك السنة مائة ألف
 دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بعقوبته فكف عنه
 فأخذ من يده وتوجه فى شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
 تحت أمره فوصل إلى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
 ابن أبى شاكر أضيفت إليه الوزارة فى صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف

وقطع رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالع في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجمل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جافبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه . ووصلح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليلاً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً وبلا ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرّب بالا قباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن محمه جماعة من صوفية البيروية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتكملة عمارة الرباط الذي أمر بإنشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ، ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله التفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتياح من ولد التتى عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخامسة وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الههاب بن المحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الامين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بمجده لباقيها في سنة خمس عشرة حميا وقتت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابي احمد بن القخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشي الزيدى المسكي الشافعي . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم فطنها من بعد الحسين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلبي والعيني والمقرئ والواسطي والزين الزركشي والقبايني والتدمري وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الأفيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولده له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدت وفاته بها
شهيداً في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوي
وصلى عليه به ثم دفن بالبقع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الأميوطي القاهري قريب النجم بن النبيه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات في سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ،
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالتهادة في حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطي ويعرف بابن
بنت الملك صاحب ديوان الجيش وكان قد تكام فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى في سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدي أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخصاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعائة فالنشو جدما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوي الاصل المسكي الحنفى سبط
السكال الدميري وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدي . ولد في
سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر في النحو
والفقه وغيرها وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالأجازة عن خمسة عشر نقساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند السكالى أبى الفضل محمد بن قاضيا ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين بأجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى وروى عن المجد النبوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وصلى أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر المأهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخارى ما هو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل ما يشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال عن قراءته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غرضونها ما يشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى أثنائها ما يثبت له فى هذا الفن مزيد الكبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ محمد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاه السكالى الدميرى بقرية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرابيل حافظ القدس فزاد فى الشناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للاخذ عن ابن حجر فلا أجمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حنفاً

مع صغر سنه فى مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى الفاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيد به وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بستين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت لجيعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الاالىسير بقراءة نور الدين الطبناوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات بمصر له وقصدي مرة للسؤال عن شئ . فتأملت به ، وكان خيراً فيراً تالياً للقرآن محتلاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذا كراة لكثير من كراماتهم سيما الطبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيولى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقلیات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ بعد عن شيخنا العز عبد السلام البغدادى (١) نسبة لطنبا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالقرية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس أملأه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثلاثمائة وسمع الحديث على التاج بن الصبيح والزين العراقي والهيثمي والتقي الدجوي وناصر الدين نصر الله الحنصلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقته وبعدها كالنور الابراري والشمس البرماوي والجمال الكازروني والشهاب البطاحي والسراج قاري الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وربع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأ عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيرهم من القضاة ، وأودى من العلم البلقيني لا تتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من القند ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمها الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغني) بن علي الفارقي المدابقي المقرئ الشافعي . ممن أخذ القراءات عن التاج بن ترمية ثم الشمس العفصي وتسكب بالمدايع ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأيت كثيراً بل رأيت شهادته على الزين عبد الغني الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فساكنه أدبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغني) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغني) بن أبي الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج .

٦٥٩ (عبد الغني) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد المرشدي المكي الآتي أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عباس وهو في سنة سبع وتسعين حتى .

٦٦٠ (عبد الغني) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمعي ثم القاهري الشافعي . ولد في ثانی صفر سنة اثنتين وثلاثين وسمع منه وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه واللمعة النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين فإبعدها على الابناسي وابن الملقن والكمال الدميري والزين القمعي وأجازوه ، وكتب له

الدميرى سنده بالمعدة والالفية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولأزم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العزيز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب الفرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحوى وعرض على أبيه وأخذ عنه بحناً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن ابي سبيح وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن محمد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القاسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب الفرعى وكذا فى ألفية النحوى والبدرين التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانينية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا والعلمى ثم القاياتى والسفطى والمنائوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعته على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيها وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الحمادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقائى بأشروا بتسكر مجلساً سمجاء زاوية الزكراوى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تحيله وقبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للأجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنساه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالمرقبون يرقبونه .

٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع وماسعه عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات . الولد بعد عوده مع أبيه الى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهرى المقرئ ، الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدره المراديين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيشى وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بالعشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ الى آخر آل صمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة القهار فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول عطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفى لفقه والعريضة على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياضة فى الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ، واستقر به العلم بن الجيعان فى تعليم الايتام بحمامه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولده فأنلف له شيئاً كثيراً .

٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحرورى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب فى صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلة أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة باسليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحر ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف المبكى والقائى والونائى وجماعة وفى النحو على الشعنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يسكن وسمع على الزين الزركشى وشيخناوطائفة ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً ما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقا بمحض جلوسه بالمنسكوت بحرية قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فإله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الأصل القاهرى الشافعى التاجر تزيل مكة ويعرف بالقباى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع الى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بحكمة دوراً بل أنشأ بمضى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرمون . ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى الخير وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخورجى السمنودى الأصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعى باسم صاحب القربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة تسع وسبعين وسبع مائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر القضر
البليسى الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على الغفيف النشاورى
صحيح البخارى وحضر انجاء الجلال أبو اسحق ابراهيم الأميوطى ؛ وأجاز وسمع
بعد بالقاهرة على التنوخى المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنسب ؛ وكان خيراً منزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا .

(عبد الغنى) بن محمد بن يوسف الدمشقى . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغنى
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغنى) بن الحصم . مضى فى ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغنى) بن يعقوب ، الفخر بن الشرف . أحد كتاب الممالك ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين فى محلم والمعرفين
بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغنى) بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيمى القاهرى
الشافعى المقرئ . ولد فى سنة ثلاث وثمانائة أو التى قبلها بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به على ابن الزرأتينى للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هدام) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسامعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الشمس العقبى والعلاء الفلقشندى مع سماعه للتيسير
والعنوان لأبى الطاهرى النحوى والارشاد لأبى العز القلاننى والبستان لأبى
بكر بن أيدغدى بن الجندى والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزرأتينى أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزرى للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيرى الحريرى والبرهان الكركى للسمع تمامها وكذا على الزين
ابن عياش حين حج لكن الى المنفلحون فقط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبية
والملحة واشتغل فى الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغنى على الشمس الشافى
وكنا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بمحضرة البدر
البغدادى وتصدى للأقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلانى والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمى وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشتهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الاتفاق ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكننا الخياط من سماع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضاً

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى زيل مكة . ومن كان فيه خير ورغبة فى

الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجى - يفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسى ممن أخذ عن عيسى الغبرينى ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجى واحمد الشماخ فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافى الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم اللامى - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فخرج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأته بخطه فى سنة ثمان

وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم

سنة اثنين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الحيوى بن البرهان المناوى

الاصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون وتعماني التجارة فسمع فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره القرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ، وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ، ومات في سابع عشرين
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جازا الحسين أو قاربها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي
 ويعرف بابن السفية . ولد سنة خمس وثلاثين ومائاً بالبحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال في مرة أنه حفظ
 المنهاج القرعي فآخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشافعي وقربه
 البدر أبي السعد البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودرة الفواصل الحريري وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وفرضه له
 أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطي وكتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى سيراً ولازمه في قراءة السيرة وغيرها ، وحضر كثيراً من الدروس
 وكتبت له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطريفي وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المكيني ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يا من فضله عم الخلائق بالمولعب والكرم
 إني سألتك بالنبي مجد ومن استجار به لديك قد اعتصم
 فبحقه وبجأه وبقربه أدعوك تكشف ما اعتزاني من ألم
 واجعل صلاتك مع سلامك دائماً لجناح حضرته الشريفة في النعم
 بل امتدحني بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي
المقريء الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلاً
وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتنزل في بعض
التصوفات وربما قرأ على بعض المسندين بل أخذ عن يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
الصلاح بن الزكي الارموي الاصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف
محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه
وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الغدولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد
الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخطباء وست
العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبشية ابنة المزى ابراهيم بن عبد الله بن أبي
عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العزوما سمعها عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب
والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخاً
وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع
رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن الباني ولازمه بل قرأ على السعد بن
الديري في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات
باليمنستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من
القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالموذن لسكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع
بنى أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ بحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر وابراهيم بن القديسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
عجلون وأخيه التقي وشيخيهما الذين خطابا والبدر بن قاضي شهاب وكان جل انتفاعه
في الفقه بعبد القادر المعتمد نزيل السمساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
الصرف ملا حاجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
ونزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباطني في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
وسماعاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
ونحوها عن البدر الماوداني والفرائض مم الفقه عن حسن الاعرج وتردد
لفضلاء الوقت كالابن تيمية والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني
وأبي الخير بن القرا وخالد الوفاة وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية
والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
ثم لازم في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المزهرة تصوفاً وقراءة
سبع وناب في امامة الباسطية وقرأ في ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الجوى
الحلي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد وأخوه المحب مجد ويعرف كمو بابن الرسام .
ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
ابنته ، وكان مخمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على
طائل . مات بحمأة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرمي الشافعي
الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وأجاز له أبو الخير بن الملائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
رأته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
إن اهتدى لأما كنهها . مات في أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا .
٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي الذروي الصعدي نزيل
رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صفار المبتدئين في الفقه
والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجماعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي المحيوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوهما ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي والاصلي بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبي القاسم النوري وأذن له ولأزم الكفياجي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخونداد الحنفي ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه ملت أبو سهل بن عمار والسنهوري فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البروقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزويصدر منه ما ينقص منه بحيث كاد أن يتزحزع عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه . مات بعد عمل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محيي الدين الحارازي الاصل المسكي الآتي أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركا متقشفا فقيرا ربما حامل الفقراء مع ييس وان كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن مجد بن نشوان . مضى فيمن جده مجد بن ابراهيم . ٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرمكي البرددار والده لنقيب الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن مجد الصندلي الاصل القاهري الازهري الماضي أبوه . مات وقد جاز الاربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالأزهر وتألم أبوه كثير أجمع انه كان في تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغي . ممن سمع منى بالقاهرة . ٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محي الدين أبو البركات بن الشهاب المناوي الحياط والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طورا وحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل في الصرغمشية وغيرها وأثر من الاجتماع في سيا في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيرا من الأتراك كبرسباى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتسعين متكلما على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن احمد الطنبداوى المسكى . ممن سمع منى بمكة . ٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر الحيوى الدماصى ^(١) ثم القاهري الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا واشتغل بسيرا وقرأ في العربية وتعالى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

مبارك شاه ثم أذن له الحجارى وسمعته في ذى القعدة سنة تسع وستين يشد من نظمه :

ناديت في مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاستقام والبين
جرد حبلى لى الماضى فقال وقد أبدى التيسم باسم الله من عيني
وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصوري وقرض مجروح البدرى فأطال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بخاطره
وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله في تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر
ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهمل - ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
وذكر أنه سمع من الحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه في أخيه
محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد في سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأحضره في الثانية على العراقى والمهشمى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن السكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فأما مات صهره زوج اخته ولّى كتابة العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه وأشار اليه بيومين في حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى برأس خارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بمجواره ورتب سبعاً
أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . في ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القلبوبى القاهرى التاجر في الشرب
ممن يكثر الخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المشاوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس بمعيد .
مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى
ويدعى عبيداً ويعرف في بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزنى زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند أولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيرس بن بقر سبط ابن البرق لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال القاهري لمكة في الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزنى في القضاء عمله أمين الحكم بل صار إليه الحل والربط وعليه المعول والاضبط وامتنع بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته في محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرق استقر به شبك في التكلم في جهاته ، وهو في الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر فكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقينى في أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدتكمها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على الغمري ثم القاهري البخافى ويعرف بابن ققوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدوما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من أم الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكيًا .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر الحيوى القاهري الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى السكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابناسى بداية الهداية للغزالى ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والدينى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يحفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذاك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمى فى قراءة شرحى للتقريب بمد سماعه منى للسلس بشرطه وجزءا مشورا ، وللندرى وعلى لتجفة عيد الفطر لظاهر وغير ذلك وسمع على الحب بن الشحنة وأبى السعود الغرافى وما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليث ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحمة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف الفوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان السكركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شبة ، أم لقاصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والمجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريباً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الفرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد البيرونى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكسب والتتبع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملأ وغيرها ، مات سنة بضعة وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والباقى وكتبه وأخذ عن العبادى والجوزى والبكرى والحسينين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاضلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بي وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعاني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق الكائن بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنما أيدي الروافض صالحت ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرظي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الاصل القاهري الازهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهاجارية
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدروز ويطبخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه نوازي الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير
وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
احمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فآله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصل
والفقه الحديث وسمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدامها مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للعندري بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزيد على الطيب الناصري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بني رسول باليمن ما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى بزيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية اسماعيل
الجبرتي من قرية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد القى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الحيوى الدماطى وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيروية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسمباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى الحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيا للمالكي والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب القرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابعدھا على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكى والنوائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابن الإقصرائى من الحنفية فى آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ القرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الأصول عن الشمنى والأصول أيضاً وغيره من القنون عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب عنى فى الأمالى وكذا لازم ابن الديرى فى التفسير وغيره وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذنه غير واحد منهم الولوى السنباطى فى الافتاء والتدريس وقرأ الطلبة وقصداً لفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زائداً الشهامة ، ناب فى الحكم عن البدر بن التنسى فى بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكته وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيأنا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيق محبى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآتى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمصر لنا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد ووالده والشاطبية وبعض التانبيه وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاه السبع افراداً وجمعا على الزين جعفر السنهورى وبعضه على الجلال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقينى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جملة من صدق اللهجة واللفظ والمساخنة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنكوتمرية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار الطمع غير واحد من الحكام فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمن فضاع أ كثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غضون هذا سافر لجددة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فتزايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر والدو غيره من أهلنا بقرية البيجرمية وصلى عليه بركة صلاة الغائب وكثر الشاء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الياقمي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآبى جده ويعرف بابن زريق . ولد فيما قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورسوم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزأبي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصراني لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقاسى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أبي الليث بن الضياء أم ولده على وأخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراحة مع جبل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لآبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجلون التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندري المالكي قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد يحيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبايى أخو الجلال محمد الآبى والماضى أبوهما ولد سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والفهني وقارىء الهداية والبساطي والحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والذين الزركشي وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبايى فكان يزنى بدار الضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الوزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل
الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ
بها فتدرب بأبيه وغيره وباشربعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية
المقام الناصرى محمد بن الاشرف برسبى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم
الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها
سنتين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرر استعفاؤه منها وهو
لا يحاجب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة
ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه
وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة
منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً ضى عمره فى التكدر والقهر
والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف
غير أنه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني أنه لم يزل
يتلو القرآن وأنه لا بأس به ؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن
القباى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم
ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس
وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت
بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفهه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى
هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك
ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى
عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن الدراج الحسى
القاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى
الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً
بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح
وجانباً من المحرر لابن عبد الهادى بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب
ومختصره الاصل والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره
وعلى الشهاب الرفقاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بفوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستملية الزين رضوان
والزين الزركشي وابن الفرات ومادة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلي
والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحب
المطري والمدر بن العليف والعيني وابن الديري والسيد صفي الدين وأخوه غفيف الدين
وأبو المعالي محمد بن علي الصالح وابن أبي التائب ، واشتغل بالقراءات والفقهاء والاصليين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها قتلا لأبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعا للبعة على المقرئ عمر الحموي
النجار نزيل مصكة ؛ وأخذ في الفقه عن العزالسكناني بالقاهرة والعلاء المرادوي
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقي الجراعي في مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمي وجماعة والاصول عن الأمين الاقصراني
والتقي الحصني وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصني قرأ عليه في شرح العقائد
للتفتازاني وغيره ولأزم مظفر الشيرازي في فنون من العقليات وأذن له الاقصراني
والتقي الحصني وغيرها وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان
 وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلي بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها في
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها بعناية الأمين
الاقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصري وهو لابس الخلعة في صبيحة يوم
الخميس تاسع عشر ذي القعدة منها وقرىء توقيعه ثم أضيف اليه في سنة خمس
 وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتزوجه
بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلي منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية
والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خطه وتوسط نظمه وثره الذي منه في إجازة : راح الله جناحه وأطاش بالمحوجباجه
ومن نظمه ماسياً في الجمالي أبي السعود ، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمد كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار
وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهي لا تجوز ولم يحمد فضلاء
مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالاوراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سيما وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة إلى المدينة ثم منها إلى ينبع ثم في البر إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه إلى بيت المقدس فزاد ثم رجع إلى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبادة وميل إلى الوفاية ونحوهم وإلى التنزه والبروز إلى الفضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من المأككل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاون إليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبه ترد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائي في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تبع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في الخامس اقتفاني في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته إلى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق منيم	يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاء السهنا	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحجبنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوق زائد وتعطش
ومنها : خياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائي فهو والله وافر
ولم أنسكم بالذكر في كل موقف
وعند وقوفي بالصغار معرفاً
فياربنا فأقبل دعائنا وعافنا
ومنها : ولما أتنى من لديكم رسالة
وذكرني عهداً وما كنت ناسياً
وعند مروري للسطور تناثرت
وأثبتها عندي وصرت مشاهداً
وقلت الهى بالنبي وآله
فيا سادتي بالله لاتهملوني
ومنها : وأسألكم أن تذكروني بدعوة
خذوا يدي بإخوة الصديق واسمعوا
وهو ابزم في التوجه لي عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم

٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابي المسكي أحد الخيار . مات بها
في جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبي الدين أبو محمد الناصري اليماني القاضي . ولد
في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بمجده أبي عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجيد اللغوي وابن الجزري ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية في الفهم والذكاء رأساً في القضاة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدماميني وقام بالأحكام الشرعية
في قرية الحديدة ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرين مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبي بكر بن عثمان الناصري
بدون سعي ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ الغفيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذا نهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٢٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر
قاضيها المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها ورع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراكى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٢٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشى الماردانى الأصل القاهرى الشافعى الآتى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
اللقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمته وشرحه ما فاته تدوينه
وكذا لازمى زمناً ؛ وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واغبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل أسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقنى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يأتقه - والقضية طارح التكلف سريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
رزقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسماهم نظمى حوى شرفا
سمد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلفا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من محبه برضا رب العباد أناساً فضلم قابر

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى فى فنائك حططت رحلى فبهى فتح بابك لى ودارك
 وزد رزقى فيها أنا ذا منيخ بباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن
 وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أمورا خبيثه
 من عظمة وجلود وبعد ذاك شغيفه
 وقوله مخاطباً لى يطلب مصنفى التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبحر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أثبت أسمى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أُملى على نسبه - الهيموى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد الثواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ لحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى
 وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التتقى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى التحفة طعن الأبدى وأبى القسم
 النووى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد اليمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جاره بن زائد السنبسى المسكى ويشهر
 بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد الطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن
 ضربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محبى الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 يسيراً وصحب ابن قاصى عجولون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب القليجى .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبات . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ حفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواصر ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للفهناج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن جمال الامشاطي في آخرين منهم القاياني في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصول والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصله وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجمعية وأقرأ الطلبة وتردد الى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيأنا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخطيب أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ علي الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينثي على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيبي الازهرى الشافعي الحريري . على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادي الاصل القاهري الحنبلي القادري . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفي لكونه كان زوجها ثم لازمني قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادري وحصل كتباً

وأما الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلق واستمر الى ان انتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وآخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمه الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي النجاشي الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين عكة فقراً على بعض الصحيحين والشفاء بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى الحين بن محمد النويرى المكي المالكي هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى الحين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالكي وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيمة في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريسته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن عبد السنباطى ثم القاهرى الحامى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم اتسمى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرّب في ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقاً ونهضة وقدّرت وفاة بعض حياة أو قاف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيمان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيرونية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي مصر غتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية وملا
يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تحول
جداً واتسعت دأثرته وبلغت السلطان خدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين
ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر
مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرغبة الى أن مات
في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعلقه بالمأجأ أياما ودفن من
الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقدته وما أظن يسمع
الوقت بمثله فقد كان عارفا بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تجعل واحتشام
وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء علي بن محمود الساماني ثم الحوي الحنبلي
ويعرف كأبيه بابن المنلى . قال شيخنا في أنبائه انه نبغ وحفظ المحدث وغيره ونشأ
على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف
عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الحنبلين جعل مجداً اسم أبيه
فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محبي الدين القاهري الشافعي ويعرف
أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين
أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع
الجوامع وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وإمام الكاملية
والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الققه عن المناوي والحنلي
والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في
الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس
الشنشي ولازم التقى والعلاء الحصنين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية
والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن
الكافي الجي والاقصرائي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني
وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ
يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس
وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما
لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلافيف البدر بن القطان بأمر آخور الشهابي
ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه لآذ على

ما اتفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير مشبك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلماً، وحبج بأخرة وسمع بالقاهرة يسيراً بل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعندى الفضلاء وورث مالا جما وصار يفايح غالباً من باسمه تدريس ونحوه ويرغبه فى التزول له عنه بحيث استقر فى تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبط شيخنا وفى دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المسكنى وفى الفقه بالالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرحم وفى جامع طولون برغبة المحب الأسوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن المسكنى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيرسية برغبة ابراهيم التلوانى الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالبته له بأجرة تقدمه وكان مالا خيراً فيه واشتكاها آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به، ولكنه حلو اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة رجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكاها لى وعد فى الغرائب، وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى تزيل عدن ويعرف فيها بالصعيدى وعمه إسماعيل بن على الماضى. ولد بعيسد الثلاثين بزفنا وقرأ القرآن وقطن رواق الخيمة من الأزهر وقتاً واشتغل مالم يكباً ثم تعانى التجارة وسافر إلى عدن ففطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير وأورزق الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع بى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك تزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام وقرأ الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحافل سبياً عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ همر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن خطاب محبى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى المقسمى الشافعى الأحديب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والفرائض ولم يفضائل وربما نظم حسبما كتبه عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقراءة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها ، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعله مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوي بن السراج الوروري الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتي وأبوهما ويعرف بابن الوروري . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الأزهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الأزهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفيتي الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقبائلي وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثاني بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والفرائض والحساب والمناوي في الفقه والشرواني في الأصول والشمسي في التفسير والمعاني والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفي البخاري في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الإقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتمر بدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للإقراء وانجذب عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفتناً عاقلاً ديناً متقللاً صابراً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى الخليلي الآتي أبوه . ولد في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمري وعظيقات وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمري المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ، وأجاز له

القباني وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين بالسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردنيّ الدمشقيّ الاصل القاهريّ الجوهريّ زيل
البرقوية وأحد صوفيتها وغريم البقاعي . مات قريب الثمانين ظناً .

(عبد القادر) بن أبي الفتح الحجازي . في ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
(عبد القادر) بن أبي الفتح . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهول محي الدين بن المجد
الآتي أبوه وأخوه محمد استقر في عمالة ديوان الاشراف كأيّيه بل ولي نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل ليحيى بن البقري ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي بن مكّي بن طراد المحيوي بن الشرف بن الشهاب الانصاري الخزرجي
السعدي العبادي المكي المالكي والد أحمد الماضي ويعرف باسمه . ولد في ثاني ربيع
الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه علي الخياط وأربى
النووي وابن الحاجب القرعي وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبي عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبي يزيد السكيلائي تلميذ
ابن الجزري وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعي زيل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبي العباس أحمد اللجائي القاسي وإبراهيم التريكي التونسي
والشهاب أحمد المغربي قاضي طرابلس وجماعة منهم البساطي وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له في التدريس في الفقه ، زاد البساطي والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسي
الفقيه وغيرهما وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارة
وأخذ العربية عن اللجائي والدين بعده وأذنوا له فيها وعن أبي البقا وأبي حامد
أبني الضياء والبساطي وعنه وعن التريكي أخذ أصول الفقه وأذنوا له وكذا أخذ
عن الأمين الاقصرائي وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطي ومن تلخيص
ابن البناء في الحساب عن اللجائي ومن القصيد المسمى بذخيرة الرأض في العلم
والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصري مع
قطعة من ألفية النحوي والمنطق عن السيد العلائق شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبي شعر الحنبلي حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراقي
وشرحها وعادت برّكته عليه وانتفع بمخصّاته وشماله وأفرد بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذي قل أهلنا فارتحل قصداً لذلك لمصر في سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزري وابن سلامة والقاسي ومحمد بن علي النوري والد أبي اليمن وقرأ على التقي المقرئ بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبي الفتح المرائي الكتب الستة والموطأ والشفاء والفتية الحديث والسيرة كلاهما للعراقي وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموي والشهاب بن حجي والحسباني والولي العراقي والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدماميني والتاج بن التنسي ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق في أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه في حياة شيخه القاسي وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبي عبد الله النوري بعناية سودون الحمدي ناظر الحرم لاختصاصه به في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فبأشهره بعفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابنتي داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب في عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أنكل ولده الماضي فصر ، كل ذلك وهو منتصب للأفادة والتدريس حتى انتقم به الفضلاء من أهل بلده والقاديين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقديره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده في مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه في معجمي ؛ وقد لقينته بمكة في المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثرت من الاجتماع به في الثانية وبالغ في تعظيمي بما أثبتته في محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وهدوءاً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة تمتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع الحبة في الفضلاء وأهل العلم والرغبة في مجالستهم والانجذاب عن بني الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرية بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعي ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجائب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في صلاحة الوصف والرياسة ، وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجاسة وكریم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يشنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحصيل بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة قالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تسلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعتزلة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى النجاشى يكنى أباً الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الطاهرية القديمة والآلى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما مكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى الحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحبوى بن البدر ابن الشهاب النعاصى الاصل البولاقى الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندي فى دروس الصرغتمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصيب عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعهد والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف
وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقينى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛
وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالسكّال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب
عن العلمى البلقينى فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالآخر وتمول
جداً وتزايدت براعته فى الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا فى سنة ثمان وتسعين
وبالغ فى كلمات غير لا ثقات ، وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها
وأحضر لعدة من تصانيفه منها التوضيح فى نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على
روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبها مع
تقريظى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى
والعبادى والعز عبد السلام البغدادى وعظماء ومما كتب له العز فى سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جعل
لقد نظرت عينائى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبر وانظرن فى منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلاماً وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الحبر محبى الدين درأ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا الفحشاء والزور والزل
وناظمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة التحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى
السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة
فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد
فلم يبق وراءه لحاق وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه،
وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على الحمل فيها بل دخل
الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى القبطى النويرى المكي الآلى
أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد فى النويرين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسيني القاسمي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فيما قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظهر له باستدعاء مؤرخ ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تحويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للعوف بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوُّذ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الخاتبة بوصية منه ودفن عند أهلها بالعملة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحيم الله؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له اللشاورى والصردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتتوخي ومريم الأزرعية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويري الأصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سمي الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي تزيل جامع العمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفر بطنائوي شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل قاله أعلم ورأيت أنا سماعه بقرأة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة محال . م . أملاً ، أبي يعلى الموصلي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
 ٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل المحيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى
 ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
 الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
 وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
 بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجته ولم يحمدا فى كليهما بل لم يرج
 له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خاص
 وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين ذكرى وجلس فى حانوت
 الجالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطلا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهري ويعرف بابن الكماخى .
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب .
 ٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى
 ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
 عند سالم الحورائى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ
 الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفروعى ومختصر
 ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى
 وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
 وتفق بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
 المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادرى وابن رسلان وإجمد أحد المجاذيب
 وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القبايى والتدمرى وابن الجزرى وكذا
 سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتزل فى متفقه للصلاحية
 وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتادبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
 أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيه ببيت المقدس وانتفعت
 بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً
 متقشفاً زاهداً ورعاً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شئ ، وإذا
 اختلف أهل بلده فى شئ من ألقاظها خصوصاً المنهاج راجعوه به ومحاسنه جمعة
 قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين
 ببيت المقدس رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد يحيى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن الفاخورى وهى حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد للنسابة والزين البوتيجى^(١) والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمنى والحصنى ومما قرأه عليه المضد واعراب أبى البقاء ولازم البلقينى والمناوى وغيرهما كأبى السعادات البلقينى وبرع فى فنون وأقمن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد فى قراءة الجوق وتنزل فى بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب فى القضاء عن ابن البلقينى وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطى ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يترأى إلى أن استحك منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ماكان يلزمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغنى أنه بالغ فى التخصع للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلاءه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيأحين قال لى عند مواعتهلى وأنا متوجه لمكة تمنيت أن يذهب منى كل شئ وأكون جالساً أستعطى تحت دكان ويذهب عنى هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شهائه وعافيته فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه فى حادى عشرى رجب سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهمل كزغيف - المخيوى بن الشمس الشاوى - بالمعجمة - القاهرى الحنفى أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلثانى وأذن له ؛ وقال شيخنا فى المشتبه سمع معنا وكان خبيراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغنى أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد منطع بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة القرشى الزبيدى وأمه من أهلها ، أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة .

٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناو ،

(١) فى النسخ «البوتنجى» فى مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتى .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخصى . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وتورد
إلى يميناً وكذا للبقاعى بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس
شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقى الحنبلى . لقيه العز
ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمه أولها :

يا سعد لك السعد إن سعى بك مر قال

وأجاز وقال إنه شرح كلام من أربعى النووى وسماه الدرر المضية والقطرية وعارض البردة
بقصيدة سماها الزهر فى الاكام فى مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .
٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الاصل المقسى
القاهري الشافعى أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعدة
لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن
وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السهورى بعد أن جوده على فقيهه حسن
القيومى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الابناسى
والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل فى قراء القصر والدهيشة
والمولود وتكسب فى بعض الحوائث تاجر أثم شاهداً ولم يرج فى واحد منهما ولا بأس به .
٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى
الاصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل
قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لابأس به . مات فى ليلة ثامن
عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن على المحبوى بن الشمس الماردى
الاصل الحلبي الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهى حرفته كأبيه . ولد
فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى
والسكافية والملحة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث
وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسونى وأبى اللطف الحصكى الفرائض والحساب
وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى فى الهيئة وعن محمد الوردبلى
فى المنطق الى أن برع فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك فى الفضائل
وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر فى الجامع الكبير لقراءة الحديث ،
وحج فى سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة فى
ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى فى شرحه للإرشاد

وحضر عندد بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألقية العراق وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسمين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز محبي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النوري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراكشي السنن الأربعة بأقوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها وسمعت على وتحرك للسعي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيتك فقال اني في تصرفكم لأخالقكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجمله فهو الآن أسن النوريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محبي الدين بن الشمس الشارمساحي الديماطي الشافعي العطارني الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خيره واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عترة واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاسيار وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعواليها تخرج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والمزعب السلام القدسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وما أشك أن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقرري . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأثن محمد زيادة .

٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي اللقدومي الأزهرى الشافعى ويعرف بابن المصرى وبالمنهاجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهرىج وقفها على معتقية والخبرت . مات بها فى حياة أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلتها . أرخه ابن فهد .

(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي التقي الآلى جده . ٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خالد بن نعيم محيى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى أذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة بحكر التربة الذهبية قبلى الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية بسوق ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيعة ناصر الدين التنكزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألقيه البرماوى وغيرها وقرأ فى العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوى المسمى . ممن كان يتردد فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين ببلاد بحيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن التقي محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرفى الاصل القاهرى الآلى أبوه وجدوه يعرف بابن المنمنم . ممن سمع فى البخارى بالقاهرة . ٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الفرج التورى ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن علي السكيلانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم الخيوى أبو البقاء الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن عند الشهاب الطلياي وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج
الفرعي والأصلي؛ وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس
البوصيري وابن الديري وقاري الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبي عمرو
وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور
على بن لولو - وحكى لنا عنه ما شاهده من كراماته - والشرف السبكي في آخرين
كالقاياني والونائي - وهو أحد القارئین عليه في تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر
الدين البارنباري والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسي والشمس
الشطنوفي ولازمه والأصول عن البساطي والجلال الحلواني والشمس الكريمي
أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازاني وحضر عند النظام الصيرامي
في شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروي
عرف بابن الحلاج والحلواني والفرائض والميقات وغيرها عن ابن المجدي
والبارنباري وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب
عنه من أماليه جملة بل وعن الأدب من فتح الباري الى آخره ووصفه بخطه في
سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفن، وكذا كتب عن الولي العراقي من أماليه
وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتائي والواسطي والشموس ابن الجزري والبرماوي
وابن المصري وابن الديري والشامي الحنبلي والنور القوي والقهر الدنيلي
والزين القمني ورقية التغلبية بل قرأ في سنة ست وعشرين صحيح البخاري على
الشهاب المتبولي وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديري واليسير على ناصر
الدين الفاقوسي وأجاز له الكمال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين
عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضي سعد الدين فبرع فيه
واستصحبه الونائي معه إلى الشام حين ولي قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات
وحضر حينئذ دروس فقيها التي بن قاضي شعبة وأذن له في الافتاء والتدريس
وناب عن الونائي هناك بل ناب قبل في شعبان سنة تسع وثلاثين بالدبلر المصرية
عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار
ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لي لم يباشر عن الصلاح المكيني فمن
بعده شيئاً وخالف أبا الخيرين النحاس في أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من
زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه في كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال
عزه على يدي المناوي بما يستشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يمامله المناوي بما

يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل سقد عليه ما شافه به في مجلس الجمال ناظر
الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
ذلك في التقليل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانعزال أغلب أحواله
والاسقام تعثره كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
الجملة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلاً ولو
تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
عبد الحق السباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
ابن مزهر ، وقد صحبتته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
على الوناني في تقسيم الروضة ، وحج سيم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السنديسي
واقف دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب
عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشیخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
والفقه بالحسنية عوض ابن الفالاق بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
اختياراً وبالمسكوت عمريه عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع
الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتر حمص أخضر
وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
في انجماه جل الخادم . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من التمد بجامع الأزهر ثم تجاه
الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محي الدين بن أبي الفتح
ابن الشمس الانصاري الحجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم
الشام والمصكك أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد
بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمنامائة
خلف القرآن والعمدة والمناهج الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على
شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الأبدى وفي الفقه عن آخرين ، وتعمى الأدب
ونظم وتروطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتهى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه أم بالمويد أحمد كأييه لكن هذا في سلطته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقریظ لمجموع التقى البدرى أجاد فيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي
وقيت ذوي الآداب جمعاً عيوهم وما زلت أهل الفضل يأسيدى تقى
وكتب عنه البدر من نظمه:

حبي على مليء الحسن قلت له ائى فقير أرجى الوصل يا أئمل
تألقه مانألى حجر ولا ألم الا استغاث رجأى فيك يا أئمل
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلمى في ثأنى عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه:
دمشق غدا بها حال عسيراً وفيها ضاع مالى مع قشاشى
واسهال يبطنى مستمر خالى واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق زهه لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجراره
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخراره
ومن نظمه: اذ قيل فى الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليونى البعلى الحنبلى قريب عبد الفنى بن الحسن الماضى . ولد فى
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البحلاق وعليه
اشتغل فى الفقه ، وناب فى القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن الملاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده فى سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليونى القاضى فى آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقبته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة فى العلم . مات فى شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم إنحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محي الدين الاشبيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى وبالقوي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشئني والمحصني وبرع في العربية والقراءض والحساب والعروض والكتابة بل اشرف في وقته بالخط الرقيق وكتب الكثير ، وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جندة ثم تفتنا ، كل ذلك ممكنا ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاة والمحرافات تخيلا وبلغنى انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي القاهري الواعظ ويعرف بالوفائي نسبة لبني وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاعتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاها مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيها بالولوى البلقيني زعم ثم رجع الى مادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ، وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد اتناهم اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائي بيدل الراومين نسبته جيما ، وعامات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوتة المثل ،
وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
صار قطعاً داخلخ وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
الداخلية السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذلك وتنسك يخالطه
بعض تهتك مع ثقل في محالستسيا إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
عصره ولم يخلف بعده مثله غنا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهلتين الاولى
مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب - ممن قرأ القرآن
وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي
الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباني كان في خدمة
الجمالي الاستاد ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطاني
نسبة لبلده من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم المحبوى الصالحى
القاهري الشافعى العنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً
للزير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى
ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية
النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن الفالاقى وكذا أخذ عن
ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم
طريقة والده في التكسب بالعنبرين مع التدريس واقراء الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محي الدين المصرى
الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السمرسى

وبه قليلا وكتب بخطه البخاري وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسندين واختص بالكمال إمام السكلمية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغني أنه كف وانقطع بالمسجد الذي جدده تغري بردي القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدني أخو عبد الوهاب الآتي وعم قاضي المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن الحب الزرندي على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل في أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد الميوي القاهري الحنفي ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرني به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طارانيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والكثرة والمنار ولازم الأمين الاقصراني والقاضي سعد الدين بن الديري والتقى الشعمي وسيف الدين قراءة وسمعا في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصني بل يقال أنه قرأ في ابتداء أمره على أبي الفضل المحطلي ، وتميز في الفضيلة ، وحج في سنة سبعين وناب في القضاء عن المحب بن الشحنة ثم ترفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر في مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديري بمال لملايته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجأها لشيخنا البدر بن الديري سيما وقد باشرها . وناكدا الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبي الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكرها تقدم إن صح بقادح في فضيلته فن أبطأ عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشعوني الآتي أبوه وولده محمد . مات في حياته نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقاس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق . ونسب لما لا يليق بعد استنباط المناوي له في القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخو الشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بأدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد يحيى الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والاربعين والمزاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجردى وابن المصرى والتدمري وابنة الشراحي وابنة العلاء السكتاني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال السكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمّة كأيّيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشرين ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تغلّل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي بمات أبوه وهو صغير فنشأ يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوفى ، وفضل وصار يدرس ويفتى بل انتزع من شيخه عثمان الكردي القرناصة المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم من بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلمطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي المطار تزل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديمي ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للعجلي عن الكمال بن أبى شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في إقراءهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلى ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السامى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محبدين سلمان الدمشقي مالم يخمه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجي به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام لطفته فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصائى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباحاً بالقلمة فصاهره البباوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بعدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالسنه وربما جعلت الدين جيما ولكن صوابه الدشوطى بدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجزة طاء مهلة وبعد الواو خاء معجزة وهى قرية من كورة
البنسايوة بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدھا وذكروا له من الكرامات
والاحوال ما افقه به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
وربما أكل عند البدر بن الونائى وسمعت ان له زوجة فى بلده وولد أبلى وأبوه فى
قيد الحياة خير يعلم الالباء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فسار
فى البحر الى اليمن ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضح ثلاثة قاموا بالتليس المشار اليه
فأثلفهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاصم شفيعة الذى وصل علمهم اليه
من قبله وعد اقتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فاتيىسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
الكرب فافصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطاوى الاصل الاصطافى نسبة الى اصطافى من عمل اليوم
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اتلن ابن شادى شاعروا بن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
٨٠٦ (عبدالقادر) القصرى واتفق للبدرى الى البقاء بن الجيعان وخدمه جازم بلاط
وسافر معه حين أمرته على الحج والجهة الشام والى غير ذلك وصور وقتاً وعنده تودد وحشمة
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقىنى ثم تكلم فى وقف الحلى والقاهر
بعض الأيام الرينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرحم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البجرى جوار قبر عتر البرهانى
فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
(عبدالقادر) التبرائى الحبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالقاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفتنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل بسير أو سمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التروير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن ممر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شبابه فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخلصها من أقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الأسفرائني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان عارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والاشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بها في ليلة الأربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز السنين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للديلمي وعظمه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد الكافي) بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب ورعا قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعينه سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القاسمي لأجل والده فاستصحبه معه في
 مساعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق والقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأييه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورتاه العلاء على بن محمد البلاطسي بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي التقي الحموي الاصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجو جري والبكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عند جده والفخر المقيمي ولازمه في التقاسيم والسنهوري في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامعة أصلم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آباءه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم يتفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه الفقهه وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يابث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن محمد الصدر بن الجلال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمساويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والقاء معصر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويفي - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويفي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على المرضي مشيخة الفخر وجل فوائده تمام بقرأة العراق وعلي الحب الخلطلي في الدارقطني بقرأة النহারي وسمع بعد علي غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يثقل له هو كما قال شيخنا السماع علي فدرسه قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء أبيه محمد - قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتزل في الشيوخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المتقدم الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم ونثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجع فأت بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: أي سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقينته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام الماضي . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن سمع من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ، حفظ القرآن والقدرى واشتمل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصاري من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي الهيماني نزى مكة ووالد يس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت ونشأ بها ولقي جماعة كأباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أبوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميديمي وبالحعية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن اسماعيل الجبرتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأحمد ؛ وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع وأربعين فحجج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين واقطع بها حتى مات . قاله ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطه أنه صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر ثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال بالمعجزة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابقى بها زاوية وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواهم وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله الى آخره فانا عجبني وما ترك ذكر هذا الناس الا مخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشبيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا بمشقة وكان يوماً مشهوداً . ومن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر الشينى والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاخترأ أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغرقة للزائد على ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحمل أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلأ أبو القسم بن الجلال الحارازي المسكي الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر . نشأ حفظ القرآن والكتب وعرضه على بمكة .
٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي السكتي والد على الآتى . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرج معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة ويتعلم القامحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الليل . وأثنى عليه ايضا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقى بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بمحاث من حوانيته التي بها مالا يحتاج اليه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبرتي الماضي ابوه . ممن سمع على شيخنا ايضا . ٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصخراوي زيل الزمامية بها القباقي زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسطي^(١) وأخوه على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولي العراقي والشموس ابن الديري والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبي وابن قاسم السيوطي والزراعتي وابن حسن البيجوري والحبيبي والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكي والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهينميان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعثمان الدنديلي والبدر البشتكى . وتنزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر التنبيتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسى ثم نظروا

(١) بكسر أوله ثم مشاة مفتوحة بعدها مين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تلبها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والآخرية خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمال واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقوبة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلفظ به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بنسبته من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو مباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعالى الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فبأثر مدة ودخل مع الظاهر برفوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم فاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع مائة ، قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغمارى باسكندرية أنا به ابن طرخان أنا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخياطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاذكر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا زراً يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركته زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب الملبوسة وأثاثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقودهم وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جاراً ممدداً ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحاة وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .
٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقيرى المكي أخذ خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً . مات فى صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .
٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبىه الكتابة وخدم فى جهات وياشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دوا داراً وياشر ديوانه فلما تملك استقر به فى نظر الدولة ثم فى الخاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فياشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم ينطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفة وعقله . مات فى ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تهاذى به أشهراً واستقر بعدد فى الخاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قبل ان يلى الاستادارية قال وياشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمهما الكتابة والعربية ، ونحوه قول العينى لم يكرمه بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو فى عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المسكى أخو احمد الماضى من مسمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاد الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المال الشيباني المسكي الحنفي . قال القاسي في تاريخ مكة : كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن فاضلها أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد بن الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقّه بالمهاد بن شرف رامهر وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللاسمع بالبصرة على الشريف الطباطبائي وللسمع بالقامحة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القايوني والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد غنief الدين بل سمع على الزين القباني في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلد مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المقرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما حوّر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القيد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ديمان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين بمكة . أرخته ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجير بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المسكي ويشهر بالحجير . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسني من ذوى علي الشهير بالمجاش . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخبها ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقنبر عثمان بن أبي بكر النويري بعض النسائي ، قال القاسي وما علمته حدث ولكنه كان يتعالي التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسني المكي . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطي . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتي .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزي ، قال ابن فهد في معجم أبيه انه ذكر في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبي الفرج القرشي المكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد بزيد في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والاربعين والخرق في غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائمي ولكن لم يسمع منهما وأخذ في بعض قدماته عن العزالكثاني وابن الرزاز والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه في عدة نوب لغالب من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتيجي والجلال بن الملقن والصلاح الحسكوي وهاجر القدسية وكتبه ، وكان قد سمع في بلده على أبي الفتح المراغي والزين الامبوطي وأبي السعادات بن ظهيرة والتي بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضي والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى المدد وكذا أخذ عن التقي بن قنيس بمكة ثم على العلاء المرادوي وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والنتج الجراغي وقرأ عليه المجرى للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ، وكثرت مخالطتي له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة الجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ، ومما أنشدني في سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أتره نفسي عن أذى القول والخنا وإني إلى الاسلام والسلم أجنح

وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإني كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودين والحياء يردني عن الجهل لكنني عن الذنب أصفح
 فشتان ما بيني وبينك في الهوى وكل إناء بالذي فيه ينضح
 وأنشدني من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقاء بن الجيعان
 ولما توفي قاضي الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
 وغيرها فإكان بأسرع من تعلقه واستمر حتى مات في ليلة الأربعاء خامس
 عشر صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
 عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
 عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
 الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً
 وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
 وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرحبية ثم رجع
 واستمر حتى مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
 ٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن
 علي بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
 الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التقي أبى بكر والمضى أبوه ويعرف بكريم
 الدين القلقشندى . ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
 به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
 البلوغ يسير وسمع بها في سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى
 ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
 شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
 ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
 بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التقي مع
 التقدم في فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسي
 والعماد بن شرف وغيرهم كآبيه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
 بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحده المدرسين وكتب له على أسئلة التمس
 منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا في العلوم وتحققه بالتدقيق
 والتحقيق في فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
 أثبتت من الروايات على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزايى حتى له أن يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب
الاقوى وقد أذنت له أن يفتى مما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الاصحاب
وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل
للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات ذوو المختصرات
وكيف لا وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت المصادر
والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابهه أبوه وجده أسعد الله جده وجدد
سمده وأمدّه بمديد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحبى به
مادرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع نفسه
واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جهم الحاسن
وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصاً منى أخذ خطوط
شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوح به، ولم
يزل على جلالته حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالفرنديلة
ولم يخلف في بيته مثله، وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسيحان التعلال لما يريد.
٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطي
المصري أخو القنجر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر
وتقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبيغا الناصري في الدولة الاشرفية شعبان
ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس
بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عوضه
في الخاص مضافاً لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث
ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه القنجر في تاسع شعبان منها فألقيا في
الأرض وضر بالسكونه شرع في تحديد مظالم كان يبطلها أستاذ برقوق يلبيغا العمري
الخاصكى ثم أفرج عنهم في ذي الحجة منها واستمر بطالاً الى أن طلبه بركة في
جملة الوزراء البطالين في ذي القعدة من التي بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين
شعبان ثم قام معه يلبيغا الناصري حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة أعيد الى
الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا
ففتك في الناس وساعت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخس فعزل
عن الخاص في رمضان منها بل استقر جار كس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف
هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذي القعدة منها
فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميساة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلبغا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالسرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينك عن عادته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوط قاسماها في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أتعجب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلفة عوده للوزير والفأس بين يديه يا فلان ماهذه الركبة غالية بمعلقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان بها بمقدام متهوراً ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضلاً كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نضر الدين بن نيرة تصغير جدهم أخو فتح الدين محمد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان الماليك وخدم بياب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على البخاري وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع العمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطي المصري الماضي أبوه ويعرف كهباب بن كاتب المناخات وأمه كأييه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدريب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزير بعد أرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حيثئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزير ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئاً فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستخث ، ولما ولي نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستدارية على كرهه فباشرهما الى أن استعفى من الاستدارية فأعفى واستمر وزيراً الى أن استقر به الاشراف برمساي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزير ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر يلخجا الساق معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والأمين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعلقه ، ولزم الفراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بقرية بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالاً رقيقاً طافلاً كناً ذا رأى وتدير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها سياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لحواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن زعاف بن كامل بن عنان المحب الكندى الوردى فى الاطرابلى المغربى المالكى وورقة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسطنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكثبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربورى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بأرفع الا مخازى
سأثقف صبرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازى
وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى وأخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نحر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن نفيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .
٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزین المناوی العقبی ثم القاهری الصحراوی الشافعی و يعرف بکرم الدین العقبی
 الآتی أبوه وأمه ذطمة ابنة علی وأخته أمة الخالق فی محالهم وهو قریب شیخنا
 الزین رضوان المستملی . ولد فی شعبان سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها
 حفظ القرآن وکتباً واشتغل بالفنون ودأب فی التحصیل وبرع واشتهر بالفضيلة
 الثامة ؛ ومن شیوخه الشموس البساطی والنائی واثمائی وأذن له بالافتاء والتدريس
 وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الاناسی ثم عن الکافیاجی ولزم العلم
 البلقینی بأخرة حتی قرأ علیه القطعة للاسنوی وانتقم به الفضلاء ممن کان یرافقه
 فیها وكذا من غیرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطی الضریر فی ابن المصنف
 وكذا البدر الماردانی و غیرهما بل یقال ان الولوی البلقینی أخذ عنه وكان خیراً کثراً
 منجمعا عن الناس حسن البشر والملتقى کثیر التودد والتواضع قلیل التکثر
 بفضائله اعتنى به قریبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الکویک وعلیه من
 لفظ الزرأتینی الرائیة وعلی الجمال الحنبلی أشياء ؛ وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد
 الهادی والزین أبو بکر المرافعی ، وحدث بالیمیر ودرس وقید کتبه بالخواشی المتقنة
 وربما أفتی أجاز لی . ومات فی يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستین ودفن
 عند والده بالقرب من قبر قریبه بالقجاسية من الصحراء ونعم الرجل کان رحمه الله .

٨٥٣ (عبد الکرم) بن علی بن أحمد بن عبید الله بن مسعود بن عبید الله المکی
 الشهیر بابن عبید الله . مات بمكة فی ذی القعدة سنة اثنین وأربعین . أرخه ابن فهد .

٨٥٤ (عبد الکرم) بن علی بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمری .
 کان من أعیان القواد المعروفین بالعمرة توفی بمكة فی آخر ذی الحجة سنة عشرين
 ودفن بالمعلاة وأظنه فی عشر الاربعین . قاله القاسمی فی مكة .

٨٥٥ (عبد الکرم) بن علی بن عبد الکرم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد
 القرشی المکی . أجاز له فی سنة ثمان وثمانین وسبعائة فابعدھا النشاوری وابن
 خلدون والنوخی وابن صدیق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وقاب مدة ثم قدم
 مكة وما کأنه حدث ومات بها فی شوال سنة أربعین . قاله ابن فهد فی الظهیرین .

٨٥٦ (عبد الکرم) بن علی بن فرج المکی القائد بها و يعرف بنعلان .
 مات فی رجب سنة ست وأربعین بالحسبة من بلاد الیمین . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الکرم) بن علی بن محمد بن عبد الکرم کریم الدین بن الخواجی
 شیخ علی الکرماتی المکی . ولد بها سنة عشر وثمانائة وسمع من الزین أبی بکر
 ابن الحسین المرافعی الخثم من مسلم ومن أبی داود ومن ابن حبان ومات فی جمادی

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبيد المجيد خليفة المقام الأحدي بطننتدا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدى أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بقرية الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحىء الى عنده اقتلوه فآله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقى أخو الخواجه شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك اولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الممالك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فاتكس واستدعى السلطان بمجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى ردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة ولعلك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القاءين عآربه سألحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن احمد كريم الدين الاسنانى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى وأخوته ويعرف بالامسوى . ممن حفظ القرآن واشتغل سيراً ، وكان ينقل من الرسالة فاعله حفظها

وسمع الأول والآخر من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للآزهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمسكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزيد حتى مات يزيد فى ثمانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل
المكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الزدادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التتى بن الحافظ القطب الحلبى الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبى .
ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافاده أبيه كائن غالى والاحمد بن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر الفارقى ثمانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القبايح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى ، وذكره المقرئ فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الديميرى المكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرجه ابن فهد وأماه فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف
 بابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة
 ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي
 والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي
 وكان أماً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة
 اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلمها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري الهنائي . بيض له العفيف .
 ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد
 فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن
 شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيمشي الأصل القاهري الشافعي أخو
 علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيمشي . ولد في ذي الحجة سنة
 اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض
 على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده
 بابتنته ، واستفاد من والده نظماً وشرأً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي على
 أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد .
 وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة
 عند القاياتي ونسقطي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجالية برغبة ابن أخت الشيخ
 مدين له عنها ، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع
 المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حلبة السوق هناك
 وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزمته ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر
 بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ،
 وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً
 في اقراض من يفهم عنه جرّ فقع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي
 والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الأسهال ؛ فأقام به حتى نحل وانقطعت همته .
 ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بعمدة ابن الحاجب تجاه مصلي باب النصر
 وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بقرية سعيد السعداء
 رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية.

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمضى في سنة سبع وأربعين سيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالح الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى والاختصاصى ، وعرضها على الشمس بن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج واقبته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسن متواضعاً رئيساً نابى القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وإيانا .

(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بذال مهمل ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو المحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالرافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى المروى محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأدبى النووى وألفية النحر وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتى بن فهد والبرهان الزمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهينى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن يحيى الحنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفى والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المرافى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم هانى الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النحو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس وألقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقينى والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهاب ابن حجى والحسابى وابن تشوان والشرف بن الزفتاوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعاء مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبين من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من زلة زلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بقرية بني فهد من المعلاة ، وكان باراً بوالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن خيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكناش الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتي الجواترى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن احمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الآمال . وكذا سماع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جابر الله بن زائد السنيسى المكي . والد عبد العزيز الماضي . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر فى التجارة لبلاد كالهند واليمن . ومات فى شوال سنة أربع وستين بفرقة من أعمال كسبانية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهرار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالآلب - بضم الدال المهملة ناشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده ، بل ناب فى رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي المعجمي . ومات وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النناء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملته سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما الحب التويري فإن اذ ذاك قاضيا فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت به أمه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة إحدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي النجد وابن الشيخة ومريم الاذرية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرهما على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصلی ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العز بن جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأباعد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبحنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالفه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بقرية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافراً ،
وكان فيما قاله أخوه مديح الشكالة والمصالح كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالاصليين والفقهاء والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعا ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفقى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحيية
المجاورة للشافعية فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يعضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى الميمنى
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التتقى ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التتقى أبى جعفر الانصارى الاسنانى ثم القاهري الشافعى ابن اخت الجلال
الاسنانى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطمينحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرهما ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافي
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لسلك من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ؛ وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث و قد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده عليا وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرئى فى عقوده فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى
ثم القاهري الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى حباية ونحوها .
٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي الحلبي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبدالله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسمي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المسكي أخو المجددين أبي البقاء وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلحوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ، وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسمي في مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي .

ولد سنة أربعين وسبع مائة تقريباً ، واشتغل بالفقہ على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلائي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ، وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق
ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهر أجلاً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه
اني سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه
وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيماً فأربعة الاقوال يحكين مذهبا
يصلى ويقضى عكس ما قال مالك وأصبع يقضى والاداء لأشهباً
وله فيمن يحبض المرأة الخماش ثم الارب والضعف الرابع ثم الرب
وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ملا ينكر
وله نظم عدة مسائل للحاوي وتحميس البردة وغير ذلك كأنسلة سأل عنها
زاده لما قدم حلب فأجابه عنها قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرأض وتخصمه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزيدى - بفتح الزاي - النيماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ؛ وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطلب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء بزيد الى مجلسه في رمضان والحس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات . وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزيدى كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الميمن أبو الطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني المعجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد السكالك محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من القنون على الشمني والنمس الرومي ، وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه العربية وغيرها من القضايا ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل ، وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند ترمزالقارمشتي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وخطى عند نائبها تفرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليصي من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشي على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي اليمني الناشري الشافعي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة احدى وسبعين بزييد ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جني ثلاثتها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزى وفي الهندي الفرائض على الطبيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ، ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتب له كراسة ، وعاد بعد الحج في أواخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبي سرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخصاص وكان متمولاً غارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لغة ، صر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رآه آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لأبيك الدوادار فباعها في سنة
أحدى وأربعين بأبوحس ثمن وهو ألف دينار على العسر مما أخبر به السكّال كاتب
السراية مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانائة ، ومات في رجب سنة احدى
وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى
الآخرة ، والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة .

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي .
العبادي الخزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الزاهد ، ويعرف بابن
بنانة - بالموحدة وبين التوين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب
نفسه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين ومبعمائة بالقدس
وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض
والفقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القرنوي ، وتسلك في
طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المناهج الاصلية ، وارتحل
إلى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك إلى أن حج من تونس سنة سبع
عشرة ثم رجع إلى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المصراقي
في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة - وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد
المغربى الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في
تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد
ابن زاغو والفقير يعقوب العقباتى قاضى الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن
مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجيلة من الدين والكرم والادب
الحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع إلى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع
بنور الدين الخافى وصحبه وسلك على يده ورحل معه إلى بلاد الشرق ولازمه
ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ، واجتمع في تلك البلاد بأكابر
العلماء منهم هراة الجمال الواعظ والجلال القابنى وولد سعد الدين التفتازانى ، ثم عاد
إلى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل إلى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق
التصوف غير متردد إلى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون إليه بحيث طلبه
السلطان مراد بك بن عثمان فامتنع لحجاءه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع إلى
القدس فأقام به إلى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة ففطنها وكان بينه وبين الظاهر

حقق صحة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده أن يبنى زاوية له بالقدس فلم يوف له فانتقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمع ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه منيا الخير والصلاح سليم القطرة تقع له مكاشفات ومرأى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سعاد الدر اليتيم في حل العقد النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

أما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن ولغزى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقراً القرآن لا يعرب ما	صرف النحو بأعراب المقام
والذي يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيبرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أهمى كبصير في القيام
كم وضع رفع النحو وكـ	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظمها	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخاق :

فقم واغتم حبراً يمز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كمثل زين الدين لم ألق في الفر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف
سنة ولا فيما بعد ذلك في اقطار الارض الاربعة ، وعن ضبط أشياء من مآثره
القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في
سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدة ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع
من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المراغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة في سنة
ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمس مائة . ذكره ابن فهد في الظهيريين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح المجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نياحة عن أبيه وغيره مع حيلة لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وعموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالمجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخوضهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك لىكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلا ثم ابتدأ به التوعك فكث أسبوعاً ثم استعجل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه بجاه القرية الأشرفية برسمباى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصلاح الملك أولا وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين المحيوى الحنفى القاسى الأصل المكي الحنبلى الماضى أبوه والآبى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جد أعوزهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المكي أخو أبى سعد الآبى ، ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاباً بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل البصرى القاهرى الحنفى

سبط الشيخ سليم ، ولد بجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديرى ، والكافياحى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يراحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب التحسين بعد أن صادرت له حصّة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فآله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيمان أخو المحب أبى البقاء محمد الآتى وأبوهما ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدير ابن ميلة من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الإمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع فى المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرفى حين توجه لاصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر الى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة لجاور بقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها فى ربيع الأول من التى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين الملكى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى البركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالخ . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلى الشروانى القاهرى الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنار وعمدة النسبى والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد المقيى الطلخاوى ثم الصحراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه فى الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى التخصصات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الا تائبك من ذلك لاختصاصه بالزينة سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتحققته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استمر حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن العرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزينى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرئ شيوخاً آخرين ، وخالف ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدرا بنى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخططة تديساً وافتاء حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثلاثمائة ، وسمع من إبراهيم الزهراني شيئاً من مناقب
سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال
أنه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من
الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السببى والجورجى فى تقسيمهما ،
وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الألفاظ بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً
وحمل عنى غالب بحث الألفية وتزل فى الباطنية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين
فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .
(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم .
(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن
الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن
بأثر النقابة عند البدر بن التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف
الخط حسباً رأيت فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان
ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنوى
- بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع
عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكي والفخر القياقي الشافعى بقوات لم
يعين ، وأجاز له خلق منهم الأبراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على
فروحون والابن ساسى وابن صديق وكذا العراقى والهيئى والصردي وابن عرفة
وابن حاتم والمليحى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهرأ فيها . مات فى
المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التقي أبو الفتح
الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الأخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس
بعدموت والده بعناية العلماء القلقشندي فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالهكارية
فكان العلماء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن
الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وأنه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات
وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القمعة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجبال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريفي ؛
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة
وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المرائي والتقي بن فهد
وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والحليل ودخل
بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل
قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المسكارم بن الولوي أبي الفتح بن
أبي المسكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي الاصل المكي الحنبلي والد المحيوي
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي القاسمي . ولد في شعبان سنة تسع
وسبعين وسبعائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجبال
الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القلايبي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، ومما
سمعه على الاول البلدانيات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي
وابن المنقن وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الحجد والعراقي
والهيتمي وأحمد بن أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحرستاني
ومريم الاذوعية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيًا
فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور علي
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاءها في سنة تسع فسكر أول حنبلي ولى
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضاها المدينة النبوية فصار
قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاه رخ بن تیمور لنگ فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والالعام ،
 لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
 تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
 شيو خنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
 فما استوفى سنته حتى أتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
 بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاكمة أو
 حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شية نيرة ووقار ،
 ضحماً محبباً للخاصة والعامّة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامتاز
 على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
 بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
 وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقوده .
 وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
 للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
 وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلقه مدة بالإسهال ورعى الدم في ضحي
 يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
 ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين
 ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الاصل
 المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
 عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الظير السراج الكاذرون الاصل المكي المؤذن بها .
 ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين
 بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبعة ببعض معلومه فباشر
 الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب
 في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت مندوباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة
 سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده
 جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خيراً ما كنّا مباركاً وخلف ولداً بالغاً يسمى أبابكر ولي بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكروور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبد العزيز بن علي النويري فأتى هناك . ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عروضة فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه . ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن القاسم المالكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرها واسمع على الزين المرافي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فأتى بعدها العراق والهند والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والفرسي وأبو الطيب السحولي والمجد المغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوي من لفظ الكلوتاني في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان ينثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلي . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على الميديمي المسلسل ومشيخة النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السميت . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاني أنه في ربيع الآخر ؛ وعلى الاول اقتصر المقريري في تهقوده تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المسكى المالكي الآتى أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم اختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المذنبى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبع مائة بالمدينة وحفظ القرآن والشاذبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المراغى وتلا بالسبع على السيد الطباطبائي . ومات مقتولا فى اللجون بدرب الشام بعد التحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف النجاشى المحالي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفتاوى القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملتن والعراق وولده والهينى والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان تمرى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكنا لا بأس به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجبال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعمان ووالده اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجدده الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد . منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتم ذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالصبح على الشيخ الولي محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين
وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابن عمرو على الفقيه شعيب
وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصل وألقى ابن مالك والمفصل للزعشرى والملمحة
والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الحشاش والشقراطمية
وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقينى وغيره واخذ
الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند
السراج البلقينى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى
وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير
المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحبلى الحنبلى شيخ الخروية وانتقل الى
القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته
فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تجلى لشكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى
البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتبة انقلشندى منتقى
فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسماعها
لجميع النسخة على الميذومى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ،
وكان خيراً متكسباً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .
٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح
الله سراج الدين او زين الدين بن انشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد
ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين
وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة
سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى
ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانمائة
بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين
فكان مع أبيه فى التسبب بحانوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا
وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم
(٢٢ - رابع الضوء)

فى الاستمرار منه مع صدق الالهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد . وأرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته فى الانهاك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير فى الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبى الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتفقه
بأبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فآخذ بها عن قارىء الهداية والعز عبد
السلام البغدادي وأذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب فى القاهرة عن التنهى
ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . فاده أخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتي ويعرف
بالسكرى شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقينى وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملققة والاجزاء المنحرومة
التي كان يأخذها من ترك ثم يسهر الليالى المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب فى ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه فى البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدى الشافعى
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج القرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية فى النحو لابن مالك
والقىة الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد وأخذ عنه فى الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته وأخذ به شق عن الزين خطاب والبدر بن قاضى شعبة والبلاتنسى
فى آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه فى سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخارى فى الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه فى الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها فى سنة تسعين وقرأ على فى أول التى بعدها فى البخارى وسمع منى المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع أرجو تتره عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكورى الشافعى أحدثها ويمر ببن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل فى الفقه والعربية والفرائض والميقات وتتم وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهرى البراز أخو على والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل النجاشى أخو أحمد الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى الحزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المسكى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبناوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وكتبها واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيرا وكان بأخرة اكثر الناس تسجيلا عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تطفه فى مخاطبتهم ، وناب عن الجلال بن ظهيرة فى العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بَشرا من وادى نخلة ايضا وأصابه بها مرض تملن به اشهرًا ثم مات فى النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان دينًا طارفاً بالوثائق والفقه ذكيا كيس العشرة لطيفا . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى السجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل انطولى المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغريبة بشاطىء النيل من حمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرّب بالمصراع عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضائها وتعالى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى بآيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري الكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الجماعة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شیراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى الاقراء ومن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلماء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالكاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل براوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والنناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الروى المنجكى العثماني الطنبغا بمن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتيه فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرقاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن ندبجه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم تقيب وضربه وأخرجه من الجدارية فلما استقر الظاهر ولاء مقدم الممالك بعد القبض على خشقدم اليشبكة فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوزوزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لشغل دمياط لعمارة له هناك فيها ما كثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة أربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمية على بن اينال .

٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى العطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلظة ويس غفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاقى الاشرف برسباى أحد الخواص من الحقاة
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جتدق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة القهادة بالقرب من حدة الكاجيين رحمه الله .

٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .

٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر التركمانى	٢ ضيف بن خشرم الحسينى
٨ طغيتمر الجلالى البلقينى	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طغتمر البارزى	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزى
٩ طلحة بن سعد بن النفطى	٢ ضيف بن خشرم الحسينى
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمر از الناصرى	٢ طاهر بن احمد الخجندى
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازرونى
٩ طوخ الناصرى فوج	٣ الطاهر بن ابى بكر الناصرى
١٠ طوخ الابوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكيمى حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصرى
١٠ طوخ الخازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد المعجمى
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويرى
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروى
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلاتى	٦ طاهر الققيه الناصرى
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيجى
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباي الاشرفى قايتباى
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكرى	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفى دوادار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تغرى بردى	٧ طرمش الكشغافى

- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طور بن أبي سعد الحسني
 ١٣ طيغما البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغما الشريف
 ١٤ طيغما التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم الجاني
 ١٤ الطيب بن محمد الناصري
 ١٤ طيفور الظاهري يرقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد الفيومي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر الجاني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبري
 ١٦ عامر الخيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزرزارى
 ١٨ عباس بن أحمد القرشي
 ١٩ عباس بن أحمد السندبلى
 ١٩ عباس بن أحمد المناوى
 ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زيد السكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوى
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسى
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدى
 ٢٣ عبد البارى بن أحمد العشماوى
 ٢٣ عبد البارى بن سليمان الجاني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسى
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيعي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن بركة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبلى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصارى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزى
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبرى
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندى

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشري
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطاى
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسيني
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرردار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المرائي
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المروني
 ٣٧ عبد الحق بن أبي التّمين
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقي
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزري
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المروني
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشري
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدنى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد السكرمانى
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسي
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقينى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفري
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروي
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصيني
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدي
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبي
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم لماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسي
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعيني
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن الذهبي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين العباسي
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذري
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهري
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطائفي

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشنقي	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذري
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنندائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحوي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزوندي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجي
٦١	عبد الرحمن بن بكر بن السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملووي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الداديحي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبائلي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيحي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » بكر الحوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقرى	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القموني
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلعوس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي	» »	عبد العزيز النويري
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنقي	» »	عبد العزيز العقيلي
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	» »	عبد الغني بن الجيعان
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	» »	عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	» »	عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	» »	عبد الكريم بن مكية
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردى	» »	عبد الكريم الازموي
٧٤	عبد الرحمن بن حمين بن القطان	» »	عبد الله المسمودي
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهوريني	» »	عبد الله الحريستاني
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	» »	عبد الله البصري
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفي	» »	عبد الله بن قاضي عيلون
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى	» »	عبد الله العلوي
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	» »	عبد الله بن الخشاب
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكوير	» »	عبد الله البنا
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده	» »	عبد الله بن جمال التناء
٧٨	عبد الرحمن بن ذي النون الغزي	» »	عبد الله الكفيري
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان العقبي	» »	عبد الله بن القطان
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني	» »	عبد الله البعلى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	» »	عبد الله بن القمصر المصري
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضري	» »	عبد الله الحجاوي
٧٩	عبد الرحمن بن سعيد العثماني	» »	عبد الله بن الحجير
٧٩	عبد الرحمن بن سلام اللبدوي	» »	عبد الله الباز
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلي	» »	عبد الله النقياني
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	» »	عبد الوارث البكري
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شمر	» »	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياضي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط اللحشي	» »	عبد الوهاب القوي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	» »	عبد الوهاب اللدي
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب		

الصفحة	الصفحة
٩١ عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥ عبد الرحمن بن علي بن جميع
٩٢ » » عبيد الله الابعجي	١٠٥ » » علي الزرندی
٩٢ » » عبيد الله القرشي	١٠٦ » » علي الازهری
٩٢ » » عثمان المحمود ابادي	١٠٦ » » عمر الحلبي
٩٢ » » عثمان السفطار شيدى	١٠٦ » » عمر بن القطان
٩٢ » » عثمان الفارسكوري	١٠٦ » » عمر البلقيني
٩٣ » » عثمان السكندري	١١٣ » » عمر القبايى
٩٣ » » عليان الغزي	١١٤ » » عمر البصري
٩٣ » » علي الادمي	١١٤ » » عمر الشمري
٩٤ » » علي النوري	١١٤ » » عمر السنودي
٩٤ » » علي السعدي	١١٥ » » عمر البيهليدي
٩٥ » » علي شقير	١١٥ » » عمر الحوراني
٩٦ » » علي عبيد	١١٥ » » عمر بن الكركي
٩٦ » » علي الفارسكوري	١١٥ » » غنبر البوتيجي
٩٧ » » علي المسكودي	١١٧ » » عيسى الايدوني
٩٧ » » علي الخطيب	١١٧ » » عيسى الغزي
٩٨ » » علي الامشاطي	١١٧ » » بن ابي الفتوح الابرقوهي
٩٨ » » علي التقي	١١٨ » » بن نقر الجيني
١٠٠ » » علي بن وكيل السلطان	١١٨ » » قاسم
١٠١ » » علي بن الباردي	١١٨ » » فهد
١٠١ » » علي بن الملقن	١١٨ » » لطف الله
١٠٢ » » علي التسلاني	١١٨ » » خادم الشهاب الصقيل
١٠٢ » » علي البلقيني	١١٩ » » بن محمد المرشدي
١٠٣ » » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١١٩ » » محمد الرشيدى
١٠٣ » » علي العدوي	١١٩ » » محمد بن الرومي
١٠٣ » » علي الهندي	١٢٠ » » محمد بن الامانة
١٠٣ » » علي بن الدخان	١٢١ » » محمد بن الرزاز
١٠٤ » » علي بن الديبع	١٢١ » » محمد المطار

الصفحة	الصفحة
١٣٤ عبد الرحمن بن محمد بن الحجار	١٢١ عبد الرحمن بن محمد السيرجى
١٣٤ عبد الرحمن بن محمد الديري	١٢١ " " محمد العرشاني
١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الناشري	١٢١ " " محمد بن الخيس
١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الابعجي	١٢٢ " " محمد الاشعري
١٣٦ عبد الرحمن بن محمد بن فرحون	١٢٢ " " محمد المعجمي
١٣٦ عبد الرحمن بن محمد الزركشي	١٢٢ " " محمد القلقشندي
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الاشعري	١٢٤ " " محمد الكركي
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الحضري	١٢٤ " " محمد المراغي
١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الماكيني	١٢٤ " " محمد السخاوي
١٣٨ عبد الرحمن بن محمد البكري	١٢٥ " " محمد بن أبي شريف
١٣٨ عبد الرحمن بن محمد الزبيري	١٢٦ " " محمد بن جمال المصري
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد الياضي	١٢٦ " " محمد التتائي
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان	١٢٧ " " محمد بن حامد
١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن الادبي	١٢٧ " " السنتاوي
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد النويري	١٢٨ " " محمد بن القاقومي
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الناشري	١٢٩ " " محمد الحنفي
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد القمني	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد التعزي
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الصبيبي	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد الحجار
١٤٠ عبد الرحمن بن محمد بن النقاش	١٢٩ عبد الرحمن بن محمد بن زهرة
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد المكي	١٣٠ عبد الرحمن بن محمد بن الخراط
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن النحاس	١٣١ عبد الرحمن بن محمد بن صالح
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد السرودي	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن المدني
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن الكعكي	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد التنكزي
١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الرهاوي	١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن البرشكي
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الطائفي	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد السخاوي
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن غانم	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الكناني
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن فاضل	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الملهجي
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الشرواني	١٣٣ عبد الرحمن بن محمد القاسمي

الصفحة	الصفحة
١٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلاون	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلاون
١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية
١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السنودي
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العنساني	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد الجوى
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطان
١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجافاني	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزرندى
١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج	١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسمى
١٦٠ " " يوسف الدمشقي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي
١٦١ " " يوسف الشامي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة
١٦٢ " " بن يوسف الدمياطي	١٥٠ " " محمد السنديسي
١٦٢ " " بن نضر الدين الحسني	١٥٢ " " محمد الواسطي
١٦٢ " " البواب	١٥٢ " " محمد الجزائري
١٦٣ الزين الارراوى	١٥٢ " " محمد المنوفي
١٦٣ الامين المصرى	١٥٣ " " محمد بن زبورق
١٦٣ تقي الدين القبايى	١٥٣ " " محمد الحلبي
١٦٣ الزين الدمشقي	١٥٣ " " محمد النجاشي
١٦٣ الزين الحصنكي	١٥٤ " " محمد البكتمري
١٦٣ زين الدين الزرعي	١٥٤ " " الجزيري
١٦٣ الزين الشريفي	١٥٥ " " محمد الحضرمي
١٦٣ الزيني الحزاوى	٢٥٦ " " محمد الجواني
١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري	١٥٦ " " محمد الحريري
١٦٤ عبد الرحمن الخليفة	١٥٦ " " محمود العيني
١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسمى	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصروي
١٦٤ عبد الرحمن المهتار	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلى
١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط	١٥٦ عبد الرحمن بن منصور الفكري
١٦٤ عبد الرحمن شيخ البيارستان بمكة	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن المحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الادمي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحموي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانلي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجبيلاني
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصمدي
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجزهي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنتدائي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلوني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهينسي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاق
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد البالسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجبيلاني
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزيني المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم الحصري
 ١٩١ عبد الرحيم العباسي
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحريري
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الحلبي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكوي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن خفيرة

٢٠٧	عبد السلام بن محمد الحشبي	١٩٤	عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
٢٠٧	عبد السلام بن محمد الزرعي	١٩٤	عبد الرزاق بن كاتب المناخات
٢٠٧	عبد السلام بن موسى الزمزي	١٩٥	عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
٢٠٨	عبد السلام بن موسى البهوتي	١٩٥	عبد الرزاق بن عبد المؤمن الناسخ
٢٠٨	عبد السلام الشرنوبى	١٩٥	عبد الرزاق بن عثمان التركمانى
٢٠٨	عبد السلام الفارسكورى	١٩٥	عبد الرزاق بن أبى الفرج الوالى
٢٠٨	عبد الصادق بن عبد الدمشقي	١٩٥	عبد الرزاق بن محمد عماد الدين
٢٠٨	عبد الصمد بن اسماعيل الميني	١٩٦	عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
٢٠٩	عبد الصمد بن أبى بكر المرشدى	١٩٦	عبد الرزاق بن محمد بن المصرى
٢٠٩	عبد الصمد الهرماني	١٩٦	عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
٢١٠	عبد الصمد الشيرازى	١٩٦	عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
٢١٠	عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة	١٩٧	عبد الرزاق بن القوق الحلبي
..	عبد الصمد بن عماد الدكنى	١٩٧	عبد الرزاق الشروانى
..	عبد الصمد بن عمر بن نبيلة	»	عبد الرزاق أحد الأذكىاء
..	عبد الصمد بن عبد الحلى	»	عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
..	عبد الصمد بن عبد الزركشى	»	عبد الرؤف بن على الميني
٢١١	عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان	»	عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
..	عبد الظاهر بن أحمد التمهني	٢٩٨	عبد السلام بن أحمد المدنى
..	عبد العزيز بن أحمد الزواوى	»	عبد السلام بن أحمد القيلوى
..	عبد العزيز بن أحمد الغزى	٢٠٣	عبد السلام بن حسن الخالدى
..	عبد العزيز بن أحمد بن النقيب	٢٠٣	عبد السلام بن داود القدسى
٢١٢	عبد العزيز بن أحمد الريسى	٢٠٦	عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندي
..	عبد العزيز بن أحمد القصورى	٢٠٦	عبد السلام بن أبى الفتح الزمزي
٢١٣	عبد العزيز بن أحمد النويرى	٢٠٦	عبد السلام بن أبى الفرج الزرندي
..	عبد العزيز بن أحمد بن المراحلى	٢٠٦	عبد السلام بن محمد النقطى
٢١٤	عبد العزيز بن أحمد الهنتانى	٢٠٦	عبد السلام بن محمد الكازرونى
٢١٥	عبد العزيز بن أحمد القيوى	٢٠٧	عبد السلام بن محمد المدنى
٢١٦	عبد العزيز بن أحمد القار	٢٠٧	عبد السلام بن محمد المدنى أخوه

٢٤٤	عبد الغفار بن نفيس	٢٣٤	عبد العزيز بن محمود الطوسي
٢٤٤	عبد الغفور بن الشحنة	٢٣٥	عبد العزيز بن مسدد الكازروني
٢٤٤	عبد الغني بن ابراهيم البرماوي	٢٣٥	عبد العزيز بن مسلم المستناني
٢٤٥	« بن ابراهيم بن الهيثم	٢٣٦	« موسى العبدوسي
٢٤٥	« بن احمد السكناني	٢٣٦	« موسى القاسي
٢٤٥	« بن احمد النجدي	٢٣٦	« يعقوب العباسي
٢٤٥	عبد الغني بن احمد بن شداد	٢٣٧	« يوسف السلطاني
٢٤٦	عبد الغني بن احمد بن تقي	٢٣٧	« يوسف السنباطي
٢٤٧	عبد الغني بن احمد السكندري	٢٣٩	« يوسف الانباري
٢٤٧	عبد الغني بن اسمعيل التروجي	٢٣٩	« الاصيلي
٢٤٧	عبد الغني بن أبي بكر المرشدي	٢٤٠	« النفياني
٢٤٨	عبد الغني بن الحسن اليونيني	٢٤٠	« المصري
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر بن الجيعاني	٢٤٠	« المغربي
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر جندباني	٢٤٠	عبد العظيم بن احمد البلقيني
٢٤٨	عبد الغني بن عبدالرزاق بن أبي الفرج	٢٤٠	عبد العظيم بن صدقة الاسامي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالقادر بن الرشيد	٢٤٠	عبد العظيم بن يحيى الكرمي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة	٢٤١	عبد العظيم بن درهم ونصف
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن العجمي	٢٤١	عبد العظيم بن الحسن الناصري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملك	٢٤١	« بن عبدالله الانصاري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالواحد بن المرشدي	٢٤١	عبد الغفار بن احمد بن قاوان
٢٥٣	عبد الغني بن علي النبراوي	٢٤١	« بن أبي بكر النطوي
٢٥٣	عبد الغني بن علي بن ظهيرة	٢٤٢	« بن سليمان التلواني
٢٥٤	عبد الغني بن علي الفارقي	٢٤٣	« بن عبد الرحيم الميمني
٢٥٤	عبد الغني بن عمار بن عمر	٢٤٣	« بن عبد المؤمن الطنطاوي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد المرشدي	٢٤٣	« بن محمد الحصري
٢٥٤	عبد الغني بن محمد القمني	٢٤٣	« بن محمد البليسي
٢٥٥	« محمد البساطي	٢٤٣	« بن محمد الحمديسي
٢٥٦	« محمد الجوجري	٢٤٤	عبد الغفار بن محمد الكلباوي
«	« محمد بن القصاص	٢٤٤	« بن موسى الكردي

٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريري	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» » محمد الاشليبي	٢٦٤	» » احمد بن يعقوب
»	» » محمد اتقاني	٢٦٤	» » أبي البقاء الغزولى
»	» » محمد السنودى	٢٦٤	» » أبي بكر الطنبدائى
٢٥٨	» » يعقوب بن نفيرة	٢٦٤	» » أبي بكر الدماصى
»	» » يوسف الهيشي	٢٦٥	» » أبي بكر الكورى
٢٥٩	» » يوسف الحسينى	٢٦٥	» » أبي بكر البليدى
»	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
»	» » الحريرى	٢٦٥	» » حسن بن عقيل
»	» » العجى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
»	» » عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
»	» » عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
»	» » عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السفيه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجمالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة المحرقى
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الممشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » أحمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » أحمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » أحمد بن نشوان	٢٧١	» » عبد الرحمن اليافعى
٢٦٣	» » أحمد بن تقي	٢٧١	» » بن زريق
٢٦٣	» » أحمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » أحمد الحرأزى	٢٧١	» » عبد الرزاق الانصارى
٢٦٤	» » أحمد الجرملكى	٢٧١	» » عبد العزيز الحرأزى
٢٦٤	» » أحمد الصندلى	٢٧٧	» » أبي الفرج
٢٦٤	» » أحمد اللدائنى	٢٧٢	» » عبد الغنى القليوبى

٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى	٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسى
» بن محمد بن النحريرى ٢٨٥	» عبد الله العرابى ٢٧٥
» بن محمد بن قرقاس ٢٨٥	» عبد الله الناشرى ٢٧٥
» بن محمد بن مظفر ٢٨٥	» عبد الهادى المحيوى ٢٧٦
» بن محمد النويرى ٢٨٦	» عبد الوهاب القرشى ٢٧٦
» بن محمد القاسى ٢٨٧	» عبد القادر بن على المحيوى ٢٧٧
» بن محمد الغزى ٢٨٧	» اليمى ٢٧٧
» بن محمد الوراق ٢٨٧	» الطيبى ٢٧٧
» بن محمد النابتى ٢٨٧	» السنبرى ٢٧٧
» بن محمد الكفر بظناوى ٢٨٧	» بن الصياد ٢٧٧
» بن محمد بن جبريل ٢٨٨	» ابن أخت مهنا ٢٧٧
» بن محمد بن السكاخى ٢٨٨	» بن شعبان ٢٧٧
» بن محمد النووى ٢٨٨	» بن صدقة ٢٧٨
» بن محمد بن الفاخورى ٢٨٩	» المنوفى ٢٧٨
» بن محمد الشاوى ٢٨٩	» الدنجيى ٢٧٨
» بن محمد سمنطح ٢٨٩	» البغدادى ٢٧٨
» بن محمد الفريانى ٢٨٩	» اليمانى ٢٧٩
» بن محمد الضميرى ٢٩٠	» النويرى ٢٧٩
» بن محمد بن سعيدة ٢٩٠	» بن الفقيه ٢٧٩
» بن محمد الدميرى ٢٩٠	» المنباطى ٢٧٩
» بن محمد بن الابار ٢٩٠	» بن المغلى ٢٨٠
» بن محمد النويرى ٢٩١	» بن النقيب ٢٨٠
» بن محمد الشارمنجى ٢٩١	» الصعيدى ٢٨١
» بن محمد بن القمر ٢٩١	» الحباك ٢٨١
» بن محمد بن المصرى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الزفتاوى ٢٨١
» بن محمد بن الجندى ٢٩٢	» بن الورورى ٢٨٢
» بن محمد النعيمى ٢٩٢	» الجعبرى ٢٨٢
» بن محمد الزهاوى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الماردى ٢٨٣
» بن محمد بن المنعم ٢٩٢	» بن أبى الفضل بن أبى الهول ٢٨٣

٢٩٢	عبد القادر بن محمد النوري	٣٠١	عبد القاهر الداودي
٢٩٣	» بن محمد الطوخي	٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان
٢٩٤	» بن محمد بن الججاري	٣٠٢	عبد القهي بن عبد القوي
٢٩٥	» بن محمد اليوني	٣٠٢	عبد الكافي بن الذهبي
٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة	٣٠٣	» بن الرسام
»	» بن محمد صحاح	٣٠٣	» البنمساوي
»	» بن محمد اوفائي	٣٠٤	» بن نصر
٢٩٧	» بن محمد الطناحي	٣٠٤	» بن فضل الله
»	» بن محمد المرصني	٣٠٤	» النفطي
»	» بن محمد الصالحى	٣٠٤	» بن قطب
»	» بن محمد بن مام	٣٠٤	عبد الكبير الحسيني
٢٩٨	» بن محمد المدني	٣٠٤	» الانصاري
»	» بن محمد بن الدهانة	٣٠٥	» الحرازي
»	» بن مدين الاشعوي	٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتبي
»	» بن مصطفى القاهري	٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرتي
٢٩٩	» بن موسى المتبولي	٣٠٦	» بن كاتب جكم
»	» بن يحيى بن فهد	٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوي
»	» بن يحيى المغربي	٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمي
»	» بن يوسف الكردي	٣٠٧	» بن احمد الاذري
٣٠٠	» بن الرحي	٣٠٧	» بن عبد العزيز
٣٠٠	» بن المرويس الشامي	٣٠٨	» بن احمد الجزيري
٣٠٠	» الزين الديمي	٣٠٨	» بن احمد الشقيري
٣٠٠	» الخنبلي	٣٠٨	» بن اسماعيل القدسي
٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم	٣٠٨	» بن كاتب جكم
٣٠٠	» الطشطلوي	٣٠٨	» بن أبي بكر الطهطاوي
٣٠١	» القصري	٣٠٩	» بن جابر الله الشيباني
٣٠١	» المراحل	٣٠٩	» بن داود بن أبي الوفا
٣٠١	» المرخم المجذوب	٣٠٩	» ريمحان الشيباني
٣٠١	» المؤذن	٣٠٩	» بن الحجر

- ٣١٨ عبد الكريم بن محمد الناشري
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد المكي
 ٣١٨ عبد الكريم كريم الدين الهينمي
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد الجدي
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن عباد
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد الزبيدي
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
 ٣٢٠ عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
 » عبد الكريم بن محمد النوى
 » عبد الكريم بن محمد بن فرو
 ٣٢١ عبد الكريم جاني باك
 » عبد الكريم كريم الدين بن نغيرة
 » عبد الكريم السليمانى
 » عبد الكريم القسطلاني
 » عبد اللطيف الجواترى
 » بن ابراهيم المصرى
 » بن أحمد بن اقبال
 » بن أحمد النسبى
 » بن أحمد الدب
 ٣٢٢ » بن أحمد الشرجى
 » بن أحمد القاسى
 ٣٢٣ » بن أحمد الجمانى
 » بن أحمد الامنانى
 » بن أحمد الفخراوى
 » بن أحمد بن الامام
 ٣٢٤ » بن أحمد الهندى
 » بن أحمد القوى
 ٣٢٥ » بن أبى بكر الشرجى
 » بن أبى بكر بن الاشقر
- ٣١٠ عبد الكريم بن أبى سعد المجاش
 ٣١٠ » بن سعدون المكي
 ٣١٠ » بن سيف الحسنى
 ٣١٠ » بن التبريزى
 ٣١٠ » بن ظهيرة
 ٣١١ » بن الجيمان
 ٣١١ » كريم الدين القلقشندي
 ٣١٢ عبد الكريم بن مكانس
 ٣١٣ عبد الكريم بن نغيرة
 ٣١٣ عبد الكريم بن كاتب المناخات
 ٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى الورفل
 ٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى البساملى
 ٣١٤ عبد الكريم بن نغيرة
 ٣١٤ عبد الكريم كريم الدين العقبي
 ٣١٥ عبد الكريم بن عبيد الله
 ٣١٥ عبد الكريم بن على العمري
 ٣١٥ » بن ظهيرة
 ٣١٥ » نعمان
 ٣١٥ » الكرماني
 ٣١٦ عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
 ٣١٦ عبد الكريم بن عمر بن الزمن
 ٣١٦ عبد الكريم بن جلود
 ٣١٦ عبد الكريم بن قاسم الانصارى
 ٣١٦ عبد الكريم بن محمد الصواف
 ٣١٦ عبد الكريم بن محمد الامنوى
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد النيسابورى
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد الدميرى
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد بن دردبة

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحصى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الخالجي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحصى
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى البيناوي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى السجستاني
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومي الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامي العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القحلاجي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساقلي
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصي
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدي
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسي
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ الصحر اوي
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسمي
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله المقي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيبي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخي المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي الشارمناحي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي المحلي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصاي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسي
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ للذي قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المراني
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازروني